

تلفيف من محاضرات وكتاب

البرهان في تجويد القرآن

تأليف الأستاذ / محمد الصادق قمحاوي
المفتش العام بالأزهر الشريف

مع وضع المعلومات الإضافية التي قالها
د / أحمد زايد
في محاضرات التجويد للتمهيد بمسجد ابن تيمية



العام الدراسي : ٢٠١١ / ٢٠١٢ م





تلخيص محاضرات وكتاب

البرهان في تجويد القرآن

مقرر التمهيد في (القرآن الكريم):
حفظ سبعة أجزاء ونصف، أي من سورة (ص) إلى آخر القرآن.

■ فن التجويد	
٢	○ مبادئ فن التجويد
٤	○ فضل تلاوة القرآن الكريم
٦	○ الاستعاذة والبسملة
■ الحروف الساكنة	
٨	○ أحكام النون الساكنة
١٦	○ أحكام النون والميم المشددين
١٦	○ أحكام الميم الساكنة
٢٠	○ أحكام اللام الساكنة: (لام الاسم / ولام الفعل / ولام الحرف)
■ مخارج وصفات الحروف	
٢٤	○ مخارج الحروف
٢٩	○ صفات الحروف (الصفات الذاتية للحروف)
٤٠	○ التضييق والترقيق (الصفات العارضة للحروف)
٤٤	○ المثليين والمتقاربين والمتباعدين
■ المد والقصر	
٤٦	○ أقسام المد الأصلي: (الطبيعي / الصلة الصغرى / العوض / البديل)
٤٨	○ أقسام المد الفرعي: (بسبب همز / بسبب سكون)
■ أبواب أخرى	
٥٢	○ الوقف والابتداء
٥٨	○ المقطوع والموصول
٦٢	○ هاء التانيث (التي كتبت بالهاء المجزأة)
٦٥	○ الحذف والإثبات
٦٦	○ همزة الوصل
■ رسالة في فضائل القرآن يقرأ من الكتاب مع الانتباه للأحاديث الصحيحة والضعيفة، وقد ذكر الكثير منه تحت عنوان (فضل تلاوة القرآن الكريم) صفحة (٤) من هذا الملخص.	

ملاحظة: الموضوعات الملونة بـ (اللون الأصفر) في الفهرس.. تم تلخيصها في شكل جداول أو رسومات توضيحية في نهاية كل موضوع؛ وذلك لتسهيل مراجعتها. وفقنا الله وإياكم إلى كل خير.



مبادئ فن التجويد

أعلم أن لكل فن مبادئ عشرة، وإليك مبادئ علم التجويد:

(1) **اسمه**: علم التجويد.

(2) **تعريفه**:

التجويد لغة: التحسين، يقال هذا شيء جيد أي حسن، وجودت الشيء أي جملته.

وإصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه.

- **حق الحرف**: صفاته الذاتية اللازمة له، أي لازمة لذات الحرف لا تنفك عنه، فإن انفكت عنه ولو بعضها كان لحنًا. ← مثال: كالجهر والشدّة والاستعلاء والاستفال والغنة وغيرها.
- **مستحق الحرف**: صفاته العرضية الناشئة عن الصفات الذاتية. ← مثال: كالتفخيم فإنه ناشئ عن الاستعلاء، وكالتريق فإنه ناشئ عن الاستفال وهكذا.

(3) **حكمه**:

العلم به (أي التجويد العلمي) فرض كفاية، والعمل به (أي التجويد العملي) فرض عين على كل مسلم.

- لقوله تعالى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}، هناك أقوال للسلف في تفسير هذه الآية تدور كلها حول تحسين قراءة القرآن، وقراءته بطريقة بينة واضحة بتؤدة وطمأنينة:
 - ← قال قتادة وابن عباس في تفسير الآية، أي: بينة تبيينًا.
 - ← وقال ابن زيد: فسرّه تفسيرًا، فسرّه أي يكون واضحًا مفهومًا للناس.
 - ← وقال الحسن (رحمه الله): اقرأه قراءة بينة.
 - ← وقال مجاهد: بعضه على إثر بعض على تؤدة وترسل فيه ترسلًا.
- وقوله ﷺ: «اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر؛ فإنه سيجيء أقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم» ضعفه الألباني.
- والمسألة خلافية: فبعض أهل العلم قال أن العمل به (ليس فرض عين).

(4) **موضوعه**: الكلمات القرآنية، وقيل الحديث كذلك، لكن قول الجمهور أن علم التجويد مختص بالقرن فقط.

(5) **فضله**: أنه من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقه بأشرف الكتب وأجلها.

(6) **فائدته**: (أي فضله) الفوز بسعادة الدارين، كما في الحديث: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران» صحيح مسلم.

(7) واضعه:

- **واضعه عملياً:** الرسول ﷺ، فقد تلقاه من جبريل عليه السلام، قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} أي اتبع قراءة الملك.
- **أما علمياً:** وضعه أئمة القراءة استقراءً لقراءة رسول الله ﷺ، وقراءة الصحابة رضي الله عنهم من بعده.
- وأول من وضعه قيل (أبو الأسود الدؤلي) رحمه الله، ولكن على المشهور (الخليل بن أحمد الفراهيدي) رحمه الله.
- أما أقدم نظم في علم التجويد وضعه (أبو مزاحم الخاقاني) رحمه الله.
- أشهر علماء التجويد والقراءات الإمام (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي الجزري) رحمه الله.
- أشهر المنظومات في علم التجويد (تحفة الأطفال) للشيخ سليمان الجنزوري رحمه الله.

(8) استهداده:

الاستقراء: يعني تتبع الجزئيات في أمر ما، كلها أو بعضها، للوصول إلى حكم عام يشملها جميعاً.

(9) مسائله:

(10) غايته:

اللحن: هو الخطأ والميل عن الصواب، وهو قسمان: جلي، وخفي.

- **اللحن الجلي:** خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف القراءة، سواء أخل بالمعنى أم لا. وسمى جلياً أي ظاهراً لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.
- ← مثال: كتغير حرف بحرف: كإبدال الطاء دالاً أو تاءً بترك الاستعلاء فيها.
- ← مثال: أو كتغير حركة بحركة: كضم تاء (أنعمت)، أو فتح دال (الحمد لله).
- **اللحن الخفي:** هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالحرف دون المعنى. وسمى خفياً لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته.
- ← مثال: كترك الغنة، وقصر الممدود، ومد المقصور، ... وهكذا.
- واللحن الجلي (حرام يأثم القارئ بفعله). واللحن الخفي (مكروه ومعيب عند أهل الفن)، وقيل: (محرم) كذلك لنهايه برونق القراءة.

مراتب القراءة أربعة:

- **الترتيل:** وهو القراءة بتؤدة واطمئنان وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه مع تدبر المعاني.
- **التحقيق:** وهو مثل الترتيل، إلا أنه أكثر منه اطمئناناً، وهو المأخوذ به في مقام التعليم.
- **الاجرا:** وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام.
- **التدوير:** وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحد.

وأفضل هذه المراتب (الترتيل) لنزول القرآن به قال تعالى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}.



رواية حفص عن عاصم:

- للقراءات طريقان مشهوران: طريقة الشاطبية وطيبة النشر.
- وهذا الكتاب وكتب التجويد التي ألفت في العصر الحاضر، كلها مؤلفة على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

تعريف بـ عاصم (رحمه الله):

- هو عاصم بن أبي النجود بفتح النون، النجدي، وكنيته أبو بكر. وكان كوفياً.
- وقيل اسمه: عاصم بن بهدلة، وقيل: بهدلة اسم أمه وليس أبيه، وقيل أن: (أبو النجود) اسم أبيه وليس كنية، وقيل هو كنية واسمه عبد الله. ولكن المشهور أنه (عاصم بن أبي النجود).
- لم يذكر له المؤلفون في تراجم القراء سنة ولادة، وإنما ذكروا أنه توفي في سنة ١٢٧هـ.
- قرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي رحمه الله، الذي قرأ على علي بن أبي طالب ؓ، وقرأ علي بن أبي طالب على النبي ﷺ.

تعريف بـ حفص (رحمه الله):

- هو حفص بن سليمان بن المغيرة، وكنيته أبو عمر، وكان كوفياً أيضاً،
- كان ربيب عاصم، ربيبه يعني: ابن زوجته، أي ابن زوجة عاصم (رحمه الله).
- ولد سنة ٩٠ هـ، وتوفي سنة ١٨٠ هـ.
- وكان حفص مفضلاً في قراءة عاصم كما ذكر الشاطبي (رحمه الله): (وحفص بالإتقان كان مفضلاً). وذكر ذلك كثير من العلماء أن حفص كان في قراءة عاصم أتقن من شعبة الراوي الآخر لقراءة عاصم.
- سند حفص إلى النبي ﷺ هكذا:

حفص عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ؓ عن النبي ﷺ

أسئلة: ما هو التجويد لغة وإصطلاحاً، وما حكمه وما فائدته.

ما هو حق الحرف ومستحقه.

ما هو اللحن، وما أقسامه، وكم مراتب القراءة، عرف كل مرتبة منحا.

فضل تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتعلمه وتعليمه

أدلة على فضل قراءة القرآن من الكتاب:

- يقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ}، {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ} على قولين لأهل التفسير:
 - ← يتلون من: التلاوة أي القراءة،
 - ← ويتلون من: المتابعة، أي الأول، ثم الذي يليه، أي المتابعة.
- والمعنيان متلازمان، فلا بد لمن يتلو كتاب الله قراءة، أن يتلوه اتباعاً وتطبيقاً لكتاب الله (عز وجل) في حياته.
- وقال تعالى: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ}.

أدلة على فضل قراءة القرآن من السنة:

- أولاً: إن الإنسان بقدر ما يحفظ من آيات القرآن بقدر ما يرتقي في درجات الجنة:
 - ← فعن عبد الله بن العاص (رضي الله عنهما) أن النبي ﷺ قال: « يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتل، كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها » الألباني: صحيح الجامع.
 - في عون المعبود يقول (رحمه الله): يؤخذ من الحديث أنه لا ينال هذا الثواب العظيم إلا من حفظ القرآن وأتقن أدائه وتلاوته، وقال صاحب القرآن معناه: من يلزمه بالتلاوة والعمل.
 - وقال الخطابي في قول النبي ﷺ: «فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها»، قال: جاء في الأثر أن عدد آيات القرآن على قدر درج الجنة في الآخرة، فكلما قرأ آية ارتفع درجة، ومن قرأ آيات القرآن كلها ارتفع إلى أعلى درجات الجنة.
- ثانياً: القرآن سبب في تطيب الظاهر والباطن، فقارئ القرآن يصلح ظاهره وباطنه بالقرآن،
 - ← فعن أبي موسى الأشعري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل ليس لها ريح وطعمها مر» متفق عليه.
 - الأترجة: نوع من الفاكهة لها طعم طيب وريح طيب:
 - مثل النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن بها من حيث طيب المظهر والمخبر، أي طيب الباطن والظاهر،
 - وشبه الإيمان بـ(الطعم)؛ لأنه لا يعلم إلا بالاختبار والابتلاء، كذلك الطعم لا يعلم إلا بالتذوق،
 - ومثل قراءة القرآن بـ(الرائحة)؛ لأنها تظهر، فقراءة القرآن عمل ظاهر يظهر أمام الناس ولكن الإيمان في القلب لا يظهر للناس.
- ثالثاً: القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة:
 - ← فعن أبي أمامة ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» رواه مسلم.
- رابعاً: الثواب العظيم الذي أعدّه الله لقارئ القرآن:
 - ← روى عبد الله بن مسعود ؓ أن النبي ﷺ قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» رواه الترمذي وصححه الألباني.

أدلة على فضل تعلم القرآن وتعليمه:

- ← من عثمان بن عفان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» صحيح البخاري.
- ← وعن أنس بن مالك ؓ عن رسول الله ﷺ قال: «إن لله أهلين من الناس قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»، الألباني: صحيح الترغيب.
- قال السندي في حاشيته على سنن ابن ماجه: "أهل الله أي أوليائه المختصون به". فكما أن أهل الإنسان مختصون به وينصرتهم ومعيتهم، فكذلك أهل القرآن هم أهل ولاية الله (عز وجل) وأهل نصرتهم وأهل معيته سبحانه وتعالى.

أدلة الاستعاذة

(1) معناها:

- الاستعاذة في اللغة معناها: اللجوء والاعتصام.

(2) حكمها:

- (مستحبه) وقيل واجبة، عند البدء بالقراءة.
- فهناك خلاف بين أهل العلم: فمدار الكلام على الاستعاذة سواء كانت مستحبة أو واجبة على الآية في سورة النحل: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}:
- فالأمر في الآية حملة الجمهور على (الاستحباب)، وقالوا: هو أمر ندب وإرشاد. والإمام الطبري (رحمه الله) نقل الإجماع على استحباب الاستعاذة.
- وحمله عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين على (الوجوب) على خلاف بينهما:
- فعطاء بن أبي رباح يرى أن الاستعاذة واجبة لكل قراءة.
- ومحمد بن سيرين يرى أن قول الاستعاذة في العمر مرة أجزأته عن الوجوب.
- وقيل أنها (واجبة) عند البدء في القراءة، أي في أول القراءة، قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ...} يعني: إذا أردت أن تقرأ القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم.

(3) صيغتها المختارة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

- المشهور عن أئمة القراءة جميعاً وعن بعض الأئمة المتبعين كالإمام الشافعي ومالك وغيرهما أن هذه الصيغة هي المشهورة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وفيها موافقة لآية سورة النحل.
- وإن كان قد صح عن النبي ﷺ في الاستعاذة غير تلك الصيغة، والأمر فيها واسع، فمن قال: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه)، كما ثبت عن النبي ﷺ فلا بأس.

(4) حالاتها: لها أربع حالات: حالتان يجهر بها فيهما، وحالتان يسر بها فيهما:

- فيجهر بها في: (المحافل) و(التعليم)، حيث يجهر بها إذا كان هناك من يستمع إلى التلاوة، فيبدأ بالاستعاذة حتى ينتبه إلى أن هناك من يقرأ القرآن فلا يفوته من القراءة شيء.
- ويسر بها في: (الصلاة) و(الأنفراد).

(5) أوجه الاستعاذة:

- الاستعاذة مع البسملة عند أول السورة: (لها أربعة أوجه، وهذا الترتيب من حيث الأفضل في الأداء).
- (١) قطع الجميع. أي: قطع الاستعاذة عن البسملة، والبسملة عن أول السورة.
- (٢) قطع الأول ووصل الثاني بالثالث. أي: الوقف على الاستعاذة/ ثم وصل البسملة بأول السورة.
- (٣) وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه وقطع الثالث. أي: وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف/ ثم قراءة أول السورة.
- (٤) وصل الجميع. أي: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

- بين السورتين لا توجد (استعاذة)، أما البسمة فلها بين كل سورتين ثلاثة أوجه:

- (١) **قطع الجميع**. لأي قطع نهاية السورة الأولى عن البسمة، والبسمة عن أول السورة الثانية.
- (٢) **قطع الأول ووصل الثاني بالثالث**. أي: الوقف على نهاية السورة الأولى / ثم وصل البسمة بأول السورة الثانية.
- (٣) **وصل الجميع**. أي: وصل نهاية السورة الأولى بالبسمة، ووصل البسمة بأول السورة الثانية.

وهناك وجه ممتنع عند جميع القراء، وهو:

وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه وقطع الثالث. أفلا يصح: وصل نهاية السورة الأولى بالبسمة مع الوقف / ثم قراءة أول السورة الثانية.

لماذا هو وجه ممتنع؟ لأن العلماء قالوا: إن البسمة مختصة بأوائل السور لا بأواخرها.

- وأما أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة: (براءة هي سورة التوبة، وهي لا بسمة في أولها).

- (١) **الوقف**. الوقف على نهاية سورة الأنفال / ثم قراءة أول سورة براءة.
- (٢) **والسكت**. السكت عند نهاية سورة الأنفال / ثم قراءة أول سورة براءة.
- (٣) **والوصل بدون البسمة**. لوصل نهاية سورة الأنفال بأول سورة براءة.

- تعريفات:

- **القطـع**: معناه الامتناع من القراءة والانتقال لحال أخرى (أي أي قطع القراءة بالكلية).
- أما **الوقف**: هو قطع الصوت عن الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استكمال القراءة.
- **والسكت**: هو قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف (أي زمن أقل من زمن الوقف عادة) من غير تنفس.

- والفارق بين السكت والوقف:

■ فالوقف: ممكن أن يكون في موضع ليس فيه نص للوقف.

■ أما السكت: بالسمع فلا بد أن يكون عليه دليل، كقوله تعالى: {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} فالسكت هنا على النون جاء عن طريق السمع، أي أنه ورد عن النبي ﷺ بالتواتر أن فيها سكت.

ومثال ذلك السكتات الأربعة المشهورة عند حفص:

- على: **نون** {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} [القيامة: ٢٧].
- على: **لام** {كَأَلَّا بَلْ رَانَ} [المطففين: ١٤].
- على: **الف** {... عَوَجَّاس} [الكهف: ١].
- على: **الف** {... مَرْقَدِنَاس} [يس: ٥٢].

وهناك سكت خامس: (يجوز فيه السكت والوصل)

على: **هاء** (ماليه) من قوله تعالى:

{مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ}

[الحاقة: ٢٨ - ٢٩]

اسئلة: ما حكم الاستعاذة، وما حالاتها، وكم وجعًا لها.

ما أوجه البسمة بين السورتين.

ما أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة.



البسملة

- بعد الاستعاذة تبدأ بالبسملة.
- ولا خلاف بين أهل العلم في أن البسملة جزء آية من سور النمل.
- ولا خلاف بين أهل العلم في القراءات في الإتيان بها في أول سورة الفاتحة.

أحكام النون الساكنة والتنوين

(1) تعريف النون الساكنة:

- ← هي التي لا حركة لها،
- ← وهي نون ثابتة وصلًا ووقفًا، كنون «من، وعن»،
- ← وتكون في الاسم والفعل والحرف،
- ← وتكون وسطًا وطرفًا.

(2) تعريف التنوين:

- ← هو نون ساكنة زائدة،
- ← تلحق آخر الأسماء لفظًا وتفارقه خطأ ووقفًا. [فعند الكتابه لا يكتب التنوين نونًا، وعند الوقف لا يظهر التنوين]

(3) أحكام النون الساكنة والتنوين (4 أحكام) ::::: إظهار / وإدغام / وإقلاب / وإخفاء :::::

الإظهار

(1) تعريف الإظهار: (الإظهار الحلقى)

نغمة: البيان.

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة (كاملة) في الحرف المظهر. [الحرف المظهر هو النون الساكنة]

(2) حروف الإظهار:

- ستة: (أ / هـ / ع / ح / غ / خ).
- تكون حروف الإظهار مع (النون الساكنة) في كلمة وفي كلمتين.

← مثال النون الساكنة مع حروف الإظهار:

الهمزة:	يُنْأَوْنَ	وَمِنْ أَمِنْ	الحاء:	يُنْحَتَوْنَ	مِنْ حَاد
الهاء:	مَنْهُمْ	مِنْ هَاد	الغين:	فَسَيُغْفَضُونَ	مِنْ غَل
العين:	أَنْعَمْتَ	مِنْ عَمَل	الخاء:	الْمُنْخَنَقَةُ	وَمِنْ خَزِي

- تكون حروف الإظهار مع التنوين (ولا يكون إلا من كلمتين).

← مثال التنوين مع حروف الإظهار:

الهمزة:	كل آمن	الحاء:	عليه حكيم
الهاء:	جرف هار	الغين:	قولاً غير
العين:	خلق عظيم	الخاء:	يومئذ خاشعة

٣) العلة في إظهار النون والتنوين عند هذه الأحرف:

- بُعد المخرج: أي بُعد مخرج النون والتنوين عن مخرج حروف الحلق.
- ← فالنون والتنوين من (طرف اللسان)، والحروف الستة من (الحلق).

٤) مراتب الإظهار ثلاثة:

- أعلى: عند الهمزة والهاء.
- أوسط: عند العين والحاء.
- أدنى: عند الغين والخاء.

٥) شاهد الإظهار من التحفة:

للنون إن تسكن وللتنوين	أربع أحكام فخذ تبيني
فالأول الإظهار قبل أحرف	للحلق ست رُتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء	مهملتان ثم غين خاء

اسئلة: ما هي النون الساكنة؟ وما هو التنوين وما أحكامهما؟
ما هو الإظهار لغة وإصطلاحاً؟ وما هي حروفه؟
ما العلة في الإظهار؟ وما مراتبه؟

١) تعريف الإدغام:

لغة: الإدخال.

اصطلاحاً: التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، يرتفع اللسان عنهما ارتفاعاً واحدة. أخذ على هذا التعريف قوله: (يرتفع اللسان عنهما ارتفاعاً واحدة)، فحري الإدغام (الميم والباء) لا عمل للسان فيهما.

والتعريف الأصح أن الإدغام:

هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً (يعني الحرف الساكن والحرف المتحرك الذي بعده).

٢) حروف الإدغام:

- ستة: مجموعة في لفظ «يرملون».
- وهي: (ي / ر / م / ل / و / ن).
- في الإدغام يكون هناك:
 - مدغم: هو حرف النون الساكنة أو التنوين.
 - ومدغم فيه: يكون الحرف الذي بعد النون الساكنة أو التنوين، وهي حروف الإدغام الستة.

٣) أقسام الإدغام: وهو قسمان:

• الأول: إدغام بغنة:

- وله أربعة أحرف مجموعة في كلمة «ينمو»: (ي / ن / م / و).
- فإن جاء حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة بشرط أن يكون من كلمتين، وبعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين ((وجب الإدغام ويسمى إدغاماً بغنة)).

تدغم النون الساكنة في حرف الإدغام (الواو)

فتذهب النون الساكنة بقلبيها (واو)

تدخل في حرف الإدغام

بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً

ولكن تظل الغنة

على الحرف المدغم فيه

من ولي

← مثال النون الساكنة في هذه الأحرف الأربعة:

الياء: من يقول	الميم: من مال الله
النون: من نعمة	الواو: من ولي

← مثال التنوين في هذه الأحرف الأربعة:

الياء: ويرق يجعلون	الميم: عذاب مقيم
النون: يؤمّن ناعمة	الواو: يؤمّنز واهية

○ تنبيه في أحكام الإدغام:

- أن النون الساكنة عندما تدغم في (الواو) - والواو المتحركة مخرجها من الشفتين - فيحترز ألا تخرج الغنة على هيئة (واو) فقط بدون غنة، فلا بد من وجود الغنة - والغنة تخرج من الخيشوم - فكثير من الناس يخطئ بعدم (إخراج الغنة من الخيشوم) مع الواو المدغم فيها النون، فيحترز من ذلك.

- ويسمى الإدغام بغنة: (إدغاماً ناقصاً)؛ لذهاب الحرف (وهو النون أو التنوين)، وبقاء الصفة (وهي الغنة).

ولكن الذي عليه الجمهور:

- أن الإدغام في حرفي (الواو والياء): (إدغام ناقص)؛ لذهاب حرف (النون أو التنوين)، وبقاء صفتيها (الغنة).
- أما الإدغام في حرفي (النون والميم): (إدغام كامل)؛ لذهاب الحرف والصفة معاً (أي النون أو التنوين والغنة)، والغنة الموجودة هي (غنة الحرف المدغم فيه).

- وهناك ثلاثة مواضع في القرآن تستثني فيها النون الساكنة من الإدغام (وإن كانت في كلمتين):

- {يس والقرآن الحكيم}؛ لأن الرواية جاءت هكذا بالإظهار فتتطق: (يا) (سين) والقرآن
- {ن والقلم وما يسطرون}؛ لأن الرواية جاءت هكذا بالإظهار فتتطق: (نون) والقلم
- {وقيل من راق}؛ للسكت على النون في رواية حفص من طريق الشاطبية.

○ الإظهار المطلق:

- إذا وقعت حروف الإدغام بعد النون الساكنة في (كلمة واحدة) وجب الإظهار.
- ويسمى إظهاراً مطلقاً لعدم تقييده بحلق أو شفة.
- وقد وقع هذا النوع في (٤) كلمات في القرآن ولا خامس لها وهي: ((الدُّنْيَا / بُنْيَان / قُنُون / صُنُون)).
- ولم يدغم هذا النوع ثلثاً يلتبس بـ (المضاعف): (وهو ما تكرر أحد أصوله)، كـ (صَوْنٌ / دِيًّا).
- فلو أدغم، لم يظهر الفرق بين ما أصله **النون**، وما أصله **التضعيف**، فلا يعلم هل هو:
 - من الدني والصنو.. كما في: **الدُّنْيَا** / **صُنُون**
 - أو من الدي والصو.. كما في: **دِيًّا** / **صَوْنٌ**
- فأبقيت النون مظهرة محافظة على ذلك.

○ يستثنى من الإظهار المطلق:

- كلمة واحدة، وهي: (**طسم**) في أول سورة الشعراء والقصص، فتدغم النون الساكنة في الميم (**على الرغم من** **أنهما في كلمة واحدة**). (طا) (سين) (**ميم**)

● الثاني: إدغام بغير غنة:

○ وله حرفان: (ل / ر).

← مثال النون الساكنة مع اللام والراء:

اللام: **مَنْ** لدنه | الراء: **مَنْ** ريهم

← مثال التنوين مع اللام والراء:

اللام: يؤمِّن **ل**خبير | الراء: ثمر **ر**زقا

- ويسمون الإدغام بغير غنة (**إدغاماً كاملاً**)؛ **لذهاب الحرف والصفة معاً** (أي ذهاب النون والتنوين والغنة بالكلية).

٤) العلة في الإدغام: ووجه الإدغام في الحروف الستة:

- (التماثل) في **النون**.

- (التجانس) مع **الواو والياء** في الانفتاح والاستفال والجهر.

والأصح أن نقول: (التقارب) مع الواو والياء والهم واللام والراء، وليس (التجانس):

لأن التجانس لابد فيه من اتحاد المخرج، أما التقارب لا يشترط فيه اتحاد المخرج، فالتقارب في إحدى ثلاث: (تقارب في المخرج دون الصفة / أو تقارب في الصفة دون المخرج / أو تقارب في المخرج والصفة).

فللنون الساكنة والتنوين:

- مع (**الواو**) تقارب في الصفات.
- ومع (**الياء**) تقارب في الصفات، فجميع صفات النون هي نفسها صفات الميم.
- ومع (**الياء**) تقارب في المخرج والصفات.
- ومع (**اللام والراء**) تقارب في المخرج وفي أكثر الصفات.
- ووجه حذف الغنة مع اللام والراء: **المبالغة في التخفيف**.

٥) شاهد الإدغام من التحفة:

والثاني إدغام بستة أتت
لكنها قسمان قسم يدغما
إلا إذا كان بكلمة فلا
والثاني إدغام بغير غنة
في يرملون عندهم قد ثبتت
فيه بغنة بينمو علما
تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
في اللام والراء ثم كررته

**اسئلة: ما هو الإدغام لغة وإصطلاحاً؟ وما حروفه؟ ما أقسامه؟ وما فائدته وما أسبابه؟
ما وجه الإدغام في هذه الحروف ولم سمي ناقصاً في الناقص؛ وكاملاً في الكامل؟**

٣) الإقلاب

١) تعريف الإقلاب:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر، أي قلب (النون الساكنة والتنوين) ميماً قبل الباء، مع مراعاة الغنة والإخفاء.

والأفضل أن نعرف الإقلاب بأنه: هو قلب النون الساكنة أو التنوين (ميماً مخفأة) بغنة.

٢) حروف الإقلاب:

- له حرف واحد وهو: **الباء**.
- **ملاحظة:** إخفاء (الميم الساكنة) عند الباء يحتاج إلى أن يكون هناك فرجة بسيطة بين الشفتين عند النطق بالميم.
- أمثلة على الإقلاب:

← يكون مع نون الساكنة: **في كلمة: أنبئهم**

وفي كلمتين: أن بورك

← مع التنوين: **ولا يكون إلا من كلمتين: سميع بصير**

← مثال على إقلاب (نون التوكيد المخففة) وهو مثال واحد فقط في القرآن:

قال تعالى: {لنفسعاً بالناصية}، فهذه نون توكيد، وإن كانت رسمت في المصحف على هيئة التنوين، وهي تأخذ كذلك حكم الإقلاب.

٣) العلة في الإقلاب: وجه الإقلاب هنا:

- عسر الإتيان بالغنة في نون والتنوين مع الإظهار؛ ثم أطباق الشفتين لأجل الباء،
- وعسر الإدغام كذلك لاختلاف المخرج وقلة للتناسب،
- فتعين الإخفاء وتوصل إليه بالقلب ميماً؛ **لأنها تشارك الباء في (المخرج)، والنون في (الغنة).**



٤) شاهد الإقلاب من التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بغنة مع الإخفاء

اسئلة: ما هو الإقلاب لغة واصطلاحاً، وما حروفه؟
ما وجه الإقلاب، ولم كان القلب ميماً ولم يكن حرفاً آخر؟

محاضرة
؟؟؟

٤) الإخفاء

١) تعريف الإخفاء:

لغته: الستّر. تقول أخفيت الشيء؛ أي سترته.
اصطلاحاً: ينطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول. (أي النون)

٢) حروف الإخفاء:

- وله خمسة عشر حرفاً، وهي الباقية بعد: (سته) الإظهار، و(سته) الإدغام، و(واحد) الإقلاب.
 - وهي: (ص / ذ / ث / ك / ج / ش / ق / س / د / ط / ز / ف / ت / ض / ظ).
 - والخمس حروف: (ص / ض / ط / ظ / ق): تفخم عندهم الغنة في حال الإخفاء.
 - وقد رمز إليها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت بقوله:
- صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

٣) أمثلة على الإخفاء:

حرف الإخفاء	النون الساكنة من كلمة	التنوين من كلمتين
ص	منصوراً	ريحاً صرصراً
ذ	مُنذرين	سراعاً ذك
ث	مُنثوراً	جميعاً ثم
ك	يُنكثون	عاداً كفروا
ج	أُنجيناكم	شيئاً جنات
ش	الْمُنشئون	صباراً شكور
ق	يُنقلب	عفواً قديراً
س	وتُنسون	قولاً سديداً
د	أُنذاداً	قنواً دانية
ط	يُنطقون	صعيداً طيباً
ز	فأُنزلنا	يومئذ زرقاً
ف	أنفروا	ناراً فلما
ت	مُنتهون	جنات تجري
ض	مُنضود	مسفرة ضاحكة
ظ	أنظروا	ظلاً ظليلاً

إذا جاءت النون الساكنة قبل أحد أحرف الإخفاء (الثاء)
تنطق النون بصفة بين الإظهار والإدغام
عارية عن التشديد، مع بقاء الغنة فيها

من ثمرة

إذا جاء التنوين قبل أحد أحرف الإخفاء (السين)
ينطق بصفة بين الإظهار والإدغام
عار عن التشديد، مع بقاء الغنة فيه

قولا سديدا

٤) وجه أخفاء النون والتنوين عند هذه الأحرف:

هو أن النون الساكنة والتنوين فأعطيا حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام... وهو (الإخفاء) لأنهما:

← لم يقربا من أحرف الإخفاء مثل قريبهما من حروف الإدغام فيدغما.

← ولم يبعدا منها مثل بعدهما من حروف الإظهار فيظهرا.

٥) مراتب الإخفاء ثلاثة:

- أعلى المراتب: عند ط / د / ت.
- أدنى المراتب: عند ق / ك.
- أوسط المراتب: عند الباقي.

٦) والفرق بين الإخفاء والإدغام: هو أن: الإدغام (فيه تشديد) / (ويكون في الحرف).

والإخفاء (لا تشديد فيه) / (ويكون عند الحرف).

٧) شاهد الإخفاء من التحفة:

والرابع إخفاء عند الفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
من الحروف واجب للفاضل
في كلم هذا البيت قد ضمنها
دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

اسئلة: ما هو الإخفاء لغة واصطلاحاً؟ وما هي حروفه؟ وما العلة فيه؟ وما مراتبه؟
ما الفرق بين الإخفاء وبين الإدغام؟ مثل له بخمسة أمثلة مختلفة لكل من النون والتنوين.

ملخص أحكام (النون الساكنة) و(التنوين)

الإخفاء

(١٥) حرف

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

أعلى مراتبه: ط / د / ت

أوسط مراتبه: عند الباقي

أدنى مراتبه: ق / ك

مع النون يأتي في:
كلمة / كلمتين

مع التنوين لا يأتي
إلا في: كلمتين

الإقلاب

حرف واحد

الباء

مع النون يأتي في:
كلمة / كلمتين

مع التنوين لا يأتي
إلا في: كلمتين

الإدغام

(٦) حروف

يرملون

بغير غنة

حرفان
ر / ل

بغنة

(٤) حروف
ينمو

مع النون لا يأتي
إلا في: كلمتين

مع التنوين لا يأتي
إلا في: كلمتين

إن اتت حروف الإدغام
مع النون في كلمة
يكون: إظهار مطلق

الإظهار (الحلق)

(٦) حروف

أعلى مراتبه: أ / هـ

أوسط مراتبه: ع / ح

أدنى مراتبه: غ / خ

مع النون يأتي في:
كلمة / كلمتين

مع التنوين لا يأتي
إلا في: كلمتين



ملخص أحكام (النون الساكنة) و(التنوين):

م	الحكم	التعريف	حروفه	أمثلة	العلامة فيه
١	الإظهار الحلقى	نقطة: البيـان اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة (كاملة) في الحرف المظهر	٦ أ / هـ ع / ح غ / خ	مع النون: من كلمة يثاؤن من كلمتين ومن آمن مع التنوين: من كلمتين كل آمن	علته: (يُغنى الخرج) فالنون الساكنة والتنوين: من (طرف اللسان) وحروف الإظهار الستة: من (الحلق). مراتب الإظهار ثلاثة: أعلى: عند الهمزة والهاء. أوسط: عند العين والحاء. أدنى: عند الفين والطاء. شاهد من التحفة: للنون إن تسكن وللتنوين. ♦ أربع أحكام فخت تبيني فالأول الإظهار قبل أحرف ♦ للحلق ست رُتبت فلتعرف همز فهاء ثم عين حاء ♦ مهملتان ثم عين خاء
٢	الإدغام	نقطة: الإدخال اصطلاحاً: هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً	٦ يرملون	مع النون: من كلمتين من يقول مع التنوين: من كلمتين يؤمّن ناعمة مع النون: من كلمتين من لدنه مع التنوين: من كلمتين من ربه	علته: (التماثل / التقارب) (التماثل) في النون. (التقارب) مع و / م / ي / ن / د: • مع (الواو) تقارب في الصفات. • ومع (الميم) تقارب في الصفات، فجميع صفات النون هي نفسها صفات الميم. • ومع (الياء) تقارب في المخرج والصفات. • ومع (اللام والراء) تقارب في المخرج وفي أكثر الصفات. شاهد من التحفة: والثاني إدغام ستة آتت ♦ في يرملون عندهم قد ثبتت لكنها قسمان قسم يدغما ♦ فيه بغنة ينمو علماً إلا إذا كان بكلمة فلا ♦ تدغم كدنيا ثم صنوان تلا والثاني إدغام بغير غنة ♦ في اللام والراء ثم كررناه
٣	الإقلاب	نقطة: تحويل الشيء عن وجهه اصطلاحاً: هو قلب النون الساكنة أو التنوين (مبهماً مخفاة) بغنة	١ الباء	مع النون: من كلمة أثبتهم من كلمتين أن يورك مع التنوين: من كلمتين سميع بصير	علته: عسر الإتيان بالغنة في نون والتنوين مع الإظهار؛ ثم أطباق الشفتين لأجل الباء. وعسر الإدغام كذلك لاختلاف المخرج وقلة للتناسب، فتعين الإخفاء، وتوصل إليه بالقلب مبهماً؛ لأنها تشارك الباء في (المخرج)، والنون في (الغنة). شاهد من التحفة: والثالث الإقلاب عند الباء ♦ مبهماً بغنة مع الإخفاء
٤	الإخفاء	نقطة: الستر اصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول	١٥	مع النون: من كلمة منصوراً من كلمتين من ثمة مع التنوين: من كلمتين ربحاً صرصراً	علته: هو أن النون الساكنة والتنوين أعطيا حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام... وهو (الإخفاء)؛ لأنهما: • لم يقربا من أحرف الإخفاء مثل قريبهما من حروف الإدغام فيدغما. • ولم يبعدوا منها مثل بعدهما من حروف الإظهار فيظهرا. مراتب الإخفاء ثلاثة: أعلى المراتب: عند ط / د / ت. أدنى المراتب: عند ق / ك. أوسط المراتب: عند الباقي. شاهد من التحفة: والرابع إخفاء عند الفاضل ♦ من الحروف واجب للفاضل في خمسة من بعد عشر رمزها ♦ في كلم هذا البيت قد ضميتها صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ♦ دم طيباً زد في تقى ضع ظالمًا

حكم النون والميم المشدتين

- (1) **النون والميم المشدتان:** يسمى كل منهما (حرف غنة أو حرف أغن).
• حكمهما: **يجب غنهما مقدار حركتين**. (والحركة: كقبض الأصبع أو بسطه).

(2) الغنة:

- **نغنة:** صوت في الخيشوم.
- **اصطلاحاً:** صوت لذيذ مركز في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.
- **مراتب الغنة:** - الغنة في **المشدد** أكمل منها في المدغم.
- وفي **المدغم** أكمل منها في المخفي.
- وفي **المخفي** أكمل منها في الساكن المظهر.
- وفي **الساكن المظهر** أكمل منها في **المتحرك**.
تلك مراتب الغنة: والظاهر منها في حالة **التشديد والإدغام**، والإخفاء هو (كما لها).
أما في **الساكن المظهر والمتحرك** فالثابت فيهما (أصلها فقط).

(3) دليها من التحفة:

وغن ميماً ثم نوناً شديداً وسم كل حرف غنة بدا

اسئلة: ما هي الغنة لغة واصطلاحاً، وما هي الحروف التي يجب غنها؟
بين مراتب الغنة، ومثل لها بمثاليين.

أحكام الميم الساكنة

(1) تعريف الميم الساكنة:

- هي الميم الخالية من الحركة، (ويشترط أن تكون ساكنة وصللاً ووقفاً)، كميم (لم) و(كم).

(2) أحكام الميم الساكنة:

لها قبل حروف الهجاء غير الألف اللينة ثلاثة أحكام:

١) الإخفاء الشفوي

١) إخفاء الميم الساكنة (الإخفاء الشفوي):

- الحكم الأول للميم الساكنة: الإخفاء الشفوي ويكون عند حرف واحد هو (الباء) وتصحبه مع ذلك الغنة.
- فإذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها (الباء)، أخفيت الميم. وقيل حكمها (الإظهار)، ولكن (الإخفاء) أولى؛ للإجماع على إخفائها عند القلب لأي عند قلب النون الساكنة ميماً مخفياً. ← مثل: يوم هم بارزون إليهم بهدية
- يسمى (إخفاء شفويًا): لخروج حروفه من الشفة.
- ملاحظة في إخفاء (الميم الساكنة) عند الباء: نحذر من إطباق الشفتين، بجعل فرجة بسيطة بينهما عند النطق بالميم.

٢) العلة في الإخفاء الشفوي:

- وجه الإخفاء: أن (الميم الساكنة والباء) لما **اشتركا** في المخرج، **وتجانسا** في بعض الصفات، ثَقُلَ الإظهار المحض والإدغام المحض، فعُدِلَ إلى الإخفاء.

٣) شاهد الإخفاء الشفوي من التحفة:

فالأول الإخفاء عند الباء وسمَّه الشفوي للقرء

٢) إدغام مثلين صغير

١) إدغام الميم الساكنة (إدغام مثلين صغير):

- الحكم الثاني للميم الساكنة: **الإدغام وجوباً**، ويكون عند (ميم) مثلها.
- ← سواء كانت هذه الميم (أصلية) مثل: خلق لكم **ما** في الأرض
- ← أو (مقلوبة عن النون الساكنة أو التنوين) مثل: من **ماء** مهين.
- يسمى (إدغام مثلين صغير)، كما يسمى (إدغاماً بغنة).
- ويلزم فيه الإتيان (بكمال التشديد) و(إظهار الغنة).

٢) شاهده من التحفة:

والثاني إدغام بمثلها أتى وسم إدغاماً صغيراً يا فتى

٣) الإظهار الشفوي

١) إظهار الميم الساكنة (الإظهار الشفوي):

- الحكم الثالث للميم الساكنة: **الإظهار وجوباً من غير غنة**. ويسمى (إظهاراً شفوياً).
- ويكون عند (بقية الأحرف) وهي: (ستة وعشرون) حرفاً.
- ← يكون في كلمة مثل: تمسون ← يكون في كلمتين مثل: لعلكم تتقون
- وهناك حروف لا تأتي مع الميم الساكنة (إلا في كلمتين)، وهي ٨ حروف: ج / خ / غ / ف / ق / ذ / ظ / ص
- ← مثل: ويجعل لكم جنات كنتم خير فإنهم غير ملومين

٢) التنبيه على الإظهار عند (الواو) و(الفاء): العلة في التنبيه على الإظهار عند (و) و(ف) مع دخولهم في بقية الأحرف:

[١] ثلثا يُتَوَهَّمُ أن (الميم) تُخفي عندهما كما تخفي عند (الباء):

- لا تحادها مخرجاً مع (الواو). مثل: بنورهم وتركهم
- وقربها مخرجاً من (الفاء). مثل: بارئكم فاقتلوا

[٢] ولا تدغم في (الواو) وإن تجانسا في المخرج، خوفاً من اللبس، فلا يعرف هل هي (ميم) أم (نون).

[٣] ولا تدغم في (الفاء) - لقوة الميم وضعف الفاء، ولا يدغم القوى في الضعيف.

- من أجل الغنة التي في الميم، لأنها لو ادغمت لذابت غنتها، فكان إجحافاً بها فأظهرت لذلك.

[٤] ولا يسكت عليها القارئ، كما يفعله بعض الناس خوفاً من الإدغام والأخفاء.

٣) شاهد الإظهار الشفوي من التجفة:

والثالث الإظهار في البقية
وأحذر لدى واو وفاء أن تختفي
من أحرف وسمها شفوية
لقربها والاتحاد فأعرف

اسئلة: ما هي الميم الساكنة؟ وما أحكامها؟
لم سمي الإخفاء فيها شفويا؟ وكذا الإظهار؟ وما وجه الإخفاء؟
ما الفرق بين الإدغام هنا وبينه في النون الساكنة والتنوين؟
ما العلة في التنبيه على الإظهار عند الواو والفاء مع دخولهم في بقية الأحرف؟
مثل لكل من أحكام الميم الساكنة بمثالين.

تدريب عملي

على أحكام: النون الساكنة / النون والميم المشددين / الميم الساكنة

استخرج أحكام التجويد من الآيات التالية:

﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١].

- كِتَابٌ أُحْكِمَتْ : تنوين بعده (همزة) ← الحكم: إظهار حلقي
- ثُمَّ : ميم مشددة ← الحكم: الغنة بمقدار حركتين
- مِنْ لَدُنْ : نون ساكنة بعدها (لام) ← الحكم: إدغام بغير غنة
- حَكِيمٍ خَبِيرٍ : تنوين بعده (خاء) ← الحكم: إظهار حلقي

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩].

- كَصَيِّبٍ مِنَ : تنوين بعده (ميم) ← الحكم: إدغام بغنة
- ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ : تنوين بعده (واو) ← الحكم: إدغام بغنة
- وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ : تنوين بعده (واو) ← الحكم: إدغام بغنة
- وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ : تنوين بعده (ياء) ← الحكم: إدغام بغنة
- أَصَابِعَهُمْ فِي : ميم ساكنة بعدها (فاء) ← الحكم: إظهار شفوي
- مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ : تنوين بعده (باء) ← الحكم: إقلاب

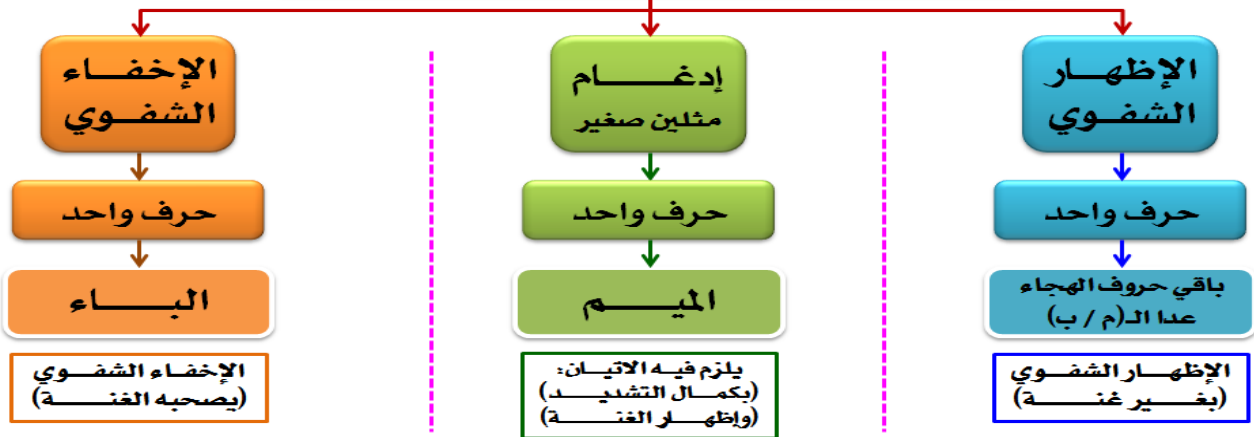
﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٣٣].

- أَنْبِئْهُمْ : نون ساكنة بعدها (باء) ← الحكم: إقلاب
- أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ : ميم ساكنة بعدها (باء) ← الحكم: إخفاء شفوي

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤].

- النَّاسَ : نون مشددة ← الحكم: الغنة بمقدار حركتين
- وَتَنْسَوْنَ : نون ساكنة بعدها (سين) ← الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
- أَنْفُسَكُمْ : نون ساكنة بعدها (فاء) ← الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)

ملخص أحكام (الميم الساكنة)



م	الحكم	حروفه	التعريف	أمثلة	العللة فيه / الشاهد من التحفة
١	الإخفاء الشفوي	١ الباء	إذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها حرف (الباء)، أخفيت الميم، <u>وتصحبه مع ذلك الغنة</u> .	يوم هم بارزون إليهم بهديّة	يسمى (إخفاء شفويًا): لخروج حروفه من الشفة. <u>ملاحظة:</u> في إخفاء (الميم الساكنة) عند الباء: نحتز من إطباق الشفتين، بجعل <u>فرجة بسيطة</u> بينهما عند النطق بالميم. <u>شأهده من التحفة:</u> <u>فالأول الإخفاء عند الباء</u> ♦ وسَمَّه الشفوي، للقرءاء
٢	إدغام مثلين صغير	١ الميم	إذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها حرف (الميم)، يكون حكمها: <u>الإدغام وجوبًا</u> . ويلزم فيه الإتيان: (يكمال التشديد) و(إظهار الغنة). ← سواء كانت هذه الميم (أصلية): ← أو (مقلوبة عن النون الساكنة) أو (التنوين):	نجينا كم من ماء مهيّن	يسمى (إدغام مثلين صغير)، كما يسمى (إدغامًا بغنة) <u>شأهده من التحفة:</u> والثاني إدغام بمثلها آتى ♦ وسم إدغامًا صغيرًا يا فتى
٣	الإظهار الشفوي	٢٦ بأقاي الأحراف	إذا وقعت (الميم الساكنة) ووقع بعدها باقي الحروف عدا الـ (م / ب)، يكون حكمها: <u>(الإظهار وجوبًا من غير غنة)</u>	<u>في كلمة</u> تمسون <u>في كلمتين</u> لعلكم تتقون بعض الحروف لا تأتي مع الميم الساكنة <u>إلا في كلمتين</u> وهي: (ج / خ / غ / ف / ق / ذ / ظ / ص).	<u>التنبيه على الإظهار عند (الواو) والفاء:</u> [١] ثلثا يُتَوَهَّمُ أن (م) تُخْفِي عندهما كما تخفي عند (ب): ▪ <u>لا تحادها</u> مخرجًا مع (و). مثل: بنورهم وتركهم ▪ <u>وقربها</u> مخرجًا من (ف). مثل: بارئكم فاقتلوا [٢] لا تدغم في (و): ▪ <u>خوفًا من اللبس</u> ، فلا يعرف هل هي (م) أم (ن). [٣] لا تدغم في (ف): ▪ <u>لقوة الميم وضعف الفاء</u> . ▪ <u>من أجل الغنة التي فيها</u> ، لأنها لو ادغمت لذهبت غنتها، فكان إخلالًا وإجحافًا بها فأظهرت لذلك. <u>شأهده من التحفة:</u> والثالث الإظهار في البقية ♦ من أحرف وسَمَّها شفوية واحذر لدى واو وفاء أن تختفي ♦ لقربها والاتحاد فأعرف



أحكام اللام الساكنة

١ أحكام لام الاسم الأصلية

- **لام الاسم (الأصلية):** التي هي من بنية الكلمة (ولا تكون إلا متوسطة)، أي: في وسط الكلمة.
- حكمها: **وجوب الإظهار (الإظهار مطلقاً)**.
- ← مثال: سلطان / سلسبيلاً / أنسنتكم / أنوانكم

٢ أحكام لام الاسم الزائدة (لام ال)

(1) تعريف لام ال :

- **هي لام التعريف:** وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، تدخل على الاسم النكرة فتعرفه.

(2) أحكام لام ال:

- وهي نوعان: **زائدة لازمة:** أي لا تنفك عن الكلمة
- ← حكمها: **وجوب الإظهار**، في كلمتين فقط في القرآن: **اليسع / الآن**
- ← حكمها: **وجوب الإدغام**، في البقية، مثل: **الذي / التي**
- **زائدة غير لازمة:** أي يصح تجريدتها عن الكلمة مثل: **المحسنين**
- ← لها قبل حروف الهجاء حالتان: **الإظهار القمري / الإدغام الشمسي**

١ الإظهار القمري

- **وجوب إظهار لام ال:** عند أربعة عشر حرفاً، مجموعة في: **(أبغ حجك وخف عقيمه)**.
- وهي: **(أ / ب / غ / ح / ج / ك / و / خ / ف / ع / ق / ي / م / ه)**.
- فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف **(وجب إظهارها)**، ويسمى: **(إظهاراً قمرياً)**، و**(اللام قمريّة)**.
- الأمثلة لكل حرف: **الأرض / البيت / الغفور / الحلیم / الجبار / الكريم / الودود / الخبير / الافتاح / المعلم / القيوم / اليوم / الملك / الهادي**

٢ الإدغام الشمسي

- **وجوب إدغام لام ال:** عند أربعة عشر حرفاً، مرموز إليها في أوائل كلم هذه البيت:
- ط ب ثم صل ر حمّا تفضضف ذا نعم** **دع سوء ظن زرشريفاً للمكرم**
- وهي: **(ط / ث / ص / ر / ت / ض / ذ / ن / د / س / ظ / ز / ش / ل)**.
- فإذا وقعت اللام قبل هذه الأحرف **(وجب إدغامها)**، ويسمى: **(إدغاماً شمسياً)**، و**(اللام شمسية)**.
- الأمثلة لكل حرف: **الطيبات / الثواب / الصادقين / الرحمن / التواب / الضالين / الذكر / الناس / الداع / السبع / الظانين / الزبور / الشافعين / الليل**

(2) سبب تسمية اللام القمرية والشمسية:

- سميت اللام **المظهرة** (**قمرية**) تشبيهاً لـ (اللام) بالنجم، و(حروف الإظهار القمري) بالقمر، بجامع الظهور في كل.
- سميت اللام **المدغمة** (**شمسية**)؛ تشبيهاً لـ (اللام) بالنجم، و(حروف الإدغام الشمسي) بالشمس، بجامع الخفاء في كل.

٣ أحكام لام الفعل

(1) إظهار لام الفعل:

- **لام الفعل الماضي** حكمها: (وجوب الإظهار مطلقاً) مثل: التقى
- **لام الفعل المضارع والأمر** حكمها: (وجوب الإظهار) إذا لم يقع بعدها حرفا (اللام / الراء).
 ← مثال الفعل المضارع: يلتقطه
 ← مثال الفعل الأمر: قل

(2) إدغام لام الفعل:

- **لام الفعل المضارع والأمر** إذا وقع بعدها حرفا (اللام / الراء)، ولا تكون إلا في كلمتين:
 ← وجب الإدغام للتماثل في اللام مثل: يجعل لكم أقل لكم
 ← وجب الإدغام للتقارب في الراء مثل: وقل رب

(تنبيه):

- للتقارب بين (اللام) و(النون) << يجب التأكيد على إظهار لام الفعل عند النون، ولا تدغم فيها (مثل: قلنا / جعلنا)؛ لأن النون لا يدغم فيها حرف أدغمت هي فيه (من حروف يرملون)، فلو أدغمت لزال الألفة بينها وبين أخواتها.
- أما سبب إدغام (اللام) في (النون)، مثل: (الناس / النار)؛ فلكثرة دورانها.

لام الأمر التي تدخل على الفعل المضارع حكمها: (وجوب الإظهار مطلقاً) مثل: فليتقوا الله / وليقولوا
 لام الأمر حكمها وجوب الإظهار؛ لأنه لا يأتي بعدها إلا حروف الفعل المضارع، وهي: (أ / ن / ي / ت) فقط، ولا يأتي بعدها حرفا ال (ل) أو (ر) مطلقاً.

٤ أحكام لام الحرف (هل / بل)

(1) إظهار لام الحرف:

- **لام الحرف** (يجب إظهارها) إذا لم يقع بعدها حرفا (اللام / الراء). مثل: هل ترى / بل طبع

(2) إدغام لام الحرف:

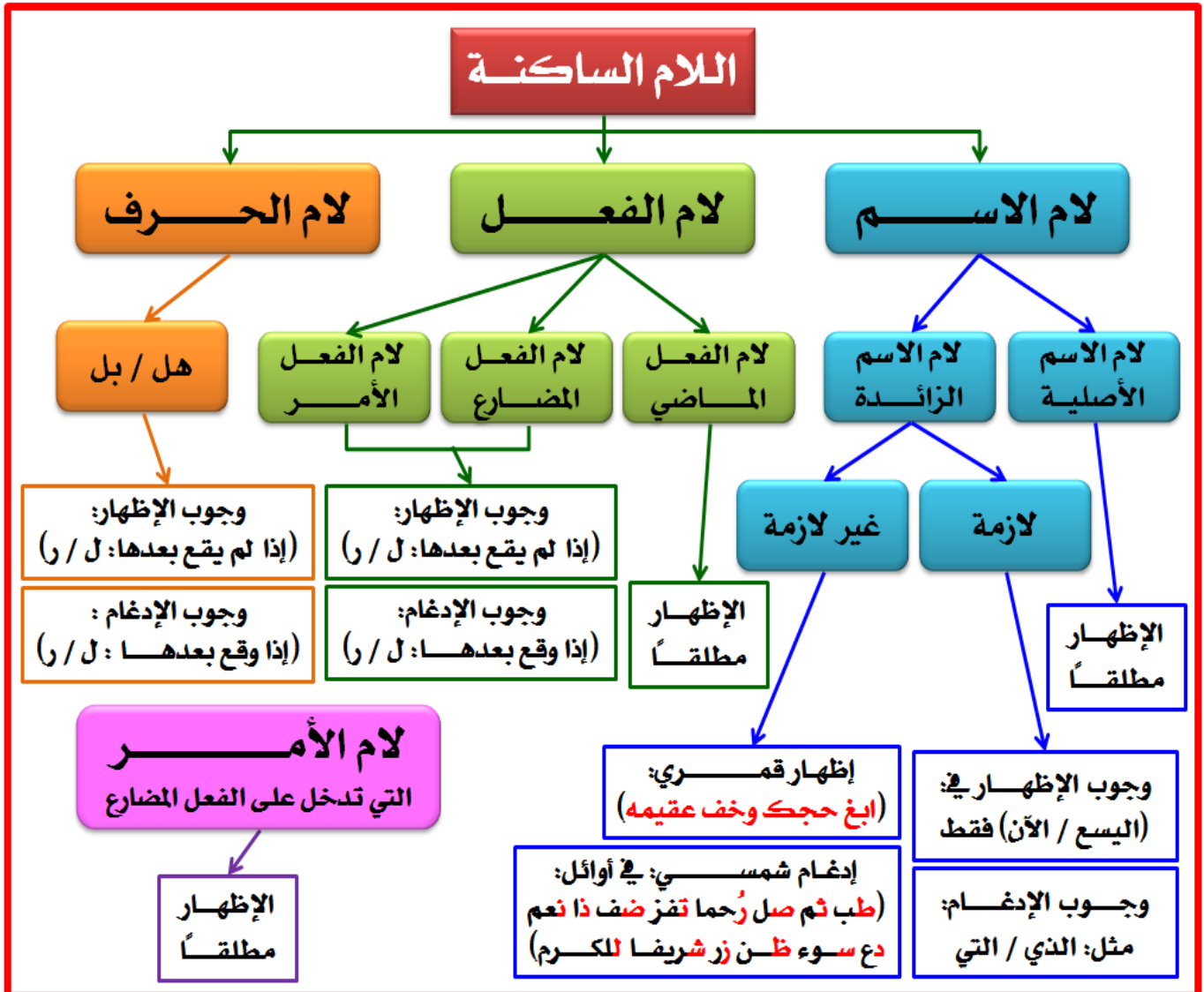
- **لام الحرف** (يجب إدغامها) إذا وقع بعدها حرفا (اللام / الراء). مثل: هل لكم / بل لعنهم / بل رفعه
 - أما (بل ران)؛ فلحفص له على لام (بل ران) **سكتة لطيفة**، والإدغام يمنع السكت.
 - والسكتات الأربعة المشهورة عند حفص، على: **نون** {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} [القيامة: ٢٧] **لام** {كَأَلْبَلٍ رَانَ} [الطوفان: ١٤] **الف** {... عَوَجَأَ سَ} [الكهف: ١] **الف** {... مَرْقَدِنَا سَ} [يس: ٥٢]
- وذلك لأن: الوصل من غير سكت يوهم خلاف المعنى المراد، والسكتة تدفع هذا التوهم.

شاهد (لام ال ولام الفعل) من التحفة:

للام ال حالان قبل الأحرف
قبل أربع من عشرة خذ علمه
ثانيهما ادغامها في أربع
(طب ثم صل رحماً تفضضف ذا نعم
واللام الأولى سمها قمريّة
وأظهرن لام فعل مطلقاً

أولاهما إظهارها فلتعرف
من (أبغ حجك وخف عقيمه)
وعشرة أيضاً ورمزها فـع
دع سوء ظن زُ شريفاً للكرم
واللام الأخرى سمها شمسيّة
في نحو قل نعم وقلنا والتقى

اسئلة : ما هي لام ال وكم حالة لها، ومتى يجب إظهارها ومتى يجب إدغامها؟ ومثل لكل بمثالين.
متى يجب إظهار لام الفعل والحرف، ومتى يجب إدغامها؟ بين ذلك مع التمثيل.
أذكر مواضع السكت في القرآن لحفص.





تدريب عملي

على أحكام: النون الساكنة / النون والميم المشدتين / الميم الساكنة / اللام الساكنة

استخرج أحكام التجويد من الآيات التالية:

﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَوْلَا حِينَ مَنَاصٍ﴾ ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ ﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ ﴿أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابٍ﴾ ﴿أَمْ عَنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ ﴿أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص: ١ - ١٠].

عِزَّةٌ وَشِقَاقٍ	: تنوين بعده (واو)	الحكم: إدغام بغنة
كَمْ أَهْلَكْنَا	: ميم ساكنة بعدها (همزة)	الحكم: إظهار شفوي
مِنْ قَبْلِهِمْ	: نون ساكنة بعدها (قاف)	الحكم: إخفاء (مع تضخيم الغنة)
قَبْلِهِمْ مِنْ	: ميم ساكنة بعدها (ميم)	الحكم: إدغام مثلين صغير
مِنْ قَرْنٍ	: نون ساكنة بعدها (قاف)	الحكم: إخفاء (مع تضخيم الغنة)
قَرْنٍ فَنَادَوا	: نون ساكنة بعدها (فاء)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
أَنْ جَاءَهُمْ	: نون ساكنة بعدها (جيم)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ	: ميم ساكنة بعدها (ميم)	الحكم: إدغام مثلين صغير
مُنْذِرٌ	: نون ساكنة بعدها (ذال)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
مُنْذِرٌ مِنْهُمْ	: تنوين بعده (ميم)	الحكم: إدغام بغنة
مِنْهُمْ	: نون ساكنة بعدها (هاء)	الحكم: إظهار حلقي
مِنْهُمْ وَقَالَ	: ميم ساكنة بعدها (واو)	الحكم: إظهار شفوي
سَاحِرٌ كَذَّابٌ	: نون ساكنة بعدها (كاف)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة) وهذا أقل درجات الإخفاء
الْآلِهَةَ	: لام قمرية، جاء بعدها (همزة)	الحكم: وجوب الإظهار
إِلَهًا وَاحِدًا	: تنوين بعده (واو)	الحكم: إدغام بغنة
وَاحِدًا إِنَّ	: تنوين بعده (همزة)	الحكم: إظهار حلقي
إِنَّ	: نون مشددة	الحكم: الغنة بمقدار حركتين
لَشَيْءٌ عَجَابٌ	: تنوين بعده (عين)	الحكم: إظهار حلقي
وَانْطَلَقَ	: نون ساكنة بعدها (طاء)	الحكم: إخفاء (مع تضخيم الغنة)
الْمَلَأُ	: لام قمرية، جاء بعدها (ميم)	الحكم: وجوب الإظهار
مِنْهُمْ	: نون ساكنة بعدها (هاء)	الحكم: إظهار حلقي
آلِهَتِكُمْ إِنَّ	: ميم ساكنة بعدها (همزة)	الحكم: إظهار شفوي

نون مشددة	الحكم: الغنة بمقدار حركتين
تثنية بعده (ياء)	الحكم: إدغام بغنة
لام قمرية، جاء بعدها (ميم)	الحكم: وجوب الإظهار
لام قمرية، جاء بعدها (همزة)	الحكم: وجوب الإظهار
نون ساكنة بعدها (هاء)	الحكم: إظهار حلقي
نون ساكنة بعدها (زاي)	الحكم: إخفاء (مع ترقيق الغنة)
نون ساكنة بعدها (باء)	الحكم: إقلاب
لام الحرف بعدها (هـاء)	الحكم: وجوب الإظهار
ميم ساكنة بعدها (فاء)	الحكم: إظهار شفوي (تؤكد على إظهارها)
تثنية بعده (ميم)	الحكم: إدغام بغنة
لام الحرف بعدها (لام)	الحكم: وجوب الإدغام
ميم ساكنة بعدها (عين)	الحكم: إظهار شفوي
ميم ساكنة بعدها (خاء)	الحكم: إظهار شفوي
ميم ساكنة بعدها (لام)	الحكم: إظهار شفوي
ميم ساكنة بعدها (ميم)	الحكم: إدغام مثلين صغير
لام الأمر (التي تدخل على المضارع)	الحكم: الإظهار مطلقاً

باب مخارج الحروف

(أ) تعريف المخرج:

- **المخارج جمع، والمخرج:** نقطة محل الخروج.
- **اصطلاحاً:** محل خروج الحرف وتمييزه من غيره.
- **المخرج الحقيقي:** الذي يعتمد على جزء من أجزاء النطق، على (الشفتين، اللسان، الحلق،)، وعددها ٢٨ مخرج بعدد حروف الهجاء.
- **المخرج المقدر:** الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء النطق، (وهو خاص بحروف المد الثلاثة فقط).
- **المخارج العامة:** التي تشتمل على مخرج (واحد أو أكثر). وهي: الجوف / والحلق / واللسان / والشفتان / والخيشوم.
- **المخارج الخاصة:** التي تشتمل على مخرج (واحد فقط)، يخرج منه حرف أو أكثر.

(ب) للعلماء في مخارج الحروف ثلاثة مذاهب:

- ذهب **الغليل بن أحمد** وأكثر القراء والنحويين ومنهم **ابن الجزري** إلى أنها [سبعة عشر مخرجاً]:
 - جعل في **الجوف** مخرجاً: (وهو خاص بحروف المد الثلاثة فقط)
 - وفي **الشفتين** اثنين.
 - وفي **الحلق** ثلاثة: (أدنى الحلق / وسط الحلق / أقصى الحلق)
 - وفي **الخيشوم** واحداً.
 - وفي **اللسان** عشرة.

وهذا قول الجمهور في جعلها [سبعة عشر مخرجاً].

• ذهب سيبويه ومن معه كاشاطبي إلى أنها [ستة عشر مخرجاً]:

- فأسقط مخرج الجوف وفرق حروفه (وهي حروف المد) على بعض المخارج:
 - فجعل الألف مع الهمزة من أقصى الحلق.
 - والياء المدية مع الياء المتحركة من وسط اللسان.
 - والواو المدية مع الواو المتحركة من الشفتين.

• ذهب قطرب والجرمي والفراء إلى أنها [أربعة عشر مخرجاً]:

- أسقط مخرج الجوف كذلك.
- وجعل مخارج اللسان ثمانية: بجعله مخرج (اللام والراء والنون) واحداً.

(ج) كيفية معرفة المخرج:

- إذا أردت معرفة مخرج أي حرف:
 - فسكنه أو شدده،
 - ثم أدخل عليه همزة الوصل متحركة بأي حركة،
 - واصغ إليه، فحيث انقطع الصوت فهو (مخرجه).
- ومعرفة المخرج للحرف بمنزلة (الوزن والمقدار).
- ومعرفة الصفة للحرف بمنزلة (المحك والمعيار).

حروف ومخارجها العامة والخاصة

(1) المخرج العام: الجـوف:

- الجوف: وهو الخلأ الداخلي في الحلق والضم.
- الأول: في الجوف مخرج خاص واحد: يخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي:

الواو الساكنة المضموم ما قبلها / الياء الساكنة المكسور ما قبلها / والألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.
- وتسمى هذه الحروف بـ (بالجوفية) أو (الهوائية).

(2) المخرج العام: الحلق:

- الثاني: أقصى الحلق أي أبعد ما يلي الصدر: ويخرج منه: الهمزة والهاء.
- الثالث: وسط الحلق ويخرج منه: العين والحاء.
- الرابع: أدنى الحلق مما يلي الفم، ويخرج منه: الغين والخاء.
- وتسمى هذه الحروف الستة بـ (الحلقية)؛ لخروجها من الحلق.

(3) المخرج العام: اللسان:

أقصى اللسان:

- **الخامس:** أقصى اللسان (أي أبعد ما يلي الحلق) مع ما يعاذيه من الحنك ويخرج منه: **القاف**.
- **السادس:** أقصى اللسان مع ما يعاذيه من الحنك الأعلى، تحت مخرج القاف ويخرج منه: **الكاف**.
- وهذا الحرفان يقال لهما (**لهويان**)؛ لخروجهما من قرب اللهاة.

وسط اللسان:

- **السابع:** وسط اللسان مع ما يعاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه:
- الجيم / والشين / والياء (المتحركة & اللينة: أي الساكنة المفتوح ما قبلها).**
- وتسمى هذه الحروف (**شجربة**)؛ لخروجها من شجر اللسان أي منفحة.

حافتي اللسان:

- **الثامن:** إحدى حافتي اللسان وما يعاذيه من الأضراس العليا ويخرج منه: **الضاد المعجمة** (المعجمة أي المنقوطة).
- (وخروجها من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً، ومن الجانبين أعز وأعسر. فهي أصعب الحروف مخرجاً).
- **التاسع:** ما بين حافتي اللسان معاً، بعد مخرج الضاد، وما يعاذيها من اللثة (أي لحمه الأسنان العليا) ويخرج منه: **اللام**.
- (وقيل خروجها من الحافة اليمنى أمكن عكس الضاد).

طرف اللسان: ومخارجه خمسة، وحروفه أحد عشر حرفاً.

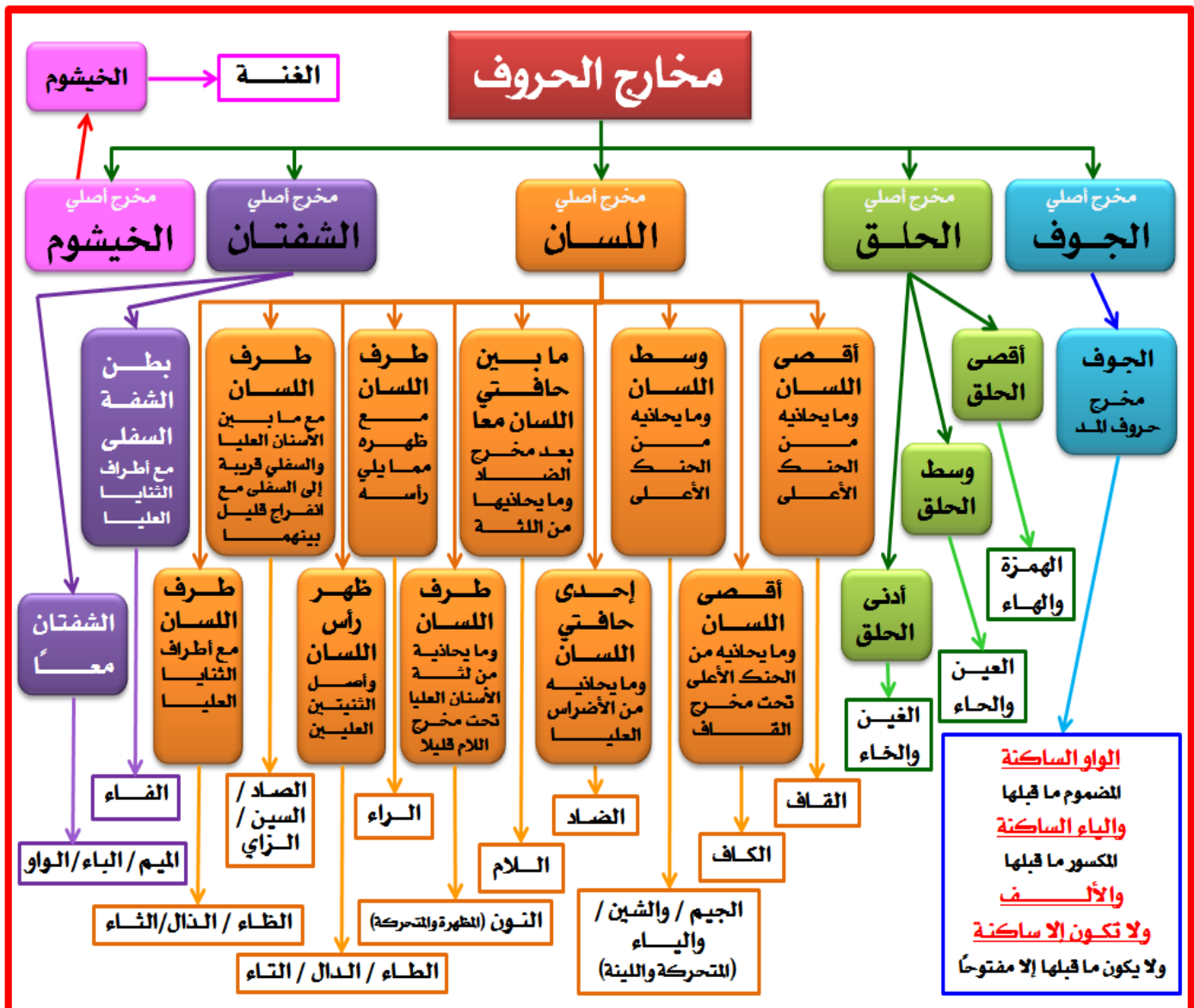
- **العاشر:** طرف اللسان وما يعاذيه من لثة الأسنان العليا، تحت مخرج اللام قليلاً يخرج منه: **النون المظهرة & المتحركة**.
- **الحادي عشر:** طرف اللسان مع ظهره، مما يلي رأسه ويخرج منه: **الراء** (وهي أدخل إلى ظهر اللسان من النون).
- وتسمى الحروف الثلاثة (اللام والنون والراء) بالحروف (**الدَّقِيَّة**)؛ لخروجها من دَق اللسان أي طرفه.
- **الثاني عشر:** ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العليين ويخرج منه:
- الطاء / فالدال المهملتان** (المهملة أي غير منقوطة) / **فالتاء المثناة الفوقية** (أي ذات نقطتين أعلاها).
- وتسمى هذه الحروف (**نطعية**)؛ لخروجها من نطع الفم أي جلده غاره.
- **الثالث عشر:** طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى، قريبة إلى السفلى، مع انفراج قليل بينهما ويخرج منه:
- الصاد والسين والزي.**
- وتسمى هذه الحروف (**اسلية**)؛ لخروجها من أسلة اللسان أي مستدقة.
- **الرابع عشر:** طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه: **الظاء والدال والنثاء**.
- وتسمى هذه الحروف (**لثوية**)؛ لخروجها من قرب اللثة.

(4) المخرج العام: الشفتان:

- **الخامس عشر:** بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه: **الفاء**.
- **السادس عشر:** الشفتان معا وتخرج منهما: **الباء الموحدة** (أي ذات نقطة واحدة أدناها) / **الميم** / **الواو**، إلا أنهما:
 - بانطباق: مع **الميم والباء**.
 - وانفتاح: مع **الواو**.
 - وتسمى هذه الحروف (**شفوية**)؛ لخروجها من الشفة.

(5) المخرج العام: الخيشوم:

- **السابع عشر:** **الخيشوم**، وهو خرق الأنف المنحذب إلى الداخل فوق سقف الفم، وليس بالمنخر، ويخرج منه: **الغنة**.
والله أعلم





م	المخرج العام	المخرج الخاص [١٧ مخرجاً خاصاً]	يخرج منه	تسمى هذه الحروف
١	الجوف: مخرج واحد ٣ حروف	[١] الجوف وهو: الخلاء الداخلي في الحلق والضم	حروف المد الثلاثة: وُ / يَ / أ	(الجوفية أو الهوائية)
٢	الحلق: ٣ مخارج ٦ حروف	[٢] أقصى الحلق [٣] وسط الحلق [٤] أدنى الحلق	هـ / ع / ح / غ	(الحلقية)
٣	اللسان: ١٠ مخارج ١٧ حرف	[٥] أقصى اللسان (أي أبعد مما يلي الحلق) [٦] أقصى اللسان (تحت مخرج القاف) [٧] وسط اللسان [٨] إحدى حافتي اللسان [٩] ما بين حافتي اللسان معاً (بعد مخرج الضاد) [١٠] طرف اللسان [١١] طرف اللسان [١٢] ظهر رأس اللسان [١٣] طرف اللسان [١٤] طرف اللسان [١٥] بطن الشفة السفلى [١٦] الشفتان معاً [١٧] الخيشوم	مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى مع ما يحاذيه من الأضراس العليا مع ما يحاذيه من اللثة مع ما يحاذيه من اللثة الأسنان العليا (تحت مخرج اللام قليلاً) مع ظهره مما يلي رأسه مع أصل الثنيتين العليين مع ما بين الأسنان العليا والسفلى، قريبة إلى السفلى، مع انضراج قليل بينهما مع أطراف الثنايا العليا مع أطراف الثنايا العليا بالموحدة / م / و ويخرج منه الغنة	(لهوائية) (شجرية) (شجرية) (شجرية) (شجرية) (شجرية) (شجرية) (شجرية) (شجرية) (شجرية)
			ق	
			ك	
			ج / ش / ي (المتحركة & اللينة: الساكنة المفتوح ما قبلها)	
			ض المعجمة خروجها من اليسار أسهل	
			ل خروجها من الحافة اليمنى أمكن	(ذئبية)
			ن المظهرة & المتحركة	
			ر ادخل إلى ظهر اللسان من النون	
			(ط / د) المهملتان / ت المثناة الفوقية	(نطعية)
			ص / س / ز	(أسلية)
			ظ / ذ / ث	(ثوية)
٤	الشفة: مخرجان ٤ حروف		ف	
٥	الخيشوم: مخرج واحد			

د) دليل المخارج من الجزرية:

على الذي يختاره من اختبر
حروف مد للهواء تنتهي
ثم توسطه فعين حاء
أقصى اللسان فوق ثم الكاف
والضاد من حافته إذ وليا
واللام ادناها لمنتهاها
والراء يدانيه لظهر أدخل
عليها الثنايا والصفير مستكن
والطاء والذال وثا للعليا
فالفاء مع أطراف الثنايا المشرفة
وغنة مخرجها الخيشوم

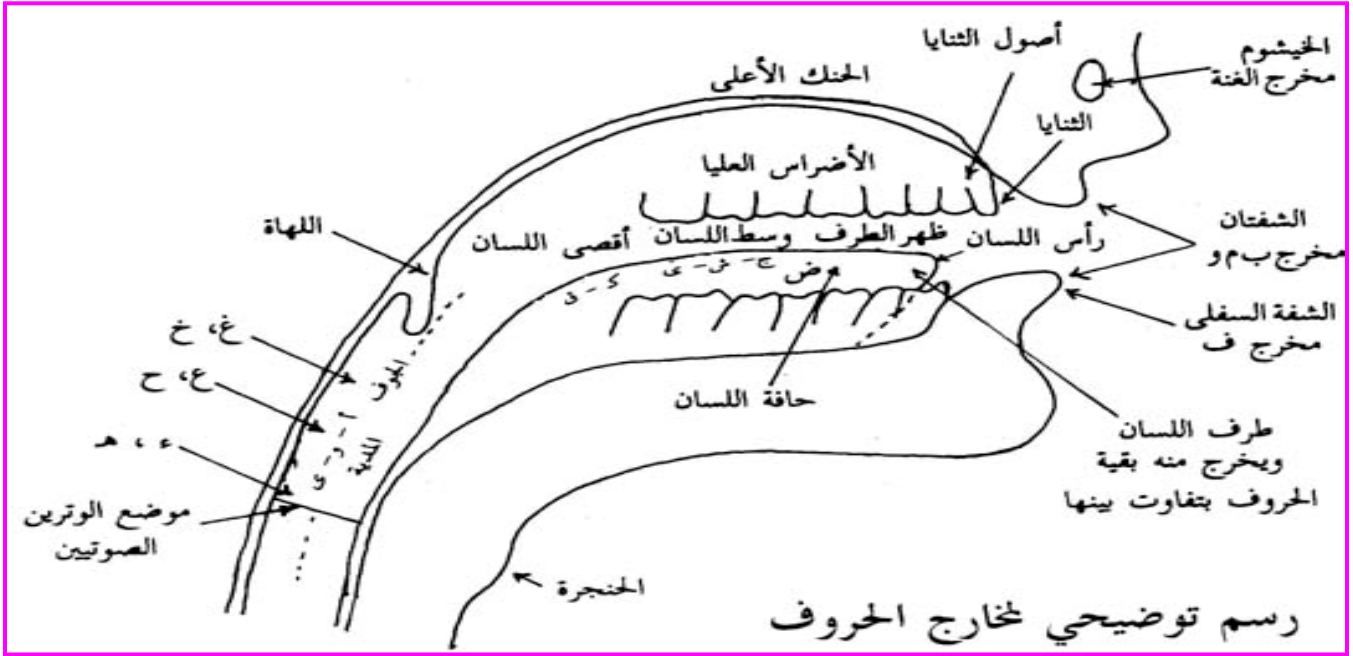
مخارج الحرف سبعة عشر
فائف الجوف واختاها وهي
ثم لأقصى الحلق همز هاء
ادناه غين خاؤها والقاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا
الأضراس من أيسر أو يمناها
والنون من طرفه تحت اجعلوا
والطاء والذال وتا منه ومن
منه ومن فوق الثنايا السفلى
من طرفيهما ومن بطن الشفة
للشفتين الواو باء ميم

هـ) ثمرة تعلم مخارج الحروف:

الهدف من معرفة مخارج الحروف وصفاتها هو تطبيقها، وثمرتها تطبيقها هو لفظ الحرف لفظاً فصيحاً فيتميز ويجلو خاصة حال سكونه. وتحقيق المخرج يميز الحرفين المتقاربين.

و) أمثلة لثمرات تعلم مخارج الحروف

- لولا أن الـ (ض) تخرج من ضغط حافة اللسان مع ما يوزيها من الاضراس العليا، لصارت الـ (ض) ← (د) مضخمة.
- لولا اختلاف مخرج الـ (س) والـ (ث) لصارا حرفاً واحداً.



اسئلة : ما هو المخرج لغة واصطلاحاً؟ وما فائدة معرفته؟
ما عدد المخارج؟ بين مذهب العلماء في عدد المخارج.
بين مخرج اللام والكاف والذال والنون والصاد والظاء.

أ) تعريف الصفة:

- الصفات جمع، والصفة: صفة: ما قام بالشيء من المعاني، كالعلم، أو البياض، أو السواد، وما أشبه ذلك. اصطلاحاً: كيفية (عارضة) للحرف عند حصوله في المخرج، من: جهر، وركاوة، الخ.

كلمة (عارضة) غير صحيحة، والأصح والأدق أن نقول:

كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في مخرجه.

أو: كيفية (لازمة) الحرف عند حصوله في مخرجه.

ب) ثمرة تعلم صفات الحروف:

الهدف من معرفة مخارج الحروف وصفاتها هو تطبيقها، وثمره تطبيقها هو لفظ الحرف لفظاً فصيحاً فيتميز ويجلو خاصة حال سكونه.

- تمييز الحروف المشتركة في المخرج.
 ← مثال: الصفات تمييز بين: ال(ط) في: **مَسْطُوراً** (ط: فيها استعلاء وتضخيم) وال(ت) في: **مَسْتُوراً** (ت: فيها استفال وترقيق)
 ← مثال: الصفات تمييز بين: ال(ظ) في: **مَحْظُوراً** (ظ: فيها استعلاء وتضخيم) وال(ذ) في: **مَحْدُوراً** (ذ: فيها استفال وترقيق)
- معرفة قووي الحرف من ضعيفه.
 ← فالحرف **الضعيف** يدغم في **القوي**، مثل: (قَالَتْ **طَائِفَةٌ**) فتدغم ال(ت) في ال(ط) كليةً
 ← أما الحرف **القوي** فلا يدغم في **الضعيف**، مثل: (لَئِنْ **بَسَطْنَا**) فلا تدغم ال(ط) في ال(ت)، وتظهر صفتها.
- معرفة كيفية النطق بالحرف حال خروجه من المخرج.
 ← مثلاً: (إِذَا السَّمَاءُ **انْفَطَرَتْ**)، فعند نطق ال(ت) أحقق صفة الهمس فيها ليصبح النطق صحيحاً.
- عدم تحقيق الصفة في الحرف قد يغير المعنى.
 ← مثلاً: فعدم تحقيق صفال ال(ط) في: **القَانِطِينَ** ← قد تحولها إلى (ت) فتصبح: **القَانِطِينَ**، فيحدث خلل في المعنى.
- تجسين لفظ الحروف المختلفة المخرج.

د) عدد الصفات: واختلف كذلك في عدد الصفات:

- فمنهم من عدّها سبع عشر صفة.
- ومنهم من زاد على ذلك إلى (٤٤) صفة.
- ومنهم من نقصها إلى (١٤) صفة، بحذف: (الإذلاق) و(ضده الإصمات) و(الانحراف) و(اللين)، وزيادة: صفة (الهوائي: أي الغنة).
- **والمختار مذهب ابن الجزري في عدّها سبع عشرة صفة.** على الأصح أنهم أكثر من (١٧) صفة سنبينها بمشيئة الله

هـ) أنواع الصفات:

- صفات **ذاتية** (أي لازمة للحرف لا تنفك عنه مطلقاً).
- صفات **عارضة** (أي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً).

أقسام الصفات الذاتية

- (١) **قسم له ضده**: خمس صفات، وضدها خمس:
 ○ (الهمس) وضده (الجهور).
 ○ (الشدّة والتوسط)* وضدهما (الرخاوة).
 ○ (الاستعلاء) وضده (الاستفال).
 ○ (الإطباق) وضده (الانفتاح).
 ○ (الإذلاق) وضده (الإصمات).
- (٢) **قسم لا ضد له**: سبع صفات لا ضد لها، وهي:
 (الصفير)، و(القلقلة)، و(الانحراف)، و(التكرير)، و(اللين)، و(التفشي)، و(الاستطالة).

(*) ابن الجزري عدّ (الشدّة والتوسط) صفة واحدة، لكن الأصح أن حقيقة صفة (التوسط) تخالف حقيقة صفة (الشدّة)، وبذلك يصبح عدد الصفات (١٨) صفة، وهذا ما رجحه الشيخ الحصري رحمه الله.

صفات لها ضدها

اللون الأخضر: الصفات القوية، ويضاف لهم (الغنة)

اللون الأزرق: الصفات الضعيفة، ويضاف لهم (الخفاء)

اللون البنفسجي: صفات لا توصف بضعف ولا قوة

(1) الهمس: (صفة ضعيفة)

- **لغة:** الخفاء.
- **اصطلاحاً:** جريان (النفس) عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.
- **حروفه:** (١٠) يجمعها قوله: (فحة شخص سكت).
- **مراتب القوة في حروفه:**
 - أقوى حروف الهمس: ال (ص) و (خ) أقوى من باقي الحروف؛ لاشتغالها على بعض الصفات القوية.
 - أضعف حروف الهمس: ال (هـ)؛ إذ ليس فيها صفة قوية.

ضده << الجهر: (صفة قوية)

- **لغة:** الإملان.
- **اصطلاحاً:** انحباس جري (النفس) عند النطق بالحرف؛ لقوة الاعتماد على المخرج.
- **حروفه:** (١٩)، وهي الباقية بعد حروف الهمس.
- **مراتب القوة في حروفه:**
 - ال (طاء): هو أقوى الحروف على الإطلاق، فكل صفاته قوية، لما فيها من استعلاء وشدة.
 - وبعض هذه الحروف أقوى من بعض في الجهر؛ وذلك بقدر ما فيها من صفات قوية.

(2) الشدة: (صفة قوية)

- **لغة:** القوة.
- **اصطلاحاً:** انحباس جري (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لكمال الاعتماد على المخرج.
- **حروفها:** (٨) مجموعة في قوله: (أجد قط بكت).
- **مراتب القوة في حروفها:** ال (طاء): هو أقوى هذه الحروف، لما فيها من إطباق واستعلاء وجهر.

ضدها << الرخاوة: (صفة ضعيفة)

- **لغة:** اللين.
- **اصطلاحاً:** جريان (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.
- **حروفها:** (١٦) حرفاً، وهي ما عدا حروف (الشدة)، وحروف (المتوسط).



التوسط: (لا توضع بضعف ولا قوة)

كفة بينية <<

- (التوسط) ليس ضد (الرخاوة)، وإنما هو صفة بينية بين (الشدّة) و(الرخاوة).
- وهو لغة: الاعتدال.
- اصطلاحاً: اعتدال (المصوت) عند النطق بالحرف: لعدم كمال انحباسه كما في (الشدّة). وعدم كمال جريانه كما في (الرخاوة).
- حروفه: (ه) مجموعة في قوله: (لن عمر).

(3) الاستعمال: (كفة قوية)

- لغة: الارتفع.
- اصطلاحاً: ارتفاع اللسان (أو جزء منه) إلى الحنك الأعلى عند النطق بـ (أغلب) حروف الاستعلاء. (غ / خ) لا عمل للسان فيهما.
- حروفه: (٧) يجمعها قوله: (خص ضغط قظ).

ضده << الاستعمال: (كفة ضعيفة)

- لغة: الانخفاض.
- اصطلاحاً: انخفاض اللسان (أي انحطاطه) من الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.
- حروفه: (٢٢) حرفاً، وهي الباقي بعد حروف الاستعلاء.

(4) الإطباق: (كفة قوية)

- لغة: الإصاق.
- اصطلاحاً: (تلاصق) (ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى) و(اللسان) عند النطق بالحرف. (المعتبر في الإطباق هو أقصى اللسان).
- أو هو: (تلاقي) طائفتي (اللسان) و(الحنك الأعلى) عند النطق بالحرف.
- حروفه: (٤)، وهي: (ص / ض / ط / ظ).
- و(الإطباق) فرع على (الاستعلاء)، فكل حرف مطبق فلا بد أن يكون مستعلي، والعكس غير صحيح.
- مراتب القوة في حروفه:
 - أقوى حروف الإطباق: الـ (ط).
 - أضعف حروف الإطباق: الـ (ظ) المعجمة.

ضده << الانفصال: (كفة ضعيفة)

- لغة: الافتراق.
- اصطلاحاً: (تجافي) كل من (طرف اللسان) و(الحنك الأعلى) عن الآخر، حتى يخرج الريح من بينهما عند النطق بالحرف.
- حروفه: (٢٥)، وهي ما عدا حروف الإطباق.

(5) الإذلاق: (لا توهف بضعف ولا قوة)

- **لفظة:** حدة اللسان، أي طلاقته.
- **اصطلاحاً:** (سرعة النطق) بالحرف...
- **خروجه من طرف اللسان** كـ (ر / ن / ل).
- **وبعضها من الشفتين** كـ (ف / م / ب).
- **حروفه:** (٦) يجمعها قوله: (فر من لب).

الإصمات: (لا توهف بضعف ولا قوة) ضد <<<

- **لفظة:** المنع.
- **اصطلاحاً:** (امتناع حروفه من الانفراد) أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية.
- أي أن: حروف الإصمات لا يتكون منها (الكلمات الرباعية أو الخماسية) من غير أن يكون فيها حرف من حروف (الذلاقة).
- ولذلك كل (كلمة رباعية أو خماسية) أصولاً لا يوجد فيها حرف من حروف الذلاقة، فهي غير عربية كلفظ (مسجد) اسم للذهب.
- **حروفه:** (٢٣) وهي ما عدا حروف الإذلاق.
- قام بعض أهل العلم بحذف: (الإذلاق) و(ضده الإصمات)؛ لأن ليس لهما دخل في التجويد، ونطق الحروف.

صفات لا ضدها

(1) الضيف: (كفة قوية)

- **لفظة:** صوت يشبه صوت الطائر.
- **اصطلاحاً:** صوت زائد يخرج من الشفتين يصاحب أحرفه الثلاثة (ص / س / ز).
- **حروفه:** (٣)، هي: (ص) / (س) المهملتان، (ز) المعجمة
- **سبب التسمية:** لأنك تسمع لها صوتاً يشبه صفير للطائر: فالـ (ص) تشبه صوت الأوز، والـ (س) تشبه صوت الجراد، والـ (ز) تشبه صوت النحل.
- **مراتب القوة في حروفه:**
 - **أقواها:** الـ (الصاد)؛ لما فيها من استعلاء وأطباق.
 - **ثم:** الـ (الزاي)؛ لما فيها من الجهـر.
 - **وأضعفها:** الـ (السين)؛ لما فيها من الهمس والرخاوة.

(2) القلقا: (كفة قوية)

- **لفظة:** الاضطراب والتحريك.
- **اصطلاحاً:** اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
- **حروفها:** (٥) مجموعة في قوله (قطب جد).
- **سببها:** سبب هذا الاضطراب والتحريك شدة حروفها، لما فيها من **جهر وشدة:**
 - **والجهر** يمنع جريان النفس.
 - **والشدة** تمنع جريان الصوت.
- فاحتاجت إلى كلفة في بيانها.

• مراتب القلقة ثلاثة:

- من جهة قوة الحرف: أعلاها (الطاء) / وأوسطها (الجيم) / وأدناها (الباقى).
 - من جهة قوة القلقة: أعلاها (المشدود الموقوف عليه) / فـ (الساكن في الوقف) / فـ (الساكن وصلًا) / فـ (المتحرك).
- الْحَقُّ / فَلْيُنْفِرْ / خَلَقْنَا / يَخْلُقُ

• القلقة (صفة لازمة):

- القلقة (صفة لازمة) لهذه الأحرف حال (سكونها):
- سواء كانت متوسطة مثل: خلَقْنَا / قَطْمِير / رِيَّة / واجْتَبَاه / ويَدْخُلُونَ.
- أم متطرفة موقوفًا عليها مثل: خَلَقَ / محيط / بهيج / قريب / مجيب.
- ويجب بيانها في حالة الوقف أكثر من حالة الوصل، خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدودًا مثل: {الحق}.
- قال في الجزرية: وبينن مقلقلًا إن سَكْنَا ♦ وإن يكن في الوقف كان أبينا
- وحروف القلقة، حتى وإن كانت (متحركة)، يلزم فيها القلقة أيضًا، ولكن تكون أقل الدرجات.
- وقد اختلف أهل العلم في القلقة:
- فبعضهم قال: أن القلقة (صفة) وهي تابعة لما قبلها على الراجح.
- لكن ما رجحه الشيخ الحصري وقال أنه قول الجمهور وعليه معظم أهل الأداء، وهو الذي عليه العمل: (أنها تكون قريبة من الفتح مطلقًا) ولا تتبع حركة ما قبلها أو ما بعدها.
- وقد قيل في ذلك: وقلقة ميل إلى الفتح مطلقًا ♦ ولا تتبعها بالذي قبل تجملاً

(3) الإندراف: (صفة قوية)

- لغة: الميل والعدول.
- اصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان. والصحيح أن نقول: ميل الحرف بعد خروجه إلى (مخرج آخر).
- حروفه: (٢) وهما: (اللام) و(الراء)، فالانحراف صفة لازمة لهما؛ لانحرافهما عن مخرجهما، حتى يتصلا بمخرج غيرهما:
- فاللام إلى ناحية طرف اللسان.
- والراء إلى ظهره.

(4) التكرير: (صفة قوية)

- لغة: إعادة الشيء مرة بعد مرة.
- اصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.
- حروفه: (١)، فهو صفة لازمة (للراء)، تغلب على اللسان عند النطق به، ولكن يجب أن تكون: بقصر (أي بتوسط)، حتى لا يتولد من (الراء) راءات.
- والغرض من معرفة هذه الصفة: (التحفظ منها عند النطق بالراء). [أي أنها الصفة الوحيدة التي تُعرف حتى تجتنب].
- قال صاحب الجزرية: (وأخف تكريراً إذا تُشَدِّدُ).
- وليس معنى إخفائها إعدامها بالكلية؛ لأن ذلك يسبب حصرًا في الصوت، فتخرج كالطاء، وهو خطأ.

(5) الليّن: (صفة ضعيفة)

- **لفظة:** ضد الخشونة.
- **اصطلاحاً:** إخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة.
- **حروفه:** (٢) وهما: (الواو) و(الباء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما. مثل: (خَوَف) و (بَيِّنَت).
- وحرف اللين (لا يمد إلا إذا وقع بعده ساكن)، فيصبح (مد عارض للسكون)، يمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات. وجاءت في موضعين من القرآن: {كهيعص} [مريم: ١] عَيْن يمد على المشهور ٤ حركات أو ٦ حركات.
- {عسق} [الشورى: ٢] عَيْن يمد على المشهور ٤ حركات أو ٦ حركات.
- وصفة اللين موجودة أيضاً في الواو والياء إذا كانت مدية، (أي ساكنة وما قبلها من جنس حركتها)، ويقال عنهم في ذلك الوقت حرفا (مدولين).

(6) التفتش: (صفة قوية)

- **لفظة:** الانتشار والاتساع.
- **اصطلاحاً:** انتشار الريح في الفم عند للنطق بـ (الشين)، حتى يتصل بمخرج (الطاء) المعجمة.
- **حروفه:** (١)، فهو صفة (للشين) خاصة وهو الأرجح.
- وقيل أن في: (الفاء، والطاء، والضاد والصاد والراء، والسين)، تفتشاً كذلك، والأصح الأول كما تقدم.

(7) الاستطالة: (صفة قوية)

- **لفظة:** الامتداد.
- **اصطلاحاً:** امتداد الصوت من أول إحدى حائتي اللسان إلى آخرها.
- **حروفه:** (١)، فهي صفة (الضاد) المعجمة.

(*) الغنة: (صفة قوية)

- **لفظة:** صوت في الخيشوم.
- **اصطلاحاً:** صوت لذيذ مركز في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.
- **حروفها:** (٢)، فالغنة صفة لازمة (للنون) و(الميم): **تحركتا**.
- أو سكنتا (ظاهرتين أو مخفأتين أو مدغمتين).

مراتب الغنة:

- الثابت من الغنة في حالة المتحرك والساكن المظهر (أصلها فقط).
- والظاهر منها في حالة التشديد والإدغام، والإخفاء هو (كما لها).
- ومراتبها كالتالي: - الغنة في المشدد أكمل منها في المدغم.
- وفي المدغم أكمل منها في المخففي.
- وفي المخففي أكمل منها في الساكن المظهر.
- وفي الساكن المظهر أكمل منها في المتحرك.

(*) الخفاء: (صفة ضعيفة)

- **تعريفه:** هو استتار صوت الحرف عند النطق به.
- **حروفه:** (٤)، وهي: (حروف المد الثلاثة) و(الهاء)؛ لاجتماع صفات الضعف فيها.
- وسميت هذه الحروف بـ (الحروف المخفية)؛ لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت مع غيرها من الحروف.
- لذا قوّيت حروف المد بـ (المد)، وقوّيت الهاء بـ (مد الصلة).

تقسيم الصفات إلى: قوية وضعيفة

عدد الصفات:

الصفات التي لها ضد: (خمس) ضد (خمس) أي: [١٠ صفات].
+ صفة التوسط (الصفة البينية بين الرخاوة والشدة).
+ الصفات التي لا ضد لها [٧ صفات].
+ صفتا (الغنة) و (الخفاء).
فيصبح المجموع الكلي للصفات [٢٠ صفة]

حذف الدكتور أحمد زايد (الإصمات من الصفات القوية)، و (الإذلاق من الصفات الضعيفة)، وجعلهما مع صفة (التوسط) في الصفات التي (لا توصف بقوة أو ضعف)، وهذا على الراجح. فأصبح التقسيم كالتالي:

(١) الصفات القوية:

- (١١) صفة: أقواها: القلقة / فالشدة / فالجهر / فالإطباق / فالاستعلاء.

ثم باقي الصفات: الصغير / الانحراف / التكرير / التفشي / الاستطالة / الغنية.

(٢) الصفات الضعيفة:

- (٦) صفات: وهي: الهمس / الرخاوة / الاستفال / الانفتاح / اللين / الخفاء.

(٣) صفات لا توصف بضعف ولا قوة:

- (٣) صفات: وهي: التوسط / الإصمات / الذلاقة.

الصفات الذاتية للحروف

صفات لا ضد لها

الصفير	ص / س / ز
القلقة	قطب جد
الانحراف	ل / ر
التكرير	ر
اللين	(و / ي) ساكنه مفتوح ما قبلها
التفشي	ش
الاستطالة	ض

صفات لها ضد

الصفات:	ضدها:
الهمس	الجهر
فحة شخص سكت	ال (١٩) الباقية
أجد قط بكت	الشدة
رخاوة	ال (١٦) الباقية
الاستعلاء	الاستفال
خص ضغط قط	ال (٢٢) الباقية
الاطباق	الانفتاح
ص / ض / ط / ظ	ال (٢٥) الباقية
الإذلاق	الإصمات
فر من لب	ال (٢٣) الباقية

الصفات: ضدها:

الهمس ضده الجهر

الشدة ضدها الرخاوة

الاستعلاء ضده الاستفال

الاطباق ضده الانفتاح

الإذلاق ضده الإصمات

الصفات القوية، ويضاف لهم (الغنة)

الصفات الضعيفة، ويضاف لهم (الخفاء)

الصفات لا توصف بضعف ولا قوة



م	الصفات	الضعف/ القوة	لغة	اصطلاحاً	حروفها	مجموعة في	أقوى حروفه	أضعف حروفه
صفة ات له ا ض د								
١	الهمس	ضعيفة	الخفاء	جريان (النفس) عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.	١٠	فحة شخص سكت	ص / خ	هـ
ضده	الجهر	قوية	الإعلان	انحباس جري (النفس) عند النطق بالحرف؛ لقوة الاعتماد على المخرج.	(١٩) الباقية	-----	ط أقوى الحروف على الإطلاق	-----
٢	الشدة	قوية	القوة	انحباس جري (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لكمال الاعتماد على المخرج.	٨	أجد قط بكت	ط	-----
ضده	الرخاوة	ضعيفة	اللين	جريان (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج.	(١٦) ما عدا حروف (الشدة)، وحروف (التوسط)	-----	-----	-----
صفة ينيبة	التوسط	لا توصف بضعف ولا قوة	الاعتدال	اعتدال (الصوت) عند النطق بالحرف؛ لعدم كمال انحباسه كما في (الشدة). ولعدم كمال جريانه كما في (الرخاوة).	٥	لن عمر	-----	-----
٣	الاستعلاء	قوية	الارتفاع	ارتقاع (اللسان) (أو جزء منه) إلى الحنك الأعلى عند النطق بـ (أغلب) حروف الاستعلاء.	٧	خص ضغط قط	-----	-----
ضده	الاستفال	ضعيفة	الانخفاض	انخفاض (اللسان) (أي انحطاطه) من الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحروف.	(٢٢) الباقية	-----	-----	-----
٤	الإطباق	قوية	الإلصاق	(تلاصق) (ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى) و(اللسان) عند النطق بالحرف. أو هو: تلاقي طائفتي (اللسان) و(الحنك الأعلى) عند النطق بالحرف.	٤	ص / ض ط / ظ	ط	ظ
ضده	الانفتاح	ضعيفة	الافتراق	(تجافى) كل من (طرف اللسان) و(الحنك الأعلى) عن الآخر، حتى يخرج الريح من بينهما عند النطق بالحرف.	(٢٥) الباقية	-----	-----	-----
٥	الإذلاق	لا توصف بضعف ولا قوة	حدة اللسان، أي طلاقته	(سرعة النطق) بالحرف... • لخروجه من طرف اللسان كـ (ر / ن / ل). • وبعضها من الشفتين كـ (ف / م / ب).	٦	فر من لب	-----	-----
ضده	الإصمات	لا توصف بضعف ولا قوة	المنع	امتناع حروفه من الانفراد أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية. أي أن: حروف الإصمات لا يتكون منها (الكلمات الرباعية أو الخماسية) من غير أن يكون فيها حرف من (حروف الذلاقة).	(٢٣) الباقية	-----	-----	-----
صفة لا ض د له ا								
١	الصفير	قوية	صوت يشبه صوت الطائر	صوت زائد يخرج من الشفتين يصاحب أحرفه الثلاثة (ص / س / ز).	٣	ص / س / ز	ص	س
٢	القلقلة	قوية	الاضطراب والتحريك	اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.	٥	قطب جد	ط	ق / ب / د
٣	الإنحراف	قوية	الميل والعدول	ميل الحرف بعد خروجه إلى (مخرج آخر).	٢	ل / ر	-----	-----
٤	التكرير	قوية	إعادة الشيء مرة بعد مرة	ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف. أصفة تجتنباً	١	الراء	-----	-----
٥	اللين	ضعيفة	ضد الخشونة	إخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة.	٢	و / ي الساكنتان المفتوح ما قبلهما	-----	-----



م	الصفات	الضعف/ القوة	لغة	اصطلاحاً	حروفها	مجموعة في	أقوى حروفه	أضعف حروفه
٦	التفشي	قوية	الانتشار والاتساع	انتشار الريح في الفم عند للنطق بـ (الشين)، حتى يتصل بمخرج (الطاء) المحجمة	١	الشين	-----	-----
٧	الإستطالة	قوية	الامتداد	امتداد الصوت من أول إحدى حالتَي اللسان إلى آخرها.	١	الضاد	-----	-----
◆	الغلبة	قوية	صوت في الخشوم	صوت لذيق مركز في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.	٢	ن / م	-----	-----
◆	الخفاء	ضعيفة	-----	هو استتار صوت الحرف عند النطق به	٤	(حروف المد الثلاثة) و(الهاء)	-----	-----

قواعد:

- ملاحظة: أي حرف من الحروف: لا بد أن يأخذ: صفة أو أكثر من الـ (هـ) التي لها ضد.
 - ويمكن أن يأخذ: صفة أو صفتين من الـ (٧) التي لا ضد لها، أو لا يأخذ مطلقاً منها.
- فإذا أردت استخراج صفات أي حرف:
 - فأبداً أولاً بالصفات التي لها ضد: بالهمس، فإن وجدته فيها، كان صفة لهذا الحرف، وإلا في ضده وهو الجهر.
 - ثم الشدة والتوسط / الرخاوة <<< ثم الاستعلاء / الاستفال <<< ثم الإطباق / الانفتاح <<< ثم الذلاقة / الإصمات.
 - ثم انتقل إلى الصفات التي لا ضد لها: فإن وجدته في واحدة منها فهي صفته، وحينئذ يتم للحرف صفاته.
- ولا ينقص الحرف عن خمسة، ولا يزيد عن سبعة:
 - أعلى الحروف في الصفات: الـ (الراء)، فهو: مجهور / متوسط / مستفل / منفتح / مذلق & منحرف / مكرر.
 - حروف التي لها (ست) صفات: (١٩) حرف. مثال: (الباء)، فهي: مجهورة / شديدة / مستفلة / منفتحة / مذقة & مقلقلة.
 - أقل الحروف في الصفات: (١٣) حرف. مثال: (الفاء)، فهي: مهموسة / رخوة / مستفلة / منفتحة / مذقة.

م	حروف الهجاء	النفس	الصوت	استعلاء / استفال	إطباق / انفتاح	إذلاق / إصمات	الصفات التي لا ضد لها
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
١	الهمزة	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٢	ألف مدية	جهر	رخاوة	-----	-----	إصمات	خفاء
٣	الباء	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إذلاق	قلقلة
٤	التاء	همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٥	الثاء	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٦	الجيم	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	قلقلة
٧	الحاء	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
٨	الخاء	همس	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات	-----
٩	الدال	جهر	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	قلقلة
١٠	الذال	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----
١١	الراء	جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	انحراف / تكرير
١٢	الزاي	جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	صغير
١٣	السين	همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	صغير



م	حروف الهجاء	النفث	الصوت	استعلاء / استفال	إطباق / انفتاح	إذلاق / إصمات	الصفات التي لا ضد لها
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	تفشي	-----	١٤ الشين
همس	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	صغير	-----	١٥ الصاد
جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	استطالة	-----	١٦ الضاد
جهر	شدة	استعلاء	إطباق	إصمات	قلقلة	-----	١٧ الطاء
جهر	رخاوة	استعلاء	إطباق	إصمات	-----	-----	١٨ الظاء
جهر	توسط	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----	١٩ العين
جهر	رخاوة	استعلاء	انفتاح	إصمات	-----	-----	٢٠ الغين
همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إذلاق	-----	-----	٢١ الفاء
جهر	شدة	استعلاء	انفتاح	إصمات	قلقلة	-----	٢٢ القاف
همس	شدة	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----	٢٣ الكاف
جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	انحراف	-----	٢٤ اللام
جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	غنة	-----	٢٥ الميم
جهر	توسط	استفال	انفتاح	إذلاق	غنة	-----	٢٦ النون
همس	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	خفاء	-----	٢٧ الهاء
جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----	واو
جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	-----	لين	-----	٢٨ ← واو اللين
جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	خفاء	-----	← واو مدية
جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	-----	-----	الياء
جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	-----	لين	-----	٢٩ ← ياء اللين
جهر	رخاوة	استفال	انفتاح	إصمات	خفاء	-----	← ياء مدية

نلاحظ أن الألف المدية لا توصف باستفال ولا استعلاء؛ لأنها لا توصف بتفخيم ولا ترقيق بذاتها، لكنها تتبع ما قبلها دائماً. كما نلاحظ الاختلاف في الصفات بين الواو المتحركة والواو المدية وواو اللين، وكذلك في الياء.

وبإليك شاهد هذا من الجزرية قال ابن الجزري:

صفاتها جهر ورخو مستقل
مهموسها فحثه شخص سكت
وبين رخوة والشديد لن عمر
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة
صغيرها صاد وزاي سين
واو وياء سكوناً وانفتاحاً
في اللام والراء ويتكرر جعل
منفتح مصممة والضعف قـل
شديدها لفظ أجد قط بكت
وسبع علو خص ضغط قظ حصر
وفر من لب الحروف المذلقة
قلقلة قطب جد واللين
قبلهما والانحراف صححا
واللتفشي الشين ضاداً استطل

اسئلة: ما هي الصفة لغة واصطلاحاً؟ وما عدد الصفات على اختلاف المذاهب فيها؟
اذكر الفرق بين الصفة والمخرج؟
اذكر ثلاث صفات وبين معنى كل صفة لغة واصطلاحاً.
اذكر صفتين من صفات القوة، وبين صفات الضعف.
وما هو الإصمات لغة واصطلاحاً؟

صفات الحروف (الصفات العارضة)

الصفات العارضة: (هي التي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً)، وهي (١١) صفة، منها (التفخيم والترقيق)، وكذلك يُعدُّ (الإظهار والدغام والإقلاب والإخفاء) من الصفات العارضة التي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً.

التفخيم والترقيق

(1) تعريف التفخيم:

- **لفظة:** التسمين.
- **اصطلاحاً:** عبارة عن سَمْنٍ يدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه.
- والتفخيم والتسمين والتغليظ، بمعنى واحد، لكن المستعمل: في اللام (التغليظ)، وفي الراء (التفخيم).
- ويقابل التفخيم الترقيق.

(2) تعريف الترقيق:

- **لفظة:** التخفيف.
- **اصطلاحاً:** عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

(3) أقسام الحروف:

- (١) **حروف مفخمة (دائمة):**

- وهي حروف **استعلاء**، وهي: (٧) حروف مجموعة في: (خص ضغط قظ).
- منها (٤) حروف وهي (حروف الإطباق): (ص/ض/ط/ظ) وهي تختص (بتفخيم أقوى) عن الباقي.
- مثال: صابرين / الضالين / طال / الظالمين
- وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله: وحرف الاستعلاء فخم وخصصا ♦ الاطباق أقوى نحو قال والعصا
- ومراتب التفخيم: (خمسة مراتب)

- أعلاها: (الفتوح) وبعده ألف.
- ثم: (الفتوح) وليس بعده ألف.
- ثم: (المضموم).
- أما: (الساكن). ففيه تفصيل: -
- مثال: طائعين
- مثال: صابرين
- مثال: فضرب
- إن كان ساكناً بعد فتح (فيلتحق بمرتبة الفتوح).
- وإن كان ساكناً بعد ضم (فيلتحق بمرتبة المضموم).
- إن كان ساكناً بعد كسر (فيلتحق بمرتبة المكسور).
- مثال: فائض (ساكن بعد كسر فيكون في مرتبة المكسور)
- مثال: خيانة
- ثم: (المكسور).

- (٢) **حروف مرققة (دائمة):**

- وهي حروف **الاستفال** عدا (اللام، الراء، الألف)، وهي: (١٩) حرفاً.
- وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله: ورقق مستفلاً من أحرف ♦ وحاذرن تفخيم لفظ الألف



• ٣ حروف مفخمة أحياناً ومرفقة أحياناً: وهي: (٣) حروف: (اللام، الراء، الألف)، (ويلتحق بالألف الغنة).

الحرف	حالاته	حكمها	مثال
الألف	لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي (تابعه لما قبلها)	[١] إن وقعت بعد (مفخم)	قال / طال
		[٢] إن وقعت بعد (مرفق)	كان / جاء
الغنة	لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي (تابعه لما بعدها)	[١] إن وقعت قبل (مفخم)	عن قباثتهم
		[٢] إن وقعت قبل (مرفق)	إن كنتهم
اللام	قال ابن الجزري: وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبه الله	[١] إن وقعت بعد (فتح) أو (ضم)	تالله / يعلم الله
		[٢] إن وقعت بعد (كسرو) منفصلاً عنها أو عارضاً	بالله / بسم الله
		[٣] إن وقعت بعد (إمالة كبرى): عند السوسي في أحد وجهيه، وإن كان تفخيمها مقدم.	نرى الله

أما حرف الراء ف(يفخم أحياناً ويرقق أحياناً)، على التفصيل التالي:

الراء المفخمة قولاً واحداً:

[١] إذا كانت (مفتوحة) أو (مضمومة) سواء في أول الكلمة / أو وسطها / أو آخرها في حال الوصل	فخمت	زحيم / زوحنا
[٢] إذا كانت ساكنة سكوتاً أصلياً أو عارضاً للوقف	فخمت	كفر / أنزفة
وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استعلاء غير مكسور في كلمتها)	فخمت	قرباس
[٣] إذا كانت ساكنة سكوتاً أصلياً	مفخمة	أزرقنا / أزخض
وقبلها (همزة وصل)، سواء كان قبلها: ← قبلها (كسر أصلي منفصل) ← قبلها (كسر عارض متصل أو منفصل)	مطلقاً	رباً أرحمهما / أزعجوا / إن أرتبتم
[٤] إذا كانت ساكنة سكوتاً عارضاً للوقف	فخمت	القدير / خضر
وقبلها (الف ساكنة) أو (واو ساكنة)	فخمت	القرار / الأمور

الراء المرفقة قولاً واحداً:

[١] إذا كانت (مكسورة) (سواء في أول الكلمة / أو وسطها / أو آخرها في حال الوصل) / (سواء كسرهما كسر أصلي أو عارض)	مرفقة مطلقاً	والفأرمين
[٢] إذا كانت ساكنة سكوتاً أصلياً	وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استفعال في كلمتها)	فراء / فراءون
وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استعلاء في كلمة أخرى)	رققت	ولأ تصعز خدك
[٣] إذا كانت ساكنة سكوتاً عارضاً للوقف	وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وقبلها (ساكن حرف استفعال) وقبله (كسر) وقبلها (ياء مدية) أو (ياء لينية)	أشهر / حنجر / بشير / خير
[٤] الراء (الإمالة) (ولم ترد لحفص إلا في كلمة واحدة: [تجرّها])	رققت	مجرها

الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق:

[٥] إذا كانت ساكنة سكوتاً أصلياً	وقبلها (كسر أصلي متصل بها) وبعدها (حرف استعلاء مكسور في كلمتها)	الترقيق أولى	فريق
[٦] إذا كانت ساكنة سكوتاً عارضاً للوقف	وقبلها (ساكن حرف الاستعلاء) وقبله (كسر) وبعدها (ياء محذوفة) وللتخفيف وبعدها (ياء محذوفة) للليناء	الترقيق أولى	الفرق / الفرق
		التفخيم أولى	مفر
		الترقيق أولى	وئدر / يسر / فاسر / أن أسر

(١) وذلك قول ابن الجزري: والخلف في فرقٍ لكسريوجدُ ♦ وأخف تكريراً إذا تُشَدُّدُ

(٢) وقد أشار إلى ذلك بعضهم: وأختير أن يوقف مثل الوصل ♦ في راء مثل القطريا ذا العضل

التفخيم والترقيق

حروف
مرققة دائماً

(١٩) حرف

حروف الاستئصال ما عدا
اللام / الراء / والألف (ويلحق بها الغنة)

الراء تفخم أحياناً وترقق أحياناً
ستشرح بالتفصيل في شكل توضيحي مستقل

وترقق إذا كان قبلها
إمالة كبرى
(وذلك عند السوسي
في أحد وجهيه، وإن كان
تفخيمها مقدم عنده)

نرى الله

إن وقعت بعد (كسر)
ولو منفصلاً عنها أو عارض
رقت

يا الله / بسم الله

إن وقعت بعد
(فتح أو ضم)
فخمت

تالله / يعلم الله

اللام
في لفظ الجلالة
تفخم أحياناً
وترقق أحياناً

إن وقعت قبل
(مرقق)
رقت

إن كنتم

الغنة
لا توصف بتفخيم
ولا بترقيق
بل هي تابعة
لها (بعدها)

إن وقعت قبل
(مفخم)
فخمت

عن قبلتهم

الألف
لا توصف بتفخيم
ولا بترقيق
بل هي حرف تابع
لها (قبله)

إن وقعت بعد
(مرقق)
رقت

كان

إن وقعت بعد
(مفخم)
فخمت

قال

حروف
مفخمة دائماً

(٦) حروف

وهي حروف الاستعلاء

خص ضغط قفل

أقواها: حروف الاطباق
ص / ض / ط / ظ

مراقب التفخيم:

مفتوح وبعده ألف /
ثم مفتوح وليس بعده ألف /
ثم مضم / وم /
ثم ساكن (وله تفصيل) /
ثم مكسور

تفخيم (الراء)

راء ساكنة
سكون عارض للوقف

وقبلها
(الف)
أو (واو)

القرآن / الأمور

وقبلها
ساكن

مسبق
بضم

خضر

وقبلها
فتح
أو ضم

مسبق
بفتح

القدر

متحركة بضم

روحاً

متحركة بفتح

زحيم

راء ساكنة
سكون أصلي

وقبلها
همزة
وصل

وارزقنا / ارجعوا

وقبلها
كسر أصلي
متصل بها

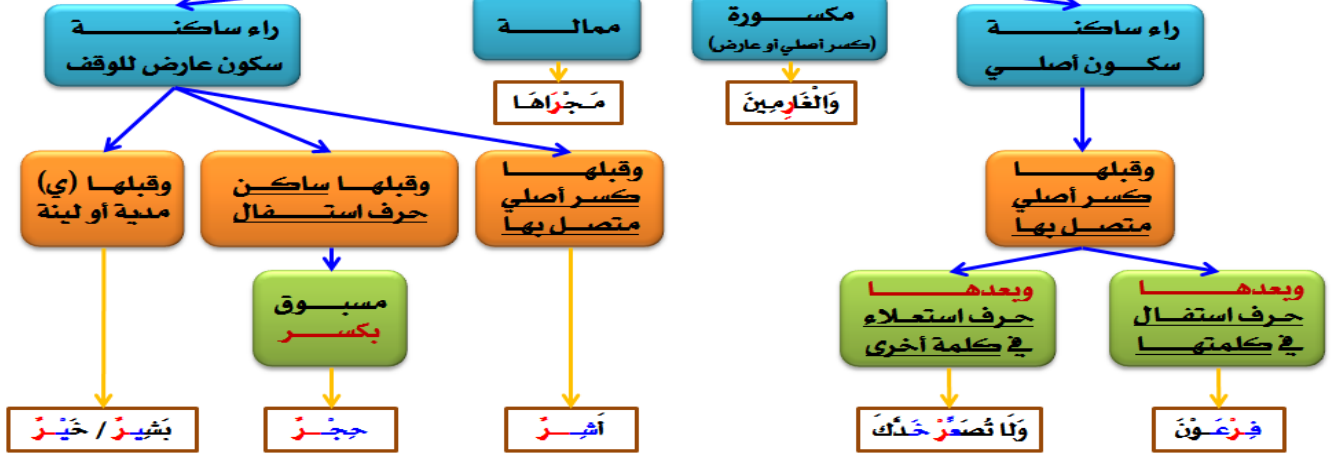
وبعدها حرف استعلاء
غير مكسور
في كلمتها

قزطاس

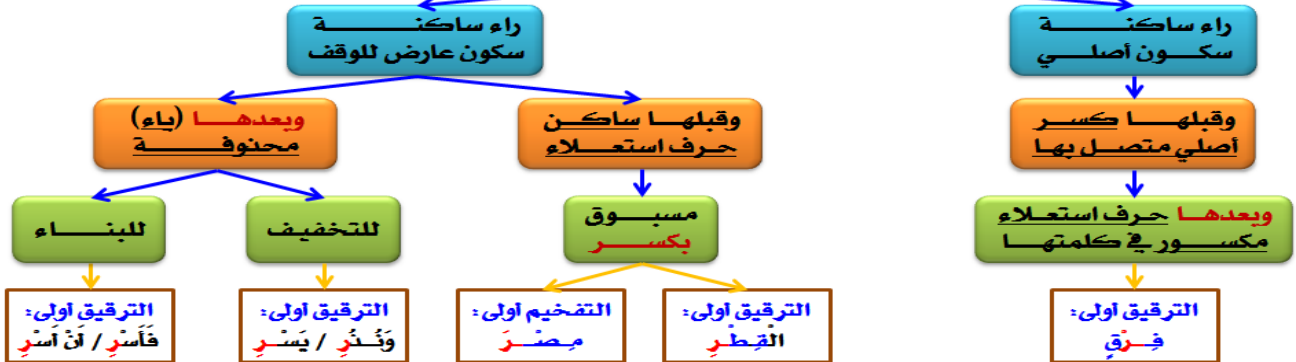
وقبلها
فتح
أو ضم

الغرفة

ترقيق (الراء)



(الراء) الدائرة بين التثخيم والترقيق



أسئلة : عرف التثخيم والترقيق لغة واصطلاحاً؟ وما هي حروف كل منهما.
ما مراتب التثخيم؟ وبين الحالات التي ترقق فيها الراء، والتي تفخم فيها اللام والالف.

تذليل:

- يجب بيان الشدة التي في الهمزة والباء خصوصاً لو جاور كل منهما حرفاً خفيفاً، مثل: أعوذ / بهم
- وبيان الاطباق الذي في الطاء وتمييزها من التاء. مثل: احطت / بسطت
- والتمييز بين الظاء والضاد. مثل: أوعظت / خضتم
- والتمييز بين الذال والظاء. في: محظوراً / محدوراً
- واما القاف في كلمة: {ألم نخلقكم من ماء مهين}؛
 - فادغمها بعضهم في الكاف (ادغاماً كاملاً) من غير بقاء صفة الاستعلاء في القاف.
 - وبعضهم ادغمها في الكاف (ادغاماً ناقصاً) تبقية للصفة لأجل قوة القاف.
 - والوجهان صحيحان وما أخذ بهما. (ولكننا سنأخذ بالإدغام الكامل، فهذا ما ورد من طريق الشاطبية).
 - قال ابن الجزري: (والخلف بنخلقكم وقع).
- الحرص على السكون وبيانها، في نحو: جعلنا / أنعمت / المفضوب / ضلنا

المثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين

- إذا التقى الحرفان **لفظاً وخطاً**، أو **خطاً فقط**، انقسم إلى أربعة أقسام: **مثلين** / **ومتقاربين** / **ومتجانسين** / **ومتباعدين**.
- ثم إن كلاً من **الأقسام الأربعة** ينقسم إلى **ثلاثة أقسام** (صغير / كبير / مطلق)، فجملة ذلك (١٢)، واليك بيانها مفصلة.

المثلان (١)

(١) المثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة.

التعريف الأصح: هما الحرفان اللذان اتحدا اسماً ورسماً، كـ (الباءين) و (الدالين).

المثالة	الحكم	التعريف كل قسم	المثان
واضرب بعضاك	(وجوب الإدغام) لجميع القراء	هو أن يكون الحرف الأول ساكناً (وليس حرف مد أو هاء سكت) / والثاني متحركاً	الصغير
قالوا وهم	(وجوب الإظهار) لثلاث يزول المد بالإدغام	← إلا إذا كان الحرف الأول (حرف مد) / والثاني متحركاً	
مائية هلك	(جواز الإدغام) إجراء للتوصل مجرى الوقف	← وإذا كان الحرف الأول (هاء سكت) / والثاني متحركاً	
فيه هـدى	(الإظهار) لجميع القراء، عدا السوسي	هو أن يكون الحرفان متحركين	الكبير
لا تأمن أ / ما مكني	ففيهما (إدغام مثلين كبير)	← إلا في كلمتين فقط في القرآن عند حفص	
ما ننسح	(الإظهار) من غير خلاف	هو أن يكون الحرف الأول متحركاً / والثاني ساكناً	المطلق

إذن **لحفص** في (المثلين): إدغام المثلين الصغير فقط، لكن إدغام المثلين الكبير والمطلق (ليس لحفص)، إلا في كلمتين فقط في القرآن، ورد فيهما لحفص (إدغام مثلين كبير)، وهما: - { لا تأمن **أ** } [يوسف: ١١] <<< فأصلها: تأمن **أ** - { ما مكن **ي** } [الكهف: ٩٥] <<< فأصلها: مكن **ي**

(٢) المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا (مخرجاً) و (صفة). كـ (الذال) و (الزاي). مثل: إذ **زيـن**

أو: الحرفان اللذان تقاربا (مخرجاً) لا (صفة). كـ (الدال) و (السين). مثل: قد **سمـع**

أو: الحرفان اللذان تقاربا (صفة) لا (مخرجاً). كـ (الذال) و (الجيم). مثل: إذ **جاءوكم**

المثالة	الحكم	التعريف كل قسم	المتقاربان
قد سمع	فإنه (يجب إدغامها)	هو أن يكون الحرف الأول ساكناً / والثاني متحركاً ... حكمه (الإظهار)، إلا في ٤ مواضع يجب الإدغام فيها:	الصغير
قل رب بل ران	فإنه (يجب إدغامها)	← إلا (اللام والراء) لغير حفص	
بل ران	فإنه (يجب إدغامها)	أما حفص: فله على لام { بل ران } سكتة لطيفة على (اللام)، والسكت يمنع الإدغام	
من يقول	فإنه (يجب إدغامها)	← النون الساكنة مع حروف الإدغام (يرملون) إلا (النون: فإنها إدغام مثلين)	
أن طيبات	فإنه (يجب إدغامها)	← اللام الشمسية مع الحروف الشمسية (١٤ حرف: ط ب ث ج د ذ ز س ص ض ط ظ ع هـ و ي)	
ألم نخلهكم	فإنه (يجب إدغامها)	← القاف في الكاف (في موضع واحد فقط في سورة المرسلات)	الكبير
عد سنين	حكمه (الإظهار)، لغير السوسي	هو أن يكون الحرفان متحركين	
علي ك	ليس فيه إلا (الإظهار)	هو أن يكون الحرف الأول متحركاً / والثاني ساكناً	المطلق

(3) المتجانسان: هما الحرفان اللذان (اتحدا مخرجاً)، و(اختلفا صفة). كالدال والتاء مثل: قد تبين

المتجانسان	التعريف كل قسم	الحكم	الأمثلة
الصغير	هو أن يكون الحرف الأول ساكناً / والثاني متحركاً ... حكمة (الإظهار)، إلا في خمسة مواضع يجب الإدغام فيها:		
	← (الدال) في (التاء) والعكس أيضاً	(يجب إدغامها) إدغاماً كاملاً	قد تبين / اثقلت دصوا
	← (التاء) في (الطاء)	(يجب إدغامها) إدغاماً كاملاً	همت طائفة
	أما العكس (الطاء) في (التاء) [يكون إدغام ناقص] لقوة (الطاء)، وامتناع إدغام القوي في الضعيف		احطت / بسطت / فرطت
	← (الدال) في (الطاء)	(يجب إدغامها) إدغاماً كاملاً	إذ ظلمتم
	← (التاء) في (الدال) [موضع واحد في سورة الأعراف]	(يجب إدغامها) إدغاماً كاملاً	يلهث ذك
الكبير	← (الياء) في (الييم) [موضع واحد في سورة هود]	(يجب إدغامها) إدغاماً كاملاً	اركب معنا
	هو أن يكون الحرفان متحركين	حكمه (الإظهار)، لغير السوسي	الصالحات طوي
الطلق	هو أن يكون الحرف الأول متحركاً / والثاني ساكناً	ليس فيه إلا (الإظهار)	مبعوثون

إذن النوع الوحيد الذي الأصل فيه (وجوب الإدغام) (هو المثلين الصغير)، أما (المثلين الكبير والمثلين المطلق) حكمهم الإظهار، وكذلك (المتقاربين والمتجانسين) حكمهم الإظهار، إلا في حالات معينة.

(4) المتباعدان: هما الحرفان اللذان (تباعدا مخرجاً) و(اختلفا صفة). وحكمة (الاظهار)، سواء كان:

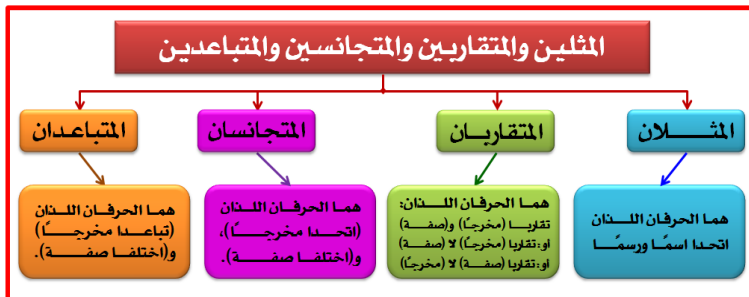
- صغيراً: ك(التاء) و(العين) مثل: تليت عليهم
- أو كبيراً: ك(الكاف) و(الهاء) مثل: فاكهون
- أو مطلقاً: ك(الحاء) و(القاف) مثل: هو الحق

ولكن هناك مسألتان في المتباعدين لهم حكم مختلف عن (الإظهار)، وهما:

← النون الساكنة مع (القاف) & النون الساكنة مع (الكاف) ... فحكمها (الإخفاء) في القاف، وفي الكاف.

قاعدة (في الفرق بين المتقاربين والمتباعدين): فكل حرفين التقيا إما أن يكونا من عضوين، أو من عضو واحد...

- فإن كان من (عضوين)، فهما متباعدان قولاً واحداً. ك(أحرف الحلق) مع (أحرف اللسان) و(الشفتين) [يستثنى من ذلك (النون) و(الييم)، فهما متقاربان، رغم أنهما من عضوين مختلفين، وذلك لاتحادهما في الصفات].
- وإن كانا من (عضو واحد) و لم يوجد مخرج فاصل بينهما، فهما متقاربان. ك(أقصى الحلق) مع (وسطه)
- وإن كانا من (عضو واحد) وكان هناك مخرج فاصل بينهما. فهما متباعدان. ك(أقصى الحلق) مع (أدناه) .. يفصل بينهما (وسطه)



دليل هذا الباب من التحفة:

إن في الصفات والمخارج اتفاق ◆ حرفان فالمثلان فيهما أحق وإن يكونا مخرجاً تقارباً ◆ وفي الصفات اختلفا يلحقا متقاربين أو يكونا اتفاقاً ◆ في مخرج دون الصفات حُققا بالمتجانسين ثم إن سكن ◆ أول كل فالصغير سميئس أو حُرِّك الحرفان في كل فقل ◆ كل كبير وأفهمه بالمثل

أسئلة : ما هما المثلان / والمتقاربان ؟ مع بيان أقسامهما ؟ وما حكم كل قسم ؟
ما هما المتجانسان، مثل للمتجانسين المطلق والكبير بمثلين.
بين من أي نوع يكون مما يأتي: الفاء مع الزاي، والفاء مع القاف، والضاد مع الراء.

باب المد والقصر

(أ) الأطل في باب المد:

- ما نُقل عن ابن مسعود رضي الله عنه من حديث لفظه: {كان ابن مسعود يقرئ رجلاً، فقراً الرجل: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) مرسله (أي مقصورة)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرئها رسول الله ﷺ، فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أقرأنيها، (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) فمدها { رواه الطبراني.
- وعن قتادة قال: {سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان يمد مدّاً { صحيح البخاري.

(ب) تعريف المد:

والمد، **لفظة**: مطلق الزيادة؛ لقوله تعالى: {ويمدكم بأموال وبنين} أي يزدكم.
واصطلاحاً: **إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة عند ملاقة (همز) أو (سكون).**

ويقال له:

القص، وهو **لفظة**: الحبس؛ لقوله تعالى: {حور مقصورات في الخيام} أي محبوسات فيها.
واصطلاحاً: **إثبات حرف المد من غير زيادة.**

(ج) أقسام المد:

• الأصلي:

[١] **تعريفه**: هو (المد الطبيعي) الذي لا تقوم ذات حرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة.

- ← وسمي طبيعياً؛ لأن صاحب الطبيعة السلمية لا يزيد فيه ولا ينقص عن مقداره.
- ← ومقداره (الف): والألف حركتان، والحركة: مقدار قبض الأصبع أو بسطه. مثل: **قَالَ** / **يَقُولُ** / **قِيلَ**.

[٢] أنواعه أربعة:

- ← **المد الطبيعي**: ومقداره حركتين، وهو **ثابت في الوصل والوقف** مثل: **قَالَ رِيكَ**
- ← **مد الصلة الصغرى**: ومقداره حركتين، وهو **ثابت في الوصل دون الوقف** مثل: **إِنَّهُ هُوَ**
- ف(الصلة): هي (هاء المفرد الغائب المذكر)، فإذا وقع بعد هذه (الهاء) حرف **متحرك** غير الهمزة، وكان ما قبلها **متحرك** ... فتمد بمقدار حركتين.
- أما في حالة الوقف فتحذف الصلة ويوقف بالسكون.
- ← **مد العوض**: ومقداره حركتين، وهو **ثابت في الوقف دون الوصل** مثل: **حَكِيمًا**
- فعند الوقف يُبدل (تنوين الفتح) بـ(الف مديّة)، تتمد حركتين.
- ← **مد اليسار**: ومقداره حركتين، وهو **ثابت في الوصل والوقف** مثل: **ءَامَنُوا / أَوْتِي / إِيْمَانَا**
- وهو: ما تقدم فيه (الهمز) على (حرف المد) في كلمة.
- (وهو نوع خاص من المد الطبيعي، وحكمه (جواز المد) لقصره حركتين لجميع القراء ومعهم حفص، وجواز مدة لورش خاصة).
- وسبب تسميته **بدلاً**: أنه إذا اجتمع همزتان في أول الكلمة، أولاها متحركة والثانية ساكنة، **فتُبدل** الهمزة الثانية حرف **مد** من جنس حركة الأولى تخفيفاً، فسمي (بدلاً). مثل: **ءَادَم** << أصلها: **آدَم**

• الفرعي:

[١] تعريفه: هو المد الزائد على المد الطبيعي لأحد سببين: (أحدهما لفظي والآخر معنوي).

[٢] أنواعه:

← اللفظي: الهمز، والسكون. [وهذا ما سندرسه هنا]

○ الهمز: سبب لثلاثة أنواع من المد: المتصل: ك(جاء) / المنفصل: ك(يا أيها).

○ السكون: سبب لنوعين من المد: العارض للسكون: ك(نستعين) / اللازم (كلمي وحرّفي).

← المعنوي: كقصد المبالغة في النفي للتعظيم مثل: لا إله إلا الله.

د) شروط المد:

تسمى (الواو والياء والألف) حروف (المد) بالشروط الآتية:

• فالألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً. ولا تكون إلا حرف (مد ولين).

• بخلاف الواو والياء فتارة يكونان حرف (مد ولين) في حالة:

← ضم ما قبل الواو مع سكونها.

← كسر ما قبل الياء مع سكونها.

• وتارة تكون الواو والياء حرفي (لين فقط) في حالة:

← إذا سكنتا وانفتح ما قبلهما، مثل: (بَيِّنْتَ) / (خَوَّفَ).

هـ) شاهد ما تقدم من التحفة:

والمَد أصلي وفرعي له	وسم أولاً طبيعياً وهو
مألاً توقفت له على سبب	ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أي حرف غير همز أو سكون	جا بعد مد فالطبيعي يكون
والآخر الفرعي موقوف على	سبب كهمز أو سكون مسجلاً
حروفه ثلاثة فعياً	من لفظ واي وهي في نوحها
والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم	شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها الياء وواو سكناً	إن انفتاح قبل كل أعلن

و) مراتب المد:

• أقوى المدود: اللازم / والمتصل / فالعارض للسكون / فالمنفصل / فالبديل.

• فاذا اجتمع سببان من أسباب المد (قوي وضعيف) ألغى الضعيف، وعُمل بالقوي.

مثال: «ولا ءامنين البيت الحرام» ففيه بدل ولازم، فيلغى البدل، ويعمل باللازم.

مثال: «وجاءوا أباهم» ففيه بدل ومنفصل، فيلغى البدل، ويعمل بالمنفصل.

• وقد أشار بعضهم إلى هذه المراتب بقوله: أقوى المدود لازم فما اتصل

فعارض فذو انفصال فبدل

وسبباً مد إذا ما وجدا

فإن أقوى السببين انفردا

(ز) اذکار الہیہ:

- أحكامه ثلاثة: (الوجوب / الجواز / اللزوم):
 - [١] الوجوب: المد المتصل.
 - [٢] الجواز: المد المنفصل / العارض للسكون.
 - [٣] اللزوم: المد اللازم.

١) المد بسبب الهمز

1) الهد الواجب المتصل:

- **تعريفه:** وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) متصل به في كلمة واحدة. مثل: السَّمَاءُ، سُوءٌ، سَيِّئَاتٌ
- **سبب تسميته:** سمي متصلاً: لاتصال (الهمزة) بـ(حرف المد) في كلمة واحدة، سواء كانت الهمزة متوسطة كـ(الملائكة)، أو متطرفة كـ(السماء).
- **حكمه:**
- [١] **(الوجوب):** لإجماع القراء على وجوب مده زيادة عن المد الطبيعي، وإن تفاوتوا في مقدار هذه الزيادة، ولا يجوز قصره.
- **مقـداره:**
- [١] يمد بمقدار (٤) أو (٥) حركات: إن كان الهمز متوسطاً أو متطرفاً موصولاً.
- [٢] يجوز مده (٦) حركات: إن كان الهمز متطرفاً موقوفاً عليه؛ لأنه حينها يكون أجمع فيه سببان من أسباب المد: (متصل) و(عارض للسكون).

(2) المذ الجائز المنفصل:

- **تعريفه:** وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) منفصل عنه في كلمة أخرى.
- **سبب تسميته:** سمي منفصلاً: لانفصال (الهمز) عن (حرف المد).
- **حكمه:**
- **[١] (الجواز):** لجواز قصره ومده، ولحفص فيه أربع أو خمس حركات.
- **مقارده:**
- **[١] يمد بمقدار (٤) أو (٥) حركات** (ولا يُقصر من طريق الشاطبية).

قواعد:

- إذا اجتمع مدان متص لان مثل: «انزل من السماء ماء».
 - وإذا اجتمع مدان منفص لان مثل: «بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك».
- لا يجوز مد أحدهما دون الآخر، بل تحب التسوية، لقول ابن الجزري: واللفظ في نظيره: «كمثله».

العلّة من الهد بسبب الهمز:

- **ووجه المد وهو:** أن (حرف المد) ضعيف، و(الهمز) قوي، فزيد في المد تقويةً للضعيف عند مجاورة القوي.
- **وقيل:** للتمكن من النطق بالهمز؛ لأنه شديد مجهور.

٢ المد بسبب السكون

(١) الهد العارض للسكون:

- **تعريفه:** وهو أن يقع بعد (حرف المد أو اللين) (سكون عارض في حالة الوقف) في كلمة واحدة.
- مثال: حرف مد بعده سكون عارض: العالمين حرف اللين بعده سكون عارض: بَيِّنَت / خَوَّف
- **سبب تسميته:** وسمى عارضاً: لعروض المد بعروض السكون.
- **حكمه:**
 - (الجواز)؛ لجواز قصره ومده. والمراد بالمد ما يشمل التوسط، فالقصر حركتان، والتوسط أربع، والمد ست.
 - **مقداره:**
 - يجوز قصره بمقدار حركتين.
 - ويجوز مده بمقدار (٤) أو (٥) أو (٦) حركات.

- **الروم:** هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد، ويكون في: المرفوع والمضموم والمجرور والمسكور.
- **الإشمام:** هو إطباق الشفتين بعد الإسكان، وتدع بينهما انفراجاً ليخرج النفس بغير صوت، وذلك إشارة للحركة التي ختمت بها الكلمة. ولا يكون إلا في: المرفوع والمضموم. [يعرف ما هو الروم والإشمام وكيفية أدائهم فقط، دون تفصيل]

(٢) الهد اللازم:

- **تعريفه:** وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (سكون لازم) في حالة التوصل والوقف. لأي سكوناً أصلياً.
- **سبب تسميته:**
 - وسمى لازماً: للزوم مده (٦) حركات، وإما للزوم السكون فيه وصلاً ووقفاً.
- **حكمه:**
 - (اللزوم)؛ فيلزم مدة (٦) حركات، من غير زيادة ولا نقص، عند جميع القراء.
- **اقسامه:** (كلمي، وحرفي)
 - (١) **الكلمي:** هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلاً ووقفاً في (كلمة تزيد على ثلاثة أحرف).

■ أنواعه:

← **الكلمي المثقل:** إن أدغم ساكنه فيما بعده (أي الحرف الذي بعد حرف المد مشدد).

مثل: الصاخّة / دابة / اتحاجوني

← **الكلمي المخفف:** إن لم يدغم ساكنه فيما بعده (أي الحرف الذي بعد حرف المد ساكن وليس مشدد).

وذلك في كلمة (ءَالَيْن) في موضعين بسورة يونس وهي: «آَنَانٌ وَقَدْ كُنْتُمْ» و «آَنَانٌ وَقَدْ عصيت».

■ وسمى **كلمياً**: لاجتماع المد والسكون (في كلمة)، وسمى **مثقلاً**: لإدغامه، ومخففاً: لعدم الإدغام.

[١] ٢) **الحرفي**: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا في (حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين أو حرف لين فقط).

■ وهو لا يكون إلا في الحروف المقطعة في فواتح السور؛ وذلك في (٨) أحرف مجموعة في: (كم عسل نقص)، وفي قول بعضهم: (سنقص علمك).

■ وكلها تمد (٦) حركات من غير خلاف، عدا العين (ففيها التوسط والطول أفضل):
{كهيعص} {مريم: ١} عَيْنُ / {عسق} {الشورى: ٢} عَيْنُ

■ **أنواعه:**

← **الحرفي المثلث**: إن ادغم ساكنه فيما بعده (أي الحرف الذي بعد حرف المد مشدد).

مثل: (الم) ألف **لام ميم**: (فالميم) التي بعد حرف المد (الألف) مشددة بسبب التقاءها بميم بعدها

← **الحرفي المخفف**: إن لم يدغم ساكنه فيما بعده (أي الحرف الذي بعد حرف المد ساكن وليس مشدد).

مثل: (ن) **نون**: (فالنون) التي بعد حرف المد (الواو) ساكنة بدون تشديد

← وقد اجتمع النوعان في (الم) (ألف **لام ميم**): (فلام) مثلث، و(ميم) مخفف.

■ **وتنقسم الحروف الموجودة في أوائل السور إلى ثلاثة أقسام:**

← منها ما يمد **سكت حركات**، وهي (٨) أحرف مجموعة في: (سنقص علمك).

← ومنها ما يمد **مدًا طبيعيًا** أي مقدار حركتين، وهي (٥) أحرف مجموعة في: (حي طهر).

← ومنها **مالا مد فيه أصلاً**، وهي (الف)؛ لأن كل حرف وضعه على ثلاثة أحرف وليس وسطه حرف مد ساكن لا يمد أصلاً.

• **ملاحظة:**

[٢] إذا اجتمع: مدان لازمان مثقلان كـ «اتحاجوني» / أو مثقل ومخفف كـ «الم» / أو مخفضان كـ «الآن» موضعي يونس،

فلا يجوز مد أحدهما دون الآخر، بل يجب التسوية، لقوله: (واللفظ في نظيره كمثله).

[٣] إذا كان (حرف المد) في كلمة و(الساكن) في كلمة أخرى، حذف المد في الوصل. مثل: «وقالوا اتخذ».

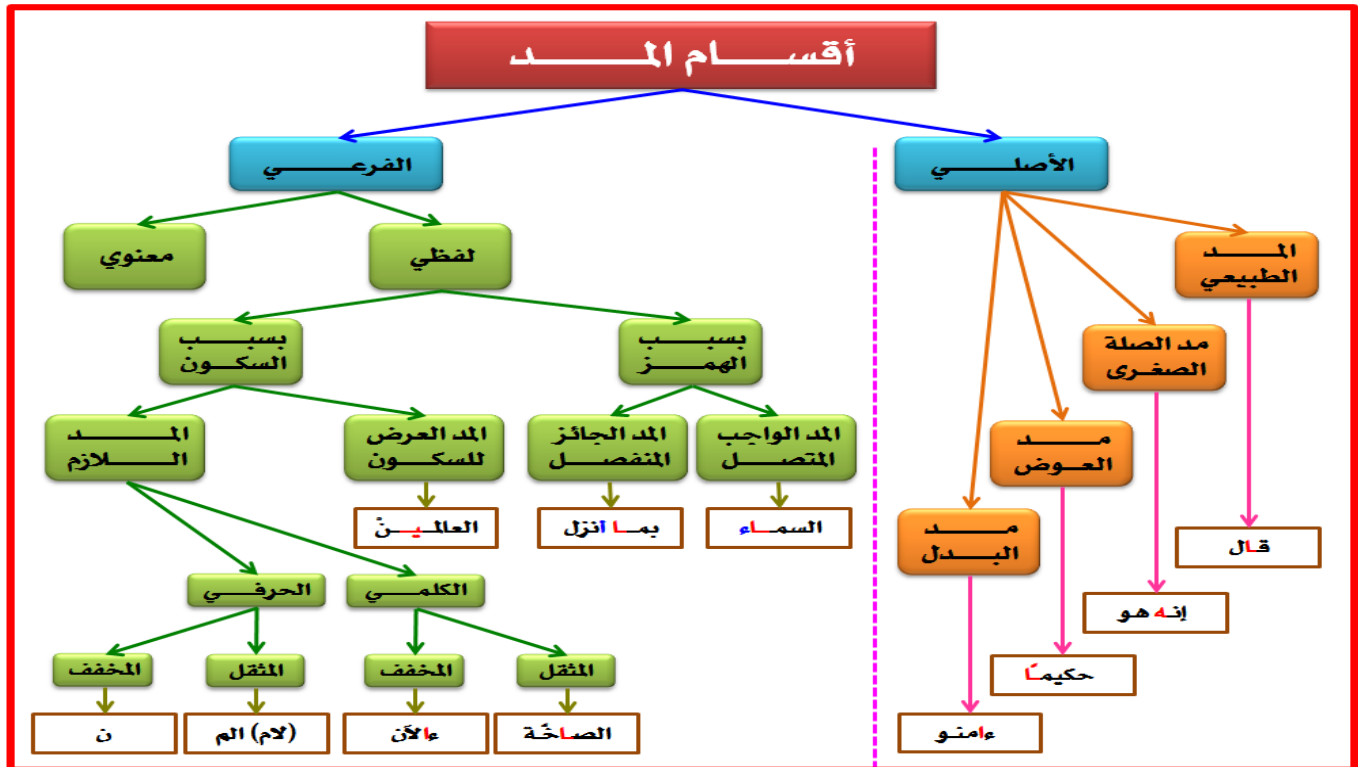
دليل أقسام المد اللازم من تحف الأطفال:

أقسام لازم لديهم أربعة	وتلك كلمي وحرفي معه
كلاهما مخفف مثقل	فهذه أربعة تفصل
فإن بكلمة سكون اجتمع	مع حرف مد فهو كلمي وقع
أو في ثلاثي الحروف وجدا	والمد وسطه فحرفي بدا
كلاهما مثقل إن ادغما	مخفف كل إذا لم يدغما
واللازم الحرفي أول السور	وجوده وفي ثمان انحصر
يجمعها حروف كم عسل نقص	وعين ذو وجهين والطول أخص
وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف	فهذه مدًا طبيعيًا ألف
وذاك أيضًا، في فواتح السور	في لفظ (حي طاهر) قد انحصر
ويجمع الفواتح الأربع عشر	صلة سحيرًا من قطعك ذا اشهر

دليل أحكام المد من تحفة الأطفال:

للمد أحكام ثلاثة تدوم	وهو الوجوب والجواز وال لزوم
فواجب إن جاء همز بعد مد	في كلمه وذا بمتصل يعد
وجائز مد وقصر إن فصل	كل بكلمة وهذا المنفصل
ومثل ذا إن عرض السكون	وقفًا كتعلمون نستعين
أو قدم الهمز على المد وذا	بدل كآمنوا وإيمانًا خُذنا
ولازم أن السكون أصلًا	وصلًا ووقفًا بعد مد طولا

المد	أنواعه	حكمه ومقداره	أمثلة
الأصلي: هو (المد الطبيعي) الذي لا تقوم ذات حرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة، ومقداره: حركتان			
الأصلي	[١] المد الطبيعي (ثابت في الوصل والوقف)	يمد بمقدار حركتين	قَالَ رِيكَ
	[٢] مد الصلة الصغير (ثابت في الوصل دون الوقف): يقع إذا جاء بعد (هاء الصلة) حرف متحرك غير الهمزة، وكان ما قبلها متحرك.	يمد بمقدار حركتين	إِنَّهُ هُوَ
	[٣] مد العوض (ثابت في الوقف دون الوصل): وهو أن يُبدل (تتوين الفتح) بـ(الف مديّة)، عند الوقف.	يمد بمقدار حركتين	حَكِيمًا
	[٤] مد التبديل (ثابت في الوصل والوقف): وهو: ما تقدم فيه (الهمز) على (حرف المد) في كلمة.	يمد بمقدار حركتين	ءَأْمَنُوا / أَوْتِي / إِيْمَانَا
الفرعي: هو المد الزائد على المد الطبيعي لأحد سببين: (لفظي معنوي): (اللفظي): الهمز، والسكون / (المعنوي): كقصد المبالغة في النفي للتعظيم			
الفرعي بسبب الهمز	[١] المد الواجب المتصل: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) متصل به في كلمة واحدة.	(وجوب المد) بمقدار (٤) أو (٥) حركات: إن كان الهمز متوسطًا أو متطرفًا موصلاً. يجوز مدّه (٦) حركات: إن كان الهمز متطرفًا موقوفًا	السَّمَاءُ / سُوءٌ / سَيِّئَةٌ
	[٢] المد الجائز المنفصل: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (همز) منفصل عنه في كلمة أخرى.	(الجواز): أي جواز قصره ومدّه، ولحفص فيه (٤) أو (٥) حركات	إِنَّمَا أَعْطَيْنَاكَ
الفرعي بسبب السكون	[٣] المد العارض للسكون: وهو أن يقع بعد (حرف المد أو اللين) (سكون عارض في حالة الوقف) في كلمة واحدة.	(جواز) قصره بمقدار حركتين: أو: مدّه بمقدار (٤) أو (٥) أو (٦) حركات.	العَالَمِينَ / خَوْفٌ
	[٤] المد اللازم: وهو ما جاء فيه بعد (حرف المد) (سكون لازم) في حالة الوصل والوقف. [أي سكونًا أصليًا] • الكلمسي: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا في (كلمة تزيد على ثلاثة أحرف). ← الكلمي الثقيل: إن أدغم ساكنه فيما بعده ← الكلمي المخفف: إن لم يدغم ساكنه فيما بعده • الحرفي: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلًا ووقفًا في (حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين أو حرف لين فقط). وهي (٨) أحرف مجموعة في: (سنقص علمك) ← الحرفي الثقيل: إن أدغم ساكنه فيما بعده ← الحرفي المخفف: إن لم يدغم ساكنه فيما بعده	(يلزم) مدة (٦) حركات	الصَّاحَّةُ / دَابَّةٌ (ءَأْتَيْنِ) بموضعين بسورة يونس (الم) الف لام ميم (ن) نون



اسئلة : عرف المد والقصر؟ وما هي اقسام المد؟ وأنواعه؟ وأسبابه؟ وشروطه؟ وأحكامه؟
 ما وجه المد؟ ما هو الروم والإشمام وما فائدتهما؟ وما هي المواضع التي يمنعان فيها؟
 ما هو المد اللازم وما هي أقسامه؟ ولم سمي لازما ومثقلا ومخففا وكلميا وحرفيا؟
 ما هي مراتب المد؟ وما الحكم إذا اجتمع سببان للمد قوى وضعيف؟

الوقوف والإبتداء

أهمية دراسة الوقف والابتداء:

- ورد أن سيدنا علياً عليه السلام سئل عن قوله تعالى: **﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾**، فقال: «هو تجويد الحروف ومعروفة الوقوف».
- والوقف هو حلية التلاوة، وزينة القارئ، ويلاغ التالي، وفهم المستمع، وفخر العالم،
- وبه يُعرف الفرق بين المعنيين، المختلفين، والنقيضين، المتنافيين، والحكميين، والمتغايرين.

تعريف	لفظة	واصلاً	مواضعه
الوقف	الكف والحبس يقال: أوقفت الدابة أي حبستها	قطع الصوت عن الكلمة زمن ما، يتنفس فيه القارئ عادة، بنية استئناف القراءة، لا بنية الأعراض عنها.	• يأتي في: رعوس الآي وأوسطها. • لا يأتي في: وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسماً، مثل: [أينما يوجهه]. • لا بد معه من التنفّس.
السكت	المنع	قطع الكلمة عما بعدها، من غير تنفس، بنية استئناف القراءة.	• يأتي في: وسط الكلمة وفي آخرها. مثل: [سكتات حفص الخمس]. ص ٧
القطع	الإبانة تقول: قطعت الشجرة، إذا ابنتها وأزلتها	قطع القراءة رأساً، فهو كالانتهاء.	• لا يأتي إلا: على رعوس الآيات. • تستحب الاستعاذة بعده.

أقسام الوقف: أربعة أقسام وتسمى (الأقسام العامة).

- [١] **الأول اضطراري:** وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضيق نفس ونحوه، كعجز أو نسيان، فله أن يقف على أي كلمة شاء، ولكن يجب الابتداء بالكلمة الموقوف عليها إن صح الابتداء بها.
- [٢] **الثاني انتظاري:** وهو أن يقف القارئ على الكلمة ليعطف عليها غيرها عند جمعه لاختلاف الروايات في قراءته للقراءات.
- [٣] **الثالث اختياري:** وهو الذي يتعلق بالرسم، لبيان المقطوع والموصول والثابت والمحدوف ونحوه، ولا يتوقف عليه إلا حاجة كسؤال ممتحن وتعليم قارئ كيف إذا اضطر لذلك.
- مثال:** لبيان الفرق بين حرفين: (رَحْمَتٌ رَّبِّكَ) / (رَحْمَةً رَبُّكَ) أو لبيان المقطوع والموصول في: (أَيْنَمَا يُوْجِهُهُ) / (أَيْنَ مَا تَكُونُوا).
- [٤] **الرابع اختياري:** وهو أن يُقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة، وهذا النوع هو المقصود بيانه.

أقسام الوقف الاختياري:

- أقسام الوقف الاختياري عند ابن الجزري رحمه الله: هي (تام / كاف / حسن).
- أضيف إليها (الوقف القبيح) وإن كان لا يصح الوقف عليه، لكنه ذُكر تنمة للأقسام؛ ليُتحرز منه وليتجنبه القارئ.
- وهناك قسم خامس، وهو (الوقف اللازم) زاده بعض أهل العلم.

[١] الوقف اللازم: وضبطه في المصحف يكون بوضع حرف (م) نسخ

- [١] **تعريفه:** هو الوقف على كلام تام، لو وُصِلَ بما بعده لأوهم معنى غير المعنى المراد.
- ← **مثال:** {وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ} إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فلزم الوقف على كلمة {قَوْلُهُمْ}، ثم استئناف القراءة، حتى لا يتغير المعنى، فتصبح {إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} من مقول الكافرين.
- ← **مثال:** {إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ} وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ [الأنعام: ٣٦]. فيجب الوقف (وقف لازم) على كلمة {يَسْمَعُونَ}، فلو وُصِلَت الجملة لثوهم أن السمع موصوف به هؤلاء وكذلك الموتى.

[٢] الوقف التام: وضبطه في المصحف يكون بوضع (ق) قلة

- [٢] **تعريفه:** هو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده، (لا لفظاً) و(لا معنى).
- التعلق اللفظي:** معناه التعلق من جهة الإعراب. / **والمعنوي:** معناه أن الجملة التالية توضح معنى ما قبلها أو تأكده.
- [٣] **حكمه:** أنه يحسن الوقف عليه، والإبتداء بما بعده.
- [٤] **وأكثر ما يوجد هذا النوع في:** (رغوس الآي) و(عند انقضاء القصص).
- ← **مثال:** كالوقف على {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}، فالمعنى تام في الآية، ولا تعلق لما بعده به.
- ← **مثال:** كالوقف على (المفلحون) من وقوله تعالى: {أَوَلَيْكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، والإبتداء بقوله: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...}، فإن الأولى: من تمام أحوال المؤمنين، والثانية: متعلقة بأحوال الكافرين.
- [٥] **وقد يكون هذا الوقف (قبل انقضاء الآية):**
- ← **مثال:** الوقف على (الصالحات) من قوله تعالى: {ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}، ثم الابتداء بقوله: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى}.
- ← **أما الوقف على (أذلة) من قوله تعالى: {وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ أَهْلِهَا آذَنًا}، ثم الابتداء بقوله: {وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ}، فوقف غير تام؛ لأن تنمة الآية (وكذلك يفعلون) إما أنها: (من تمام كلام بلقيس)، أو (من كلام الله تأكيداً للمعنى)، فلا يصبح الوقف تاماً.**

[٦] وقد يكون هذا الوقف (وسط الآية):

- ← **مثال:** الوقف على (ذكر) من قوله تعالى: {هَذَا ذِكْرٌ}، ثم الابتداء بقوله: {وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ}.
- ← أما الوقف على (جاءني) من قوله تعالى: {لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي}، ثم الابتداء بـ: {وَوَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا}، فوقف غير تام؛ لأن تنمة الآية (وكان الشيطان...) إما أنها: (من تمام كلام أبي بن خلف)، أو (من كلام الله تعالى تأكيداً للمعنى)، فلا يصبح الوقف تاماً.

[٧] وقد يكون هذا الوقف (بعد انقضاء الآية بكلمة):

- ← **مثال:** كالوقف على (وبالليل) من قوله تعالى: {وَإِنَّكُمْ لَتَمَرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ} * وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ}، فقوله (مصباحين) رأس الآية، ولكن التمام الوقف على قوله (وبالليل).

[٣] الوقف الكفافي: وضبطه في المصحف يكون بوضع (ج)

[٨] تعريفه: هو الوقف على ما تم في نفسه، وتعلق بما بعده (معنى) فقط، (لا لفظاً).

[٩] حكمه: أنه يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده.

- ← **مثال:** كالوقف على (لا يؤمنون) من قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}، والابتداء بقوله: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ...}.

[١٠] وقد يتفاضل هذا النوع في الكفاية:

- ← **مثال:** ففي قوله تعالى: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} بما كانوا يكذبون:

فالوقف على قوله: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ} فهو كاف.

أما الوقف على قوله: {فزادهم الله مرضاً} اكفي منه.

أما الوقف على قوله: {بما كانوا يكذبون} اكفي منهما. [أي: يجوز الوقف على أي منهما ولكن على الأخيرة أفضل]

[٤] الوقف الحسن:

[١١] تعريفه: هو الوقف على ما تم في ذاته، وتعلق بما بعده (لفظاً) و(معنى).

لكونه إما: (موصوفاً، والآخر صفه له) / أو (مبدلاً منه، والثاني بدلاً) / أو (مستثنى منه، والآخر مستثنى)، ونحو ذلك من كل كلام تعلق بما بعده لفظاً ومعنى.

[١٢] حكمه:

- ← (١) إن كان (رأس آية) فيحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، بل هو (سنة): كما ذكره ابن الجزري، ففي الحديث: «وكان ﷺ إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول: {بسم الله الرحمن الرحيم} ثم يقف، ثم يقول: {الحمد لله رب العالمين} ثم يقف، ثم يقول: {الرحمن الرحيم} ثم يقف، ... إلى آخر الحديث»، وهو أصل في هذا الباب.
- مثال:** كالوقف على (العالمين) في قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

← (٢) إن (لم يكن رأس آية) فيحسن الوقف عليه، دون الابتداء بما بعده: وضبطه في المصحف يكون بوضع (صل)

فإن وقف وأراد الابتداء (وصله بما بعده)؛ لأن الابتداء (بما يتعلق بما قبله لفظاً) (ابتداء قببح).

مثال: كالوقف على لفظ (الله) من قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ}، ثم بيتدي بـ: {رَبِّ الْعَالَمِينَ}، فهذا وإن كان كلاماً مفهوماً المعنى، لكنه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى، فإن ما بعد لفظ الجلالة، أي: (رب العالمين)، متعلق بما قبله على أنه (صفة له).

لذا على الرغم من أنه يصح الوقوف على لفظ الجلالة، ولكن لا يصح الابتداء بـ(رب العالمين)، لأنها (صفة) لما قبلها.

← (٣) وقال بعضهم في شرح الحديث: الابتداء بـ (ما بعد رأس الآية) إذا كان يُفهم معنى، وإلا فلا يحسن الابتداء به:

مثال: كقوله تعالى: {لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} في الدنيا والآخرة، فقوله: (تتفكرون) رأس آية، لكن ما بعده لا يفهم إلا بما قبله، فلا يحسن الابتداء بقوله: (في الدنيا والآخرة)، بل يستحب العود لما قبله.

← (٤) لا يحسن الابتداء بكل تابع دون متبوعة، وإلا فيكون (ابتداءً قبيحاً):

❖ فالابتداء الحسن: هو الابتداء بلفظ بعد وقف تام، أو كافٍ.

❖ الابتداء القبيح: هو الابتداء (بلفظ من متعلقات جملة ك: خبر أو مفعول به أو حال)، أو (بلفظ يخل بالمعنى).

مثال: كقوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ...، فبعضهم يقف على رأس الآية (الصابرين)، وهذا حسن، ولكن أن يبتدأ بقوله: (الصابرين الذين إذا أصابتهم...) هذا (ابتداء قبيح)، ف(الصابرين) مفعول به تابع لما قبله، فلا يصح الابتداء بالتابع دون متبوعة.

[٥] الوقف القبيح:

[١٣] **تعريفه:** هو الوقف على ما لم يتم معناه؛ لتعلقة بما بعده لفظاً ومعنى.

كالوقف على المضاف دون المضاف إليه / أو على مبتدأ دون خبره / أو على الفعل دون فاعله.

← **مثال:** كالوقوف على (الحمد) من: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

← **مثال:** كالوقوف على (بسم) من: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}.

[١٤] حكمه:

← كل ما لم يفهم منه معنى، لأنه لا يعلم إلى أي شيء أضيف، فالوقف عليه (قبيح)، لا يجوز تعتمده إلا لضرورة:

كانقطاع نفس أو عطاس أو نحو ذلك، فيوقف عليه للضرورة، ويسمى: (وقف ضرورة).

← ولا يجوز الابتداء بما بعده، بل يبدأ بما قبله حتماً. فإن وقف وابتدأ بما بعده اختصاراً، كان: (قبيحاً).

← (واقبح القبح) الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد:

أمثلة على أقبح القبح في الوقف:

مثال: كالوقف على: {إن الله لا يستحي} / و {إن الله لا يهدي} / أو على قوله تعالى: {فبهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ}.

مثال: كالوقوف على: {قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا}، من قوله تعالى: {قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا}.

أمثلة على أقبح القبح في الابتداء:

مثال: كالوقف على قوله تعالى: {لقد سمع الله قول الذين قالوا}، ثم يبدأ بقوله: {إن الله فقير}.

مثال: كذلك في قوله: {وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ} الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ... فالابتداء بـ (الفاستقين) (ابتداء قبيح).

مثال: كذلك: {إِذَا نَزَلَ بِالسَّحَابِ فَانْفَحَ} فالابتداء بـ (الملك) (ابتداء قبيح)، فليس هذا هو المعنى المراد.

مثال: {يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} فالابتداء بـ (بالله) على أنها قسم (ابتداء قبيح)، على خلاف لأهل العلم.

← (واقبح من هذا وأبشع منه) الوقف على المنفي الذي يجيء بعده إيجاب:

مثال: كالوقف على (وما من إله) من قوله تعالى: {وما من إله إلا الله}.

مثال: كالوقف على: (وما أرسلنا) من قوله تعالى: {وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً}.

فمن وقف على مثل هذا وهو غير مضطراً، وكان من الخطأ الذي لو تعمدته متعمد لخرج بذلك عن دين الإسلام والعياذ بالله تعالى، والوقف في ذاته لا يوصف بوجود ولا حرمة، ولم يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله. وإنما يتصف بهما بحب ما يعرض له من قصد إيهام خلاف المراد كما تقدم في الوقف القبيح.

٦٦ وقف المعانقة:

وضبطه في المصحف يكون بوضع (❖)

١٥٥ تعريفه: وهو اجتماع موضعين صالحين للوقف وتجاورهما، وفي هذه الحالة لا يصح الوقف إلا على أحدهما.

← مثال: قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}: لا يصح الوقف إلا على أحدهما: على (ريب) أو على (فيه).

فيصح الوقف على (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ)، ثم الابتداء بـ: (فيه هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ).

أو الوقف على (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)، ثم الابتداء بـ: (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ).

← مثال: قوله تعالى: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ}: لا يصح الوقف إلا على أحدهما:

فيصح الوقف على {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ}، ثم الابتداء بـ: (أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ).

أو الوقف على {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً}، ثم الابتداء بـ: (يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ).

دليل الوقف من الجزية:

ويعد تجويدك للحروف
والإبتداء وهي تُقسم إذن
وهي لما تم فإن لم يوجد
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعن
وغير ما تم قبيح وله
وليس في القرآن من وقف وجب

لابد من معرفة الوقوف
ثلاثة تام وكاف وحسن
تعلق أو كان معنى فابتدى
إلا رعوس الآي جوز فالحسن
يوقف مضطراً ويبدأ قبله
ولا حرام غير ماله سبب

أقسام الوقف

اضطراري

وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضيق نفس ونحوه، كعجز أو نسيان، فله أن يقف على أي كلمة شاء، ولكن يجب الابتداء بالكلمة للوقوف عليها إن صح الابتداء بها.

انتظاري

وهو أن يقف القارئ على الكلمة ليعطف عليها غيرها عند جمعه لاختلاف الروايات في قراءته للقراءات.

اختباري

وهو الذي يتعلق بالرسم، لبيان للقطوع والوصلات والثابت والمحتوف ونحوه، ولا يتوقف عليه إلا حاجة: كسؤال ممتحن وتعليم قارئ كيف إذا اضطر لذلك.

اختياري

وهو أن يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب للتقدمة. وله (٦) أنواع:

وقف المعانقة

هو اجتماع موضعين صالحين للوقف وتجاورهما

الوقف القبيح

هو الوقف على ما (لم يتم معناه) لتعلق بما بعده (لفظاً) و(معنى) كالابتداء/ للضاف/...

الوقف الحسن

هو الوقف على ما (تم ذاتاه) وتعلق بما بعده (لفظاً) و(معنى) كالوصلات/ للبدل منه...

الوقف الكافي

هو الوقف على ما (تم ذاتاه) وتعلق بما بعده (معنى فقط) (لا لفظاً)

الوقف التام

هو الوقف على ما (تم معناه) ولم يتعلق بما بعده (لا لفظاً) و(لا معنى)

الوقف اللازم

هو الوقف على (كلام تام) لوصول بما بعده لأوهم معنى غير المعنى للترادف

اسئلة: عرف: (الوقف / القطع / السكت) لغة واصطلاحاً؟ وبين أقسام الوقف العامة؟ ما هو الوقف الاختياري؟ وما أقسامه، عرف كل قسم مع التمثيل.



الوقف الاختياري	تعريفه	حكمه	أمثلة
١) الوقف الالزام	هو الوقف على (كلام تام)، لو وُصلَ بما بعده لأوهم معنى غير المعنى المراد.	يلزم الوقف عليه، والإبتداء بما بعده	{وَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}، فلزم الوقوف على كلمة {قَوْلُهُمْ}، ثم استئناف القراءة، حتى لا يتغير المعنى، فتصبح {إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} من مقول الكاهنين
٢) الوقف التام	هو الوقف على ما (تم معناه)، ولم يتعلق بما بعده (لا لفظاً) و(لا معنى).	يحسن الوقف عليه، والإبتداء بما بعده	كالوقف على {مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ}، فالمعنى تام في الآية، ولا تعلق لما بعده به. كالوقف على (الصالحات) من قوله تعالى: {ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}، ثم الابتداء بقوله: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى}.
٣) الوقف الكافي	هو الوقف على ما (تم في ذاته)، وتعلق بما بعده (معنى) فقط، (لا لفظاً). وقد يتفاضل هذا النوع في الكفاية	يحسن الوقف عليه، والإبتداء بما بعده	كالوقف على (في قلوبهم مرض) من قوله تعالى: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَنُهُمْ عَذَابَ آيَمٍ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}، والإبتداء بقوله: {فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَنُهُمْ عَذَابَ آيَمٍ ...}
٤) الوقف الحسن	هو الوقف على ما (تم في ذاته)، وتعلق بما بعده (لفظاً) و(معنى)، لكونه: ← إما (موصوفاً، والآخر صفة له) ← أو (مبدلاً منه، والثاني بدلاً) ← أو (مستثنى منه، والآخر مستثنى) ونحو ذلك من كل كلام تعلق بما بعده لفظاً ومعنى.	إن كان (رأس آية): فيحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، بل هو (سنة). إن (لم يكن رأس آية): فيحسن الوقف عليه، (دون) الابتداء بما بعده.	كالوقف على لفظ (الله) من قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ}، ثم يبتدىء بـ: {رَبِّ الْعَالَمِينَ}، فهذا وإن كان كلاماً مفهوماً المعنى، لكنه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى. فإن ما بعد لفظ الجلالة (أي: رب العالمين) متعلق بما قبله على أنه (صفة له). كقوله تعالى: {لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} في الدنيا والآخرة، فقوله: (تتفكرون) رأس آية، لكن ما بعده لا يفهم إلا بما قبله، فلا يحسن الإبتداء بقوله: (في الدنيا والآخرة)، بل يستحب العود لما قبله
٥) الوقف القبيح	هو الوقف على ما (لم يتم معناه)، لتعلقه بما بعده (لفظاً) و(معنى). كالوقف: ← على المضاف دون المضاف إليه ← أو على مبتدأ دون خبره ← أو على الفعل دون فاعله فمن وقف على مثل هذا وهو غير مضطر، أثم، وكان من الخطأ الذي لو تعمده متعمد لخرج بذلك عن دين الإسلام والعباد بالله تعالى	الابتداء القبيح: لا يحسن الابتداء بكل تابع دون متبوعة، ولا فيكون (ابتداءً قبيحاً). ولا يجوز الابتداء بما بعده، بل يُبدأ بما قبله حتماً.	كالوقوف على (بسم) من: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} كالوقوف على (الحمد) من: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، فلا يجوز الابتداء بـ (الله)، بل يلزم العود لما قبله.
٦) وقف المعانقة	وهو اجتماع موضعين صالحين للوقف وتجاوزهما.	لا يصح الوقف إلا على أحدهما	أقبح القبح في الوقف، مثل: الوقف على: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَبِيحَ الْقَبِيحَ}، مثل: الوقف على قوله تعالى: {لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا}، ثم يبدأ بقوله: {إِنَّ اللَّهَ فَظِيرُ} كالوقوف على (وما من إله) من قوله تعالى: {وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ}
			قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}، لا يصح الوقوف إلا على أحدهما: على (ريب) أو على (فيه).

الوصل والمقطوع والموصل

فوائد معرفت المقطوع والموصل:

- لابد للقارئ من معرفته ليقف على المقطوع في محل قطعة: عند انقطاع النفس، أو اختبار ممتحن، أو نحو ذلك، وكذا على الموصول عند انقضائه. وذلك من خصائص الرسم العثماني، وهو (سنة) متبعة ثابتة عن النبي ﷺ، لا تجوز مخالفتها.
- وفائدة معرفة هذا الباب أن الكلمة المقطوعة يجوز الوقف عليها دون الموصولة.
- فالمقطوع: هو الذي يوقف على قطعة عند الحاجة، والموصول عكسه.

بيان كلمات المصحف من حيث القطع والوصل:

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
(أن / إن / كي) مع (لا) النافية			
أن / لا	تُقطع في (١٠) مواضع، هي:	حَقِيقٌ عَلَى أَن نَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِنَّا الْحَقُّ	الأعراف: ١٠٥
		أَن نَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِنَّا الْحَقُّ	الأعراف: ١٦٩
		أَن نَّ مَلَجًا مِّنَ اللَّهِ إِنَّا إِلَهِهُ	التوبة: ١١٨
		وَأَن نَّ إِلَهًا إِلَّا هُوَ	هود: ١٤
		أَن نَّ تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ	هود: ٢٦
		أَن نَّ تُشْرِكَ بِي شَيْئًا	الحج: ٢٦
		أَن نَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ	يس: ٦٠
		وَأَن نَّ تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ	الدخان: ١٩
		أَن نَّ يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا	المتحنة: ١٢
		أَن نَّ يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ	القلم: ٢٤
وقع الخلاف في موضع واحد (العمل فيه على القطع):	أَن نَّ إِلَهًا إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ	الأنبياء: ٨٧	
	أَنَا تَرْزُوزًا وَزَرْزُورًا	النجم: ٣٨	
	أَنَا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ	النمل: ٣١	
إن / لا	تُوصل اتفاقاً، نحو:	إِنَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ	الأنفال: ٧٣
		إِنَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ	التوبة: ٤٠
كي / لا	تُقطع في (٣) مواضع بالقرآن، وهي:	بَكِيًّا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا	النحل: ٧٠
		بَكِيًّا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ	الأحزاب: ٣٧
		كِيًّا يَكُونُ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ	الحشر: ٧
	تُوصل في (٤) مواضع بالقرآن، وهي:	بَكِيًّا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ	آل عمران: ١٥٣
		بَكِيًّا يَعْلَمُ مِمَّنْ يَعْلَمُ عِلْمٍ شَيْئًا	الحج: ٥
		بَكِيًّا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ	الأحزاب: ٥٠
		بَكِيًّا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ	الحديد: ٢٣
(أن / إن) مع (لَم)			
أن / لم	تُقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	ذَٰلِكَ أَن نَّمْ يَكُن رَّبُّكَ	الأنعام: ١٣١
		أَيُحْسَبُ أَنَّ نَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ	البلد: ٧
إن / لم	تُوصل في (موضع واحد) بالقرآن، وهو:	فَإِنَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ	هود: ١٤
		فَإِن نَّمْ تَفْعَلُوا	البقرة: ٢٤
ما عدا ذلك فهو مقطوع، نحو:			

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
(أَمْ / إِنْ) مع (مَنْ)			
أَمْ / مَنْ	تُقطع في (٤) مواضع بالقرآن، وهي:	أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا	النساء: ١٠٩
		أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ	التوبة: ١٠٩
		أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا	فصلت: ٤٠
		أَمْ مَنْ خَلَقْنَا	الصافات: ١١
عَنْ / مَنْ	تُقطع في (موضعين) بالقرآن، ليس هناك غيرهما، وهما:	أَمْنٌ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ	النمل: ٦٢
		وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ	النور: ٤٣
		فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى	النجم: ٢٩
(أَمْ / إِنْ) مع (مَا) الموصولة			
أَنْ / مَا	تُوصل اتفاقاً، نحو:	أَمَّا اسْتَمَلَّتْ	الأنعام: ١٤٣
إِنْ / مَا	تُقطع في (موضع واحد) بالقرآن، وهو:	وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ	الرعد: ٤٠
		وَأَمَّا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ	يونس: ٤٦
		وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً	الأنفال: ٥٨
أَنْ / مَا	تُقطع في (موضعين) بالقرآن، بلا خلاف، وهما:	وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ	الحج: ٦٢
		وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ	لقمان: ٣٠
		وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا هُنَّ مِثْمُ	الأنفال: ٤١
إِنْ / مَا	تُقطع في (موضع واحد) بالقرآن، بلا خلاف، وهو:	فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	المائدة: ٩٢
		إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَاتٍ	الأنعام: ١٣٤
		إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ	النحل: ٩٥
		إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاجِرٍ	طه: ٦٩
عَنْ / مَا	تُقطع في (موضع واحد) بالقرآن، وهو:	إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ	النساء: ١٧١
		إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ	الذاريات: ٥
		عَنْ مَا تَهْوَا عَنْهُ	الأعراف: ١٦٦
مَنْ / مَا	تُقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	البقرة: ٨٥
		فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ	الأعراف: ١٩٠
		فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	النساء: ٢٥
مَنْ / مَا	تُقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ	الروم: ٢٨
		وَأَنْقِبُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ	المنافقون: ١٠
		وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	البقرة: ٣
بِئْسَ / مَا	تُقطع في (٦) مواضع بالقرآن، وهي:	وَلَيْئَسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	البقرة: ١٠٢
		فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ	آل عمران: ١٨٧
		لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	المائدة: ٦٢
		لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ	المائدة: ٦٣
	تُوصل في (موضعين) بالقرآن، وهما:	لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	المائدة: ٧٩
		لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ	المائدة: ٨٠
		بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ	البقرة: ٩٠
		قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي	الأعراف: ١٥٠
	وقع الخلاف في موضع واحد (العمل فيه على الوصل):	قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ	البقرة: ٩٣



الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة		
حيث / ما	تُقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ ...	البقرة: ١٤٤		
		وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لَعَلَّكُمْ يَكُونُ ...	البقرة: ١٥٠		
كل / ما	تُقطع في (موضع واحد) بالقرآن، بلا خلاف، وهو:	وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ	إبراهيم: ٣٤		
		كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ	النساء : ٩١		
	وقع الخلاف في (٤) مواضع.....	العمل فيهما على القطع:	كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا	المؤمنون : ٤٤	
			كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا	الأعراف : ٣٨	
			كَلِمًا أَتَتْ فِيهَا فَوْجٌ	الملك : ٨	
ما عدا ذلك فهو موصول باتفاق، نحو:		كَلِمًا رَزَقُوا مِنْهَا	البقرة: ٢٥		
في / ما	تُقطع في (موضع واحد) بالقرآن، بلا خلاف، وهو:	أَتَشْرِكُونَ فِي مَا هَاجَأَ آمِنِينَ	الشعراء: ١٤٦		
		فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ (الثانية)	البقرة: ٢٤٠		
		فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ	المائدة: ٤٨		
		فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَيْكَ سَرِيعَ الْعِقَابِ	الأنعام: ١٦٥		
		قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ	الأنعام: ١٤٥		
		وَهُمْ فِي مَا اشْتَبَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ	الأنبياء: ١٠٢		
		لَمْ تَسْكَمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ	النور: ١٤		
		فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ	الروم: ٢٨		
		فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	الزمر: ٣		
		فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	الزمر: ٤٦		
		فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ	الواقعة: ٦١		
		ما عدا ذلك فهو موصول باتفاق، نحو:		فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ (الأولى)	البقرة: ٢٣٤
				لَمْ تَسْكَمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	الأنفال: ٦٨
		تُقطع في (جميع المواضع) بالقرآن ، نحو:	تُوصل في (موضعين) بالقرآن، اتفاقاً، وهما:	أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا	البقرة: ١٤٨
				فَأَيُّكُمْ تَوَلَّوْا فَهُمْ وَجْهَ اللَّهِ	البقرة: ١١٥
أَيُّكُمْ يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ	النحل: ٧٦				
أَيُّكُمْ تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ	النساء: ٧٨				
أَيُّكُمْ قُضِّوا أَخَذُوا وَقَتْلُوا تَقْتِيلًا	الأحزاب : ٦١				
أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	الشعراء : ٩٢				
حالات أخرى للوصل والقطع					
أن / لن	تُقطع في (جميع المواضع) بالقرآن ، نحو:	بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ	الفتح: ١٢		
		بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا	الكهف: ٤٨		
		أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ	القيامة: ٣		
		عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فِتَابٌ عَلَيْكُمْ	المزمل: ٢٠		
أن / لو	تُقطع في (٣) مواضع بالقرآن، وهي:	أَنْ لَوْ تَشَاءُ أَصَبْنَاكُمْ	الأعراف: ١٠٠		
		أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ	الرعد: ٣١		
		أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ	سبا: ١٤		
		وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ	الجن: ١٦		
يوم / هم	تُقطع في (موضعين) بالقرآن، وهما:	يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ	غافر: ١٦		
		يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ	الذاريات: ١٣		
		يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ	المعارج: ٤٢		
ما عدا ذلك فهو موصول، نحو:					

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
لات / حين	تقطع في (موضع واحد) بالقرآن، ليس غيره، وهو:	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	ص: ٣
لام الجر	تقطع في (٤) مواضع بالقرآن، وهي:	مَالِ هَذَا الْكِتَابِ	الكهف: ٤٩
مجرورها	ما عدا ذلك فهو موصول، نحو:	مَالِ هَذَا الرَّسُولِ	الفرقان: ٧
		فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ	النساء: ٧٨
		فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا	المعارج: ٣٦
		وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ	البقرة: ٢٧٠
		وَمَا بِأَحْرَ عِنْدَهُ	الليل: ١٩
إل ياسين	(مفصلة) ويصح الوقف على آل عند من تلاها بهذه الرواية	سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	الصافات: ١٣٠
قيل بالوصل في:	(هاء التنبيه / ياء النداء / آل التعريفية / ريماء / نعماء / مهماء / يومئذ / كأنما / ويكان / حينئذ / الياس)		

— ((وهذا خلاصة ما جاء من الكلمات التي رسمت في المصاحف العثمانية {مقطوعة} ليقف عليها عند الضرورة، وما عداها فـ {موصول})) —

وفائدة معرفة هذا الباب:

- في الكلمتان المقطوعتان باتفاق: **يجوز** الوقف على إحدى الكلمتين.
- في الكلمتان الموصولتان باتفاق: **يجب** الوقف على الكلمة الأخيرة.
- أما ما **اختلف** في **قطعة ووصله**: **فيجوز** الوقف على كلتا الكلمتين نظرا لقطعها، وعلى **الأخيرة** نظرا لوصلهما.
- والأجدر لمعرفة هذا الباب والذي يليه وحفظ نظمهما ليستطيع القارئ حصر تلك الكلمات.

شاهد هذا الباب من الجزرية:

واعرف لمقطوع وموصول وتا
فاقطع بعشر كلمات أن لا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا
أن لا يقولوا لا أقول إن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا
فصلت النساء وذبح حيث ما
الأنعام والمفتوح يدعون معاً
وكل ما سألتموه واختلف
خلفتموني واشتروا فيما أقطعا
ثاني فعلمن وقعت روم كلا
فأينما كالنحل صل ومختلف
وصل فإن لم هود أئن نجعل
حج عليك حرج وقطعهم
ومال هذا والذين هؤلا
وزنوهم وكانوهم صل

في مصحف الإمام فيما قد أتى
مع ملجأ ولا إله إلا
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
بالرعد والمفتوح صل وعن ما
خلف المنافقين أم من أسسا
وأن لم المفتوح كسر إن ما
وخلف الأنفال ونحل وقعا
ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
أوحى افضتم اشتهت يبلو معا
تنزيل شعرا وغيرها صلا
في الشعرا الأحزاب والنسا وُصف
نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
عن من يشاء من تولى يومهم
تحين في الإمام صل وقيل لا
كذا من آل وها ويا لا تفصل

اسئلة : ما هو المقطوع والموصول ؟ وما حكمه ؟ وما فائدة معرفة هذا الباب.



هـ التائيث التي كتبت بالتاء المجزورة

- كل ما ذكر من تاءات التائيث في الأسماء المفردة فهو مرسوم **بالتاء** (تسمى أيضاً التاء المربوطة)، **ويوقف عليها بها**، مثل:

← **وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ / رِيحُ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ / أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا رُبِّي / أُمَّةً قَائِمَةً يَكُونُ آيَاتُ اللَّهِ**
- واستثنى من ذلك مواضع رسمت **بالتاء المجزورة** (تسمى أيضاً التاء المفتوحة أو المسبوبة)، **ويوقف عليها بالتاء**، وهي على قسمين:
 - **قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد:** (١٣) كلمة، وهي:

رحمت / نعمت / امرأت / سنت / لعنت / معصيت / كلمت / بقيت / قرت / فطرت / شجرت / جنت / ابنت.
 - **قسم اختلفوا في إفراده وجمعه:** (٧) كلمات في (١٢) موضعاً، وهي:

(كلمت / غيبت / بينت / جمالت) قراها حفص (بالإفراد).
(آيات / الغرفات / ثمرات) قراها حفص (بالجمع).

الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
المتفق على إفراده			
(١) رحمت	رسمت بالتاء المجزورة في (٧) مواضع، وهي:	يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ	البقرة: ٢١٨
		إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	الأعراف: ٥٦
		رَحِمَتِ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ	هود: ٧٣
		ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكِيًّا	مريم: ٢
		فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ	الروم: ٥٠
		أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ	الزخرف: ٣٢
		وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	الزخرف: ٣٢
		وَأَنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ	النمل: ٧٧
		إِنَّا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكَ	الإسراء: ٨٧
		وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَتَزَلَّ	البقرة: ٢٣١
(٢) نعمت	رسمت بالتاء المجزورة في (١١) موضعاً، وهي:	وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ	آل عمران: ١٠٣
		أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ	المائدة: ١١
		الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا	إبراهيم: ٢٨
		وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا	إبراهيم: ٣٤
		وَيَنْعِمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ	النحل: ٧٧
		يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا	النحل: ٨٣
		وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ	النحل: ١١٤
		تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ	لقمان: ٣١
		أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	فاطر: ٣
		فَنَكَّرَ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ	الطور: ٢٩
	وما عدا ذلك فـ(بالتاء المربوطة)، ويوقف عليه، مثل:	وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا	النحل: ١٨
		وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ	النحل: ٥٣
		أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ	النحل: ٧١



الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة
(٣) امرات	إذا اضيفت إلى زوجها فهي بالثناء المجبورة وذلك في (٧) مواضع، وهي:	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ	آل عمران: ٣٥
		امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا	يوسف: ٣٠
		قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ هَذَا صَحْصَحُ الْحَقِّ	يوسف: ٥١
		وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ مَعِينِ	القصص: ٩
		وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ	التحريم: ١١
(٤) سنت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:	وَمِنْ امْرَأَةٍ خَاَتَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُورًا	النساء: ١٢٨
		فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ	الأنفال: ٣٨
		فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ	فاطر: ٤٣
		تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا	
		سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ	شاهر: ٨٥
(٥) لعنت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:	سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ	الأحزاب: ٦٢
		ثُمَّ تَبْتَلِهِمْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ	آل عمران: ٦١
		وَأَخَامِسُهُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ	النور: ٧
		أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ	الأعراف: ٤٤
		وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ	الحجر: ٣٥
(٦) معصيت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:	وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	المجادلة: ٨
		فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	المجادلة: ٩
		وَكَمُتَ كَلِمَةً رَبِّكَ الْحُسْنَى	الأعراف: ١٣٧
		كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ	إبراهيم: ٢٤
		وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ	إبراهيم: ٢٦
(٧) كلمت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:	وَكَمُتَ كَلِمَةً رَبِّكَ تَأْمِلَانِ جَهَنَّمَ	هود: ١١٩
		بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ	هود: ٨٦
		وَبَقِيَّةٍ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى	البقرة: ٢٤٨
		أَوَّلُو بِقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفُسَادِ	هود: ١١٦
		قُرْتُ عَيْنِي لِي وَكَكَ	القصص: ٩
(٨) بقيت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:	هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ	الفرقان: ٧٤
		فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ	السجدة: ١٧
		فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا	الروم: ٣٠
		إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ	الدخان: ٤٣
		هَلْ أَذُكَّ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ	طه: ١٢٠
(٩) قمرت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:	فَرُوحٌ وَرَبِّحَانٌ وَجُنَّتْ نَعِيمِ	الواقعة: ٨٩
		أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِثْلَهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ	المعارج: ٣٨
		وَمَرْزَمٍ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا	التحريم: ١٢
(١٠) فطرت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:		
(١١) شجرت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:		
(١٢) جننت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:		
(١٣) ابننت	رسمت بالثناء المجبورة في (٥) مواضع، وهي:		



الكلمات	حالات الوصل والقطع	الآية	السورة	
ما قرئ بالجمع والإفراد				
١) كلمت	قراها حفص	قراها عاصم/ حمزة/ الكسائي/ يعقوب/ خلف (بالإفراد)	وَكَمَتَ كَلِمَتٌ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا	الأنعام: ١١٥
		قراها نافع وأبو جعفر وابن عامر (بالجمع: كلمات)	كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا	يونس: ٣٣
		قراها عاصم/ حمزة/ الكسائي/ يعقوب/ خلف (بالإفراد)	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	يونس: ٩٦
		قراها عاصم/ حمزة/ الكسائي/ يعقوب/ خلف (بالإفراد)	وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا	غافر: ٦
٢) غيابت	(بالإفراد)	وقراها نافع وأبو جعفر (بالجمع: غيابات)	وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ	يوسف: ١٠
			وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ	يوسف: ١٥
		وَقُرْآنَات (بالجمع: بينات)	أَمْ أَتَيْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ	فاطر: ٤٠
		وَقُرْآنَات (بالجمع: جمالات)	كَأَنَّهُ جِمَاطٌ صُفْرٌ	المرسلات: ٣٣
٣) بينت	قراها حفص	قراها ابن كثير (بالإفراد: آيات)	لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ	يوسف: ٧
		قراها ابن كثير/ شعبة/ حمزة/ الكسائي/ خلف (بالإفراد)	وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ	العنكبوت: ٥٠
		قراها حمزة (بالإفراد: في الغرفات)	وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ	سبا: ٣٧
		قُرَات (بالإفراد: ثم رت)	وَمَا تَخْرُجُ مِنْ قَمَرَاتٍ مِنْ أَكْصَاهَا	فصلت: ٤٧
٤) جمالت	ومما يرسم بالتاء المجزورة أيضاً			
	ومما يرسم بالتاء المجزورة، ويقف عليها حفص (بالتاء)، لكن بعض القراء يقف عليها (بالهاء)	هَيَّهَاتَ هَيَّهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ	المؤمنون: ٣٦	
		فَأَتَيْنَاهُ بِهِ خَدَاقٌ ذَاتَ بَهْجَةٍ	النمل: ٦٠	
		وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ	يوسف: ١٠٠	
فَتَادُوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ		ص: ٣		
يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ		البقرة: ٢٠٧		
٥) آيات	٥) مرضات	يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	البقرة: ٢٦٥	
		وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ	النساء: ١١٤	
		تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ	التحریم: ١	
		أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى	النجم: ١٩	
٦) الغرفات	٦) اللات			

وقد أشار إلى ذلك العلامة الشيخ المتولي بقوله: وكل ما فيه الخلاف يجري ❖ جمعاً وفرداً فبتاء فادري

دليل هاء التانيث المرسومة بالتاء المجزورة من الجزرية:

ورحمت الزخرف بالتاء زيره	الأعراف روم هود كاف البقرة
نعمتها ثلاث نحل إبراهيم	معاً أخيرات عقود الثان هم
لقمان ثم فاطر كالطور	عمران لعنت بها والنور
وامرات يوسف عمران القصص	تحريم معصيت بقدر سمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر كلا	والأنفال وحرف غافر
قرة عين جنّت في وقعت	فطرت بقيت وابنت وكلمت
أوسط الأعراف وكل ما اختلف	جمعاً وفرداً فيه بالتاء عرف

اسئلة: ما هي المواضع التي ترسم فيها هاء التانيث بالتاء المجزورة؟ مع توضيح ما وقع فيه الخلاف.



الحذف والإثبات

- **الحذف والإثبات:** هو حذف أو إثبات حروف المد الثلاثة في رسم المصحف: (الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً/ الواو الساكنة المضموم ما قبلها/ الياء الساكنة المكسور ما قبلها).

قاعدة: يجب اتباع الرسم في الوقف: **فما ثبت رسماً (وُقف عليه) / وما حُذف رسماً (لا يوقف عليه)**

حرف الهد فاني رسم المصحف له (4) حالات:

م	حالات الحذف والإثبات	الأمثلة (*)
١	الثابتة رسماً: (و) ثابتة وقفاً ووصلاً	<ul style="list-style-type: none"> - مثال على الألف المدية: قالا رُئنا - مثال على الياء المدية: إني معكم - مثال على الواو المدية: قالوا خيراً
٢	المحذوفة رسماً: (و) تحذف وقفاً ووصلاً	<ul style="list-style-type: none"> - ولم يخش إلا الله: هنا حذف حرف العلة (الألف المدية) من آخر الفعل (يخشى)؛ لأنه سُبِقَ بإدائة جزم (لم)، فحُذِفَ رسماً ولفظاً، (في الوصل والوقف)، فيوقف عليها بتسكين الشين. - ومن آياته الجوار في البحر: هنا حذفت (الياء المدية) من كلمة (الجواري) رسماً ولفظاً، (في الوصل والوقف)، فيوقف عليها بتسكين الراء.
٣	الثابتة رسماً: (و) ثابتة وقفاً ووصلاً لكنها (محذوفة ووصلاً)	<ul style="list-style-type: none"> - {وتظنون بالله الظنون} هنالك... - ومثلها: الرسول / السبيل / وأكوا بر كائن قواير (الأولى بسورة الإنسان: ١٥) - إنا مرسلوا الناقية - ألف (أنا) ضمير المتكلم "في كل القرآن" ونلاحظ دائماً على هذه الألفات وجود صفر مستطيل () ما عدا مواضع قليلة.
٤	المحذوفة رسماً: (و) محذوفة وقفاً ووصلاً لكنها (ثابتة ووصلاً)	<ul style="list-style-type: none"> - إنه هو (الواو تثبت ووصلاً في مد الصلاة) - به يصير نلاحظ هنا: أن (الحرف المحذوف) رسماً في المصحف العثماني قد تمت الإشارة إليه بـ (حرف مثله صغير جداً) حتى لا يحدث اختلاف في حروف كتاب الله على مر الزمن.
خصوصيات حفص وبعض الكلمات ذات الأداء الخاص		
١	أحرف بعض الكلمات: لها وجهين في الوقف ووجه في الوصل قرأها حفص بطريق الشاطبية بوجهين وقفاً ووجه واحد ووصلاً	<ul style="list-style-type: none"> فَمَا آتَانِي اللَّهُ [النمل: ٣٦] سَلَسَلًا [الإنسان: ٤]
٢	الثابتة رسماً: ولكن (محذوفة وقفاً ووصلاً) خلاف القاعدة	<ul style="list-style-type: none"> قواير من فضة (الثانية بسورة الإنسان: ١٦) ثمودا (في أربعة مواضع)
		<ul style="list-style-type: none"> ← وقفاً: بإثبات الياء مع مراعاة المد الطبيعي. ← وقفاً: بحذف الياء مع مراعاة المد العارض للسكون. ← وصلاً: بإثبات الياء المفتوحة. ← وقفاً: بإثبات الألف المدية (سلاسل). ← وقفاً: بحذف الألف وتسكين اللام (سلاسل). ← وصلاً: بحذف الألف وفتح اللام (سلاسل وأغلا). ← وقفاً: بحذف الألف وتسكين الراء مع مراعاة ترقيقها (قواير). ← وصلاً: بحذف الألف وتضخيم الراء المفتوحة (قواير من فضة). ← إلا إن ثمودا كفروا ربههم [هود: ٦٨] ← وثمودا وأصحاب الرس [الفرقان: ٣٨] ← وثمودا وقد تبين لكم [العنكبوت: ٢٨] ← وثمودا فما أبقي [النجم: ٥١] ← قرأها حفص بحذف الألف المدية (وقفاً ووصلاً)

هذه خلاصة في بيان الثابت والمحذوف لحفص كما شُرح في المحاضرة..
وإذا أردت أن تعرف الثابت والمحذوف بشيء من التفصيل فأرجع لكتاب البرهان، وفي كتب القراءات المطولة، والله يرشدك.

(*) فكرة الجدول من كتاب (التجويد المبسط)، للدكتورة أمينة علي، [مع إضافة شرح دكتور/ أحمد زايد من المحاضرة].

همزة الوصل

تعريف همزة الوصل:

- اعلم أنه لا يبدأ بساكن كما لا يُوقف على متحرك، فالحركة لا بد منها في الإبتداء. فإن كان الحرف المبدوء به ساكنًا، فلا بد من همزة الوصل، لِيُتَوَصَّلَ بها إلى النطق بالساكن.
- **وهمزة الوصل هي:** همزة زائدة عن بنية الكلمة، وتقع في أولها، وتثبت في الإبتداء وتسقط في الدرج.

مواضع همزة الوصل: توجد في (الأسماء / والأفعال / والحروف).

- (١) **همزة الوصل في الأسماء:** توجد في:
 - **الأسماء القياسية:** وهي في مصدر الفعل الماضي الخماسي (ابتغاء / افتراء) والسداسي (استكبارًا / استغفارًا).
 - **الأسماء السماعية:** في (٧) ألفاظ وردت في القرآن، هي: (ابن / ابنت / امرؤ / امرأت امرأة / اثنتين / اثنتين / اسم).

← ابن :	عيسى ابن مريم
← ابنت :	مريم ابنت عمران / ابنتي هاتين
← امرئ :	لكل امرئ منهم / إن امرؤ هلك / وامرأ سوء
← اثنتين :	لا تتخذوا إلهين اثنتين
← اثنتين :	فإن كانتا اثنتين / اثنتا عشرة
← امرأت :	امرات عمران / امرأتين تذودان / وإن امرأة خافت
← اسم :	اسم ريك / اسمه أحمد

- (٢) **همزة الوصل في الأفعال:** توجد في:

- الفعل الماضي الخماسي (انقلب) / وأمر الفعل الخماسي (انتظروا).
- الفعل الماضي السداسي (استكبر) / وأمر الفعل الخماسي (استغفر).
- أمر الفعل الثلاثي (اضرب).

- (٣) **همزة الوصل في الحروف:** توجد في: حرف واحد وهو (ال) التعريف. مثل: والشمس وضحاها / والقمر إذا تلاها

حكم همزة الوصل:

- **يبدأ بهمزة الوصل (مكسورة):**

- في الأسماء القياسية والسماعية (ابتغاء / اسم).
 - إذا كان ثالث الفعل (مفتوحًا أو مكسورًا) مثال: الماضي (انقلبوا) الأمر: (اضرب / ارجع).
 - إذا كان ثالث الفعل (مضمومًا ضمًا عارضًا) مثال: (امشوا / اقضوا / ابثوا / اثثوا / امضوا).
- فإن أصله: (امشيوا، واقضيوا، وابثيوا، واقتيوا، وامضيوا)، ويُعرف ذلك بأنك إذا أمرت الواحد أو الاثنين قلت: (امش، وامشيا / اقض، واقضيا / ...) ونحو ذلك، فتظهر الكسرة في ثالث الفعل، فتعلم أن الضمة فيه عارضة.

- **يبدأ بهمزة الوصل (مضمومة):**

- إذا كان ثالث الفعل (مضمومًا ضمًا لازمًا) - في أمر الفعل الثلاثي: (ادخلوا / اتلوا / انظر)
- في الماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول: (استحفظوا)

- **يبدأ بهمزة الوصل (مفتوحة) دائمًا:** في (ال) التعريف فقط.

اجتماع همزة الوصل مع همزة القطع (الدالة على الاستفهام):

- إذا وقعت همزة الإستفهام قبل همزة الوصل (الخاصة بفعل): [في الأفعال]
- الحكم: تحذف همزة الوصل، وتبقى همزة الاستفهام، وهي موجودة في (٧) أفعال فقط من القرآن:

 - ← {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ} [المنافقون : ٦١]
 - ← {قُلْ أَتُخَذُّنَّكُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا} [البقرة : ٨٠]
 - ← {أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ} [سبأ : ٨]
 - ← {أَطْلِعْ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} [مريم : ٧٨]
 - ← {أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ} [ص : ٧٥]
 - ← {أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ} [الصافات : ١٥٣]
 - ← {أَتُخَذُّنَا هُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْبَاصَرُ} [ص : ٦٣]

تسقط همزة الوصل لأنها أصبحت في درج الكلام، ولا يترتب على حذفها التباس الاستفهام بالخبر.

- إذا وقعت همزة الإستفهام قبل همزة الوصل (الخاصة بال التعريف): [في الأسماء المعرفة بال]

- الحكم: بقاء الهمزتين معاً، وهي موجودة في (٣) كلمات في (٦) مواضع فقط من القرآن:

 - ← {وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكُمَا حَرَمٌ أَمْ الْإِنثَيْنِ} [الأنعام : ١٤٣]
 - ← {وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكُمَا حَرَمٌ أَمْ الْإِنثَيْنِ} [الأنعام : ١٤٤]
 - ← {قُلْ ءَالِلُهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} [يونس : ٥٩]
 - ← {ءَالِلُهُ خَيْرٌ أَمْ يَشْرِكُونَ} [النمل : ٥٩]
 - ← {ءَالِنَانِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} [يونس : ٥١]
 - ← {ءَالِنَانِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ} [يونس : ٩١]

← وكلمة في قراءة أبي عمرو البصري وأبي جعفر المدني، وهي: {ما جئتم به ءَالِسَحْرُ} [يونس : ٨١]، لكنها ليست عند حفص.

لا تحذف همزة الوصل لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، بل يكون لها وجهان:

- (وجه الإبدال): فتبدل همزة الوصل (الفأ)، وتمد طويلاً للتخلص من التقاء الساكنين: مد لازم كلمي مثقل في {ءَالِدُكُمَا / ءَالِلُهُ} لأن بعدها حرف مشدد.
- مد لازم كلمي مخفف في {ءَالِنَانِ} لأن بعدها حرف ساكن.
- أو (وجه التسهيل): تُسهل همزة الوصل فتنتطق بين (الهمزة والألف)، بدون مد.
- ووجه (الإبدال) أقوى، وهو المقدم في الأداء.

- ملاحظة: في قوله تعالى: {بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ} [الحجرات : ١١]، هناك طريقتان للبدء في (ال اسم):

- يُبدأ بـ(اللام مكسورة) مع حذف (همزتي الوصل التي قبل ويعد اللام).
- أو يُبدأ بـ(همزة الوصل) مع (كسر اللام) وحذف (همزة الوصل التي بعد اللام).

دليل همزة الوصل من الجزرية:

- وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم
- واكسره حال الكسر والفتح وفي
- ابن مع ابنة امرئ واثنين
- وامرأة واسم مع اثنتين
- إن كان ثالث من الفعل يضم
- والاسماء غير اللام كسرهما وفي

همزة الوصل

في الحروف

توجد في حرف واحد وهو:
(ال) التعريف

والشمس وضحاها
والقمر إذا تلاها

في (ال) التعريف:
يبدأ بهمزة الوصل (مفتوحة)

في الأفعال

في أمر الفعل الماضي الخماسي والسادسي

في الفعل الماضي الخماسي والسادسي

في أمر الفعل الماضي الثلاثي

انتظروا
استقروا

اضرب
ارجع

انقلب
استكبر

يبدأ بهمزة الوصل (مكسورة)، إذا كان:

ثالث الفعل (مفتوحاً أو مكسوراً) ... انقلبوا / اضرب
ثالث الفعل (مضموماً ضمّاً عارضاً) ... امشوا / اقضوا

يبدأ بهمزة الوصل (مضمومة)، إذا كان:

ثالث الفعل (مضموماً ضمّاً لازماً) ...
مثال: في أمر الفعل الثلاثي: (ادخلوا / انظروا)
مثال: في الماضي الخماسي والسادسي المبني للمجهول: (استحقظوا)

في الأسماء

في الأسماء السماعية

في الأسماء القياسية

ابن
ابنت
امرؤ
امرات
اثنين
اثنين
اسم

مصدر
الفعل
الخماسي
والسادسي

ابنتي هاتين
اسمه أحمد

ابتغاء
استكبراً

في الأسماء:
يبدأ بهمزة الوصل (مكسورة)

اسئلة: ما هي همزة الوصل، وما المواضع التي توجد فيها.
بين المواضع التي تفتح همزة الوصل فيها والتي تكسر وتضم فيها.

مفردات يجب على القارئ أن يراعيها لحض:

- [اعجمي]: {ءَاجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ} [فصلت: ٤٤] سهل الهمزة الثانية فيها.
- [مجرها]: {بَشِّرْ اللَّهَ تَجَرَّهَا وَمُرْسَنَهَا} [هود: ٤١]، أمال الألف بعد الراء فيها، وليس له إمالة في القرآن كله إلا هذا الموضع.
- [ضعف]: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً} [الروم: ٥٤]، له الفتح والضم في ضاد [ضعف] في سورة الروم في مواضعها الثلاثة.
- في القرآن أربع مواضع، ينطق فيها بالسين أو الصاد:
 - ← {يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ} [البقرة: ٢٤٥] وينطق فيها بالسين فقط.
 - ← {وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً} [الأعراف: ٦٩] وينطق فيها بالسين فقط.
 - ← {أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ} [الطور: ٦٩] لحفص فيها السين والصاد.
 - ← {لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضْطَرٍ} [الفاحشة: ٢٢] وينطق فيها بالصاد فقط.

تنبيه:

قد علمت مما تقدم أن التجويد واجب وعرفت حقيقته. والآن أقول لك: إن معرفة كيفية الإدغام والإخفاء والترقيق والتفخيم والروم والإشمام والتسهيل والإمالة ونحوها، لا تدرك إلا بالسمع والإسماع، حتى يمكنه تقويم لسان الطالب على النطق بهذه الأحكام، ويمكنك الاحتراز من اللحن والخطأ في كتاب الله الكريم. من ذلك يتبين لك أن التلقي المذكور واجب؛ لأن صحة السند عن النبي ﷺ عن جبريل عن رب العزة عزوجل بالصفة المتواترة أمر ضروري للكتاب العزيز؛ لأن صحة السند من أهم أركان القراءة الصحيحة وأركان للقراءة ثلاثة:

- ١) صحة وتواتر السند.
- ٢) موافقتها لوجه من أوجه اللغة العربية ولو ضعيفاً.
- ٣) موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً.

وهذا ما فتح الله به، والله أعلم،،



بِحَمْدِ اللَّهِ

تم بحمد الله تعالى تلخيص محاضرات
(البرهان في تجويد القرآن)

والله نسأل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وعلماً
يَنْتَفِعُ به كل من قرأه ونظر فيه، ودعا بالخير
ل مؤلفه، وشارحه، وكل من ساهم في إخراج
هذا العمل بتفريغ أو تلخيص أو تدقيق إملائي
أو تنسيق وإخراج، وسائر المسلمين.. آمين..
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

